

«الري»: توفير المياه لزراعة ١٢٥ ألف فدان بشمال سيناع

# الأسعار على السلع وتحديد هوامش الريح لمواجهة جشع التجار



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة بهاء الدين أبوشقة رئيس التحرير

وجدى زين الدين

call 16383 vww.fue.edu.eg

ودعوا المشاعر المقدسة ومكة المكرمة بدموع الحنين والذكريات



# ضيوف الرحمن يشيدون بأداء البعثة والخدمات الصحية

أجمل الذكريات، راجين من الله أن يتقبل

حجهم وأداءهم للركن الخامس في الإسلام،

وحرص الحجاج المصريون على تبادل العناوين

### كتب - هشام الهلوتي وأماني سلامة ومحمد عبدالفتاح:

عادوا إلى أرض الوطن قادمين من الأراضي المقدسة أكثر من ١٠٠٠ حاج مصرى على متن ١٤ رحلة طيران أقلعت من جدة والمدينة المنورة وهبطت أولاها بسلام في مطار القاهرة الدولى في حدود الساعة الثانية بعد ظهر أمس، وكان في استقبالهم عدد من المسئولين وأهالي حجاج السياحة والحج السريع في الصالة الموسمية والخيمة المكيفة أمام صالة الوصول. وكان ضيوف الرحمن قد ودعوا مشعر «منى» ومكة المكرمة بالدموع حاملين

والهواتف، مودعين البعثة شاكرين لما لاقوه من اهتمام ورعاية منذ خروجهم من مصر حتى وصولهم إلى المملكة. خلت مخيمات «منى» من ساكنيها ولم يتبق فيها سوى بقايا ذكريات لا يمحوها الزمن، فيما شرع العاملون بمؤسسات الطوافة وشركات حجاج الداخل في لملمة المحتويات وتنظيف المكان، وواصلت عيادات البعثة الطبية المصرية تقديم خدماتها لأكثر من ٥٠٣٤٤ حالة مرضية خلال الموسم،

العيادات كانت تعانى من إجهاد عام وآلام في العضلات والتهاب في الحلق.

من بينها ٤٥ ألف حالة بمكة المكرمة. وكشف

الدكتور محمد ضاحى، رئيس البعثة عن دخول

١٦٠ حالة للمستشفيات السعودية غادرت منها

١١٧ حالة بعد تمام شفائها، وما زالت هناك

٤٣ حالة تتلقى العلاج. وأكد «ضاحي» عدم

وجود أى حالات معدية أو وبائية بين الحجاج

المصريين، وأوضح الدكتور عمرو قنديل، الملحق

الطبي، أن أغلب الحالات التي ترددت على

P.02



بذلك حدثت بلبلة وفوضى، مشيرا إلى أن

للشارع، وأمام رفض الإدارة، اضطر الأهالي

لاستدعاء الإسعاف، إلا أنها هي الأخرى عند

حضورها رفضت نقل المريض عندما علمت

«الإسعاف» ترفض نقله من الشارع.. و«الصحة» تأمر بالتحقيق

وكيل الوزارة أنه لن يسمح بأى تهاون، مبينا

### الغربية - أحمد سلامة:

أمر الدكتور عبدالقادر الكيلاني، وكيل وزارة الصحة بالغربية، بفتح تحقيق عاجل بشأن المريض أحمد السيد طه، المشتبه في إصابته بالإيدز والذي تم إخراجه من مستشفى كفر الزيات العام والقاؤه بالشارع وسط حالة من الهرج والمرج والفزع سادت أروقة المستشفى قبل أن يعود للهدوء عقب

تدخل المسئولين. وقال «الكيلاني»: كان من المفترض أن يقوم الطبيب المتابع بإحالة المريض الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما إلى مستشفى الحميات المتخصص في علاج مثل هذه الحالات، وأكد

الآراء تباينت حول مسئولية خروجه من المستشفى إلى الشارع هل هي من إدارة أنه سيعاقب من يثبت التحقيق تقصيره وسوء تعامله مع المريض بإهانته أو توبيخه أو طرده. المستشفى أم من أهل المريض؟ وأوضـح «الكيلاني» أن المريض قدم إلى مستشفى كفر الزيات وتم توقيع الكشف وكانت «الوفد» قد رصدت المريض ملقى على الأرض أمام باب مستشفى كفر الزيات، الطبى عليه بتذكرة رقم ٧٩٧٤، وعند قياس وحاول الأهالي التدخل لإقناع الأطباء والإدارة الضغط جاء طبيعيا بعكس السكر الذي كان بإحالته إلى أحد المستشفيات المتخصصة، أعلى من المستوى الطبيعي، وأضاف: وبإكمال إلا أنهم لم يستجيبوا وأصروا على إخراجه التحاليل والفحوصات تبين أن المريض يتناول

وأضاف: عندما علم المحيطون به ومرافقوه

أحد العقاقير المخدرة ويعانى من الإدمان

منذ فترة طويلة واشتبه الأطباء في إصابته

باشتباه إصابته بالإيدز.







الأسوعى

الأهلى يرفض قيد «مؤمن»

بسبب الإصابة.. و«شريف»

على أعتاب إنبي P.14

تصدر عن حزب الوفد المصرى



# ميتشو» يقترب من تدريب الزمالك

اقترب الصربى ميتشو المدير الفنى لفريق أورلاندو بيراتيس الجنوب أفريقي من قيادة الزمالك بعد المفاضلة بينه وبين ألكسندر ستانوفيتش مدرب القادسية السعودى السابق. وأرجأ مرتضى منصور رئيس النادي الإعلان عن المدير الفنى لحين وصوله الأحد

وحدد مرتضى منصور خلال مؤتمره الصحفى أمس موعد الانتخابات التكميلية لاختيار ٣ أعضاء للانضمام لمجلس الإدارة وتقرر فتح باب الترشح للانتخابات اليوم الخميس ويستمر حتى يوم الأحد المقبل، حيث ستجرى



رئيساً للجنة الحكام نظراً لعمله السابق

### كتب - عادل يوسف: تأهل المنتخب الوطنى لناشئي كرة اليد إلى الدور ربع النهائي فى بطولة العالم المقامة حالياً في مقدونيا، عقب الفوز على منتخب

الـ١٦ أمس. وتوج عبدالرحمن حميد حارس مرمى الفراعنة بلقب أفضل لاعب في المباراة، بعدما نجح في التصدي

سلوفينيا بنتيجة ٢٣/٣٠ في دور

والضربات الجزائية، ليواصل التألق اللافت للنظر في البطولة. وتضم قائمة منتخب مصر كلاً من: عبدالرحمن حميد، ومؤمن حسام، ومازن رضا، وإبراهيم السيد، وعمر عطية، ومهاب سعيد، وسیف هانی، وحسن قداح، وزیاد عبدالعال، ومحمد سمير، ويوسف علاء الدين، ويوسف أحمد حسن، وعبدالفتاح على، وأحمد هشام



عيار ٢٤ يتجاوز ٨٠٠ جنيه لأول مرة

# أسعار الذهب تواصل «الجنون»

### كتب - مصطفى عبيد:

لحركة البيع والشراء تحسبأ لتراجع الأسعار مرة أخرى.

وقال متعاملون في السوق إن موسم عيد الأضحى الأخير هو الأقل بيعاً

على الإطلاق نتيجة الارتضاعات القياسية في الأسعار. وتوقع خبراء واصلت أسعار الذهب ارتفاعاتها القياسية بالسوق المحلى تأثراً بارتفاع استمرار الارتفاع نتيجة الاضطرابات العالمية ودخول الصين للشراء بكميات الأسعار العالمية. كبيرة. وذكروا أن أوقية الذهب سجل سعر جرام الذهب عيار ٢٤ تحركت بنحو ٣٥ دولاراً خلال أقل من نحو ٨٠٥ جنيهات في أعلى ارتفاع له أسبوعين لتصل إلى ١٥٣٥ دولاراً. فى تاريخه، وبلغ سعر جرام الذهب من عيار ٢١ نحو ٧٠٥ جنيهات، في وقال رفيق عباسى، رئيس شعبة المعادن الثمينة باتحاد الصناعات، حين بلغ سعر جرام عيار ١٨ نحو ٢٠٤ إن حالة الترقب والاضطراب وشهد السوق المحلى توقفأ تامأ العالمي والحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة دفعت كثيراً من

وزيادة الأسعار .

P.12

أحمد عز: الدراما

المصرية تحررت

من قيودها

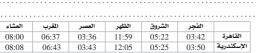
ALWAFD.NEWS











الدول إلى شراء كميات كبيرة من

الذهب، ما أدى إلى ارتضاع الطلب

إشراف: هشام الهلوتي

حكاية وطن

الإصلاح السياسي المطلوب

نحن على مشارف إصلاح سياسي مع مطلع العام الجديد، وسننجح فيه كما نجعناً في الإصلاح

الاقتصادي، والإصلاحان السياسي والاقتصادي مهمان لتقدم البلد والعملية الاستثمارية التي نسعى لجذبها

من الخارج وتوطينها في الداخل، لأن الاستثمار جبان

أى «شخطَة» سياسية أو اقتصادية تخضه وتخوفه

أقصد بالإصلاح السياسي أننا نترقب مع مطلع

العام ٢٠٢٠، إجراء ثلاثة انتخابات مهمة المجالس

المحلية ومجلس الشيوخ ومجلس النواب، ويصح أن

نطلق على المحليات المجمدة. والشورى الملغى عودة

الابن الضال، قد يكونان ضلا الطريق، وخاصة مجلس

الشورى الذي لم يكن وجوده مؤثراً، وغيابه كان أفضل

وعودته باتت ضرورية، أما بالنسبة للمحليات فأمرها

غريب، وغيابها قاس وعدم وجودها تسبب في خلل

استغله الفساد وتسرب منه الى مفاصل أجهزة الدولة،

وعودة المحليات ضرورة جداً، وكذلك عودة الشورى

بمسماه الجديد مجلس الشيوخ ليساند شقيقه مجلس

بهذه الانتخابات ندخل الإصلاح السياسي من أوسع

أبوابه، وحتى نكون أمام ثلاثة مجالس قوية ومنضبطة

وفاعلة وهى المحلية والتشريعية بشقيها النواب

والشيوخ، فلابد من اختيار طريقة إجراء الانتخابات

بعناية، الدستور لم يفرض طريقة لاحراء الانتخابات

وتركها للمشرع، وأجاز الأخذ بالنظام الانتخابي الفردي

أو القائمة أو الجمع بأى نسبة بينهما، كما تحدث

الدستور عن تقسيم الدوائر الانتخابية بما يراعي

التمثيل العادل للسكان والمحافظات. طريقة إجراء

الانتخابات عملية مهمة جداً، فهناك القائمة النسبية

والمطلقة، وهناك النظام الفردى الذي يراعى غير

المنتمين للأحزاب السياسية من المرشحين، والقائمة

النسبية هي أفضل طريقة لإجراء الانتخابات، لأنها

لا تهدر الأصوات التي تحصل عليها القائمة، والنجاح

تمهيداً لإجراء الفعاليات السياسية المطلوبة، ليكون

عندنا محليات ومجلس شيوخ جديدان ومجلس نواب

في فصله التشريعي الثاني بعد انتهاء فصله الأول

هذه الإجراءات التي ستتم حتى موعد الانتخابات، هي إصلاح سياسي مهم من شأنه يؤدي إلى تقوية

عقب دور الانعقاد الخامس.

النواب، ويخفف عنه عبء مناقشة التشريعات.

وتهوشه، ومن المكن - لا قدر الله - يهرب.

محمود

غلاب

ضيوف الرحمن غير المتعجلين يتوجهون إلى مكة لأداء طواف الإفاضة

سحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

محمد مهاود

ياسر شورى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى أشرفعزب

مدير الإنتاج

سميرزايد

المقر الرئيسى:

الحزب والتحرير والإعلانات ١ شارع بولس حنا ـ الدقى ـ الجيزة ص. ب: ۳۵۷ إمبابة تلیضون: ۳۳۲۸۳۱۱۱\_۳۳۲۸۳۲۲۳ فاکس: ۳۳۳۵۹۱۳۵ \_ ۳۷٦٠۲۰۰۷ الوفد على الإنترنت البريد الإلكتروني للوفد: elestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com التوزيع والاشتراكات

0733 • VVY - 0.017 • VVY - 0.003 • VVY الاشتراكات

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

# و«طارق» للإسكندرية

أصدر وزير النقل قراراً بتكليف اللواء بحرى وليد عوض للقيام بأعمال رئيس هيئة ميناء دمياط خلفاً للربان طارق شاهين الذي تم ندبه للعمل رئيسا لهيئة ميناء الإسكندرية، وأشارت الوزارة إلى أن ذلك يأتي في إطار الحرص على ضخ دماء جديدة في قطاع النقل البحري، لتعظيم الاستفادة منه في دعم الاقتصاد القومي وفي ظل تنفيذ وزارة النقل لخطة شاملة لتطوير كافة الموانئ البحرية، وفقا للمخطط الشامل للموانئ المصرية البحرية الذي يتم إعداده حاليا والذي

مدير عام التحرير محمود غلاب مديرو التحرير

> حنان فهمي على البحراوي طارق تهامی

فتوح الشاذلي سامی صبری

المدير الفنى

مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء

الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها

# «عوض» ليناء دمياط..

يرتكز على تعظيم الميزة التنافسية للموانئ المصرية لخدمة التجارة الدولية.

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

فدمه العملاء | طوارئ الغاة 19220 ه

🗘 ٢٠ شارع الفنشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون: ۲٤١٨٨١٤٤-٢٤١٨

فاکس : ۲٤۱۷۸٦۰۷

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

WWW.egyptgas.com.eg

إحدي شركات قطاع البترول

وهى الشركة التخصصة

في توصيل المساكن والمنشأت

وألمصانع وغويل وصيانة

جميع أنواع أجهزة

البوتاجازات والسخانات

للعمل بالغاز الطبيعى

# دموع ووداع.. ملامح الفصل الأخير للحجاج برهني»

ودّعت مواكب الحجيج غير المتعجلين، أمس الأربعاء، مشعر «منى» بعد قضاء نسكهم واتمام أدائهم للركن الخامس من أركان الإسلام، وهم يحملون أجمل الذكريات وكلهم رجاء أن يعودوا إلى أوطانهم وقد غُفرت ذنوبهم وخطاياهم وعادوا كيوم ولدتهم أمهاتهم. وشهدت لحظات الوداع بين الحجاج عناق وتبادل عناوين وعبارات توديع ودموع الفراق لصحبة جمعتهم في هذا المكان، حب

الحجيج على مر الأزمان. عاشت مخيمات مشعر منى حركة دؤوبة من خلال تجهيز الحجاج للحقائب للمغادرة، ومع خروج البقايا الأخيرة من الحجاج بدأت فرق النظافة التدخل لجمع المخلفات في موسم يعتبر من أروع مواسم الحج. وتبادل ضيوف الرحمن في ختام النُّسك التهاني بعد إتمام الفريضة وكلهم أمل في أن يعودوا إلى بلدانهم محمّلين بالذكريات الجميلة والحكايات الروحانية التى يشعر بها الحجاج.

منى البيضاء التي تميّزت بأفضل الممارسات الحضرية على مستوى العالم من حيث توفير المسكن واحتضانها الخدمات الشاملة ورعاية حجاج بيت الله الحرام وأنفقت عليها الدولة المليارات بسخاء دون منّة أو رياء جسّدت كل معانى البياض، بياض الوجوه التي تشع نوراً وإيماناً وبياض الإحرام وبياض الخيام وبياض القلوب. قصة وداع منى للحجاج تبقى عالقة في الذاكرة، فكل اللحظات والدقائق والأماكن والبقع في المشاعر المقدسة عاشوا فيها ذكريات وقصصأ جميلة وملأها الحب والسعادة عمروها بالطاعات والذكر والعبادة للّه، سكبوا فيها الدموع والعبرات رغبة ورهبة بين يدى مولاهم الرحمن، يحدوهم الأمل والرجاء بقبول النسك ومغفرة الدنوب. منظر مغادرة الحافلات والسيارات لمشعر

منی منظر مهیب تخلل کل أهل منی شعور بألم الفراق وحرقة الوداع لهذه الأراضي المباركة. وشهدت حركة جموع الحجيج المودعة لمنى موجات بشرية متحركة في ختام نسكهم برمى الجمرات ثم التحرك صوب طرقات المسجد الحرام بانسيابية

وطاعة وقرب من الله، ملامح الفصل الأخير من أيام منى المتكررة مع كل جموع تنظَّمها سواعد مخلصة من رجال الأمن

البواسل التي واصلت ساعات التنظيم

تلك تحت لهيب أشعة الشمس، متمركزين فى مداخل منى جنوبًا حتى مخارجها بالتقاء مكة المكرمة شمالًا لحماية ضيوف الرحمن التي أحاطت بهم الرعاية الأمنية من كل صوبفالطائرات العمودية والرحلات الاستطلاعية لم تفتأ تواصل المراقبة الجوية من المشاعر إلى رحاب البيت العتيق، فيما ظلت كاميرات الرصد موزعة بين غرف القيادات والمراقبة تحت أنظار البواسل الدقيقة ترصد كل تحركاتهم من المشاعر إلى مكة المكرمة. أكد اللواء عمرو لطفى، الرئيس

التنفيذى لبعثة الحج نجاح خطة تفويج ضيوف الرحمن من مشعر منى لمكة المكرمة بواسطة أتوبيسات مجهزة ومكيفة. وأضاف «لطفي» أنه لأول مرة تم تخصيص أتوبيس مجهز لذوى الاحتياجات الخاصة لنقلهم من مكة للمشاعر المقدسة والعكس، وهناك العديد من التيسيرات المقدمة لضيوف الرحمن هذا العام بناءً على توجيهات مستمرة من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

وأوضح «لطفي» أن الأطباء يواصلون فحص المرض خاصة من كبار السن الذين يعانون من الإرهاق وصرف الأدوية اللازمة لهم. ومن ناحيته، قال أيمن عبدالموجود



المكرمة عبدالفتاح

رئيس بعثة حج التضامن الاجتماعي إنه تم تفويج حجيج الجمعيات الأهلية من مشعر منى لمكة وذلك بالتنسيق مع الجانب السعودي وتم الاطمئنان إلى أن عمليات التفويج تتم بانتظام في إطار الالتزام بالخطة الموضوعة والمسارات المحددة ومن خلال ۲۸۱ حافلة مجهزة، حيث تابعت غرفة العمليات المشكلة بالتنسيق مع المشرفين للتأكد من انتظام عملية التفويج وإعادة تسكين الحجيج ضيوف الرحمن بالفنادق والحالة الصحية لهم.

وأوضح «عبدالموجود» أن ضيوف الرحمن من حجيج الجمعيات الأهلية من المتعجلين رموا جمرات العقبة الثلاثة الصغرى والوسطى والكبرى في منتصف ليل ثالث أيام عيد الأضحى، وسط سلاسة وسهولة

في مشعر منى في ظل التوسعات الضخمة والاستعدادات من الجانب السعودي وذلك بعدما انتهوا من رمى جمرة العقبة الكبرى ٧ حصيات يوم النحر، ثم يومين في «مني» رموا خلالها ٤٢ حصاة أخرى، لتكتمل ٤٩ حصاة للمتعجلين، أما غير المتعجلين منهم هم الذين قضوا أيام التشريق الثلاثة بمنى واحتاجوا إلى ٢١ حصاة إضافية ليصبح الإجمالي ٧٠ حصاة.

وأشار «عبدالموجود» إلى توافد ضيوف

الرحمن للكعبة المشرفة لأداء طواف الافاضة لمن لم يقم به، بيما توجه أصحاب الأعدار من عرفات إلى مكة مباشرة. وجرت عادة كثير من ضيوف الرحمن قبل مغادرة مكة المكرمة شراء الهدايا لذويهم والأقارب وربما بعض الأصدقاء، ولــذا تنشط في هــذه الأيــام الحـركـة التجارية في المنطقة المركزية للحرم المكي والعزيزية الأقرب للمشاعر المقدسة. وتشهد الأسواق والمراكز التجارية تناميًا في معدل العرض والطلب بفعل عمليات الشراء من جموع الحجيج، وتتصدر قوائم المشتريات «الهدايا» وبصنوف متعددة من السلع. وبرزت السلع الأكثر رواجًا وطلباً من الحجاج المصريين «الأقمشة النسائية، والساعات، والعطور الشرقية، والتحف، والسبح، والذهب، إلى جانب شراء عبوات ماء زمزم والسواك، وسجادة الصلاة».

### يكون حسب النسب، والقائمة بشكل عام أفضل من الفردى، لأنها مهمة في تقوية الأحزاب السياسية، لأن الذين يدخلون في قائمة إما من حزب واحد أو من تكتل حزبى، بعكس الانتخابات بالنظام الفردى الذي يقوم على العصبيات والقبليات والمال السياسي والرشاوي الانتخابية. هناك اتجاه لإجراء الانتخابات بنسبة «٧٥٪» قائمة و«٢٥٪» فردى في الانتخابات البرلمانية، وهذه النسبة تؤيدها معظم الأحزاب السياسية. هذا الكلام وغيره سيكون مطروحاً في الفترة القادمة التي ستشهد انعقاد الدور الأخير لمجلس النواب، وفي هذا الدور سيتم طرح قوانين الانتخابات

# «الصحة»: عيادات البعثة الطبية تستقبل ٥٠٣٤٤ حاجاً

### 🛡 كتب. هشام الهلوتى:

استأنفت عيادات البعثة الطبية المصرية لحح البالغ عددها ٣٧ عبادة والمتواحدة بمقر إقامة الحجاج المصريين بالفنادق عملها . أمس، وذلك بعد الانتهاء من مناسك الحج، حيث استقبلت حتى صباح أمس، ٥٠٣٤٤ حالة مرضية، وتم الكشف عليها وصرف العلاج اللازم، من بينها ٤٥١٠٩ حالات مرضية بمكة المكرمة، و٤٤١٧ حالة في المدينة المنورة. وأشار الدكتور محمد ضاحى، رئيس

البعثة الطبية للحج، إلى دخول ١٦٠ حالة للمستشفيات السعودية، فيما غادرت ١١٧ حالة بعد تمام شفائها، وما زالت هناك ٤٣ حالة تتلقى العلاج اللازم حتى الآن، كما تم إجراء غسيل كلوى لـ٣٦ حالة بمستشفيات السعودية، بإجمالي ٢٠٥ جلسات غسيل كلوي، فيما تلقت ٨ حالات أخرى العلاج الكيماوي، لافتاً إلى أن فريق البعثة يقوم بالتنسيق مع المستشفيات السعودية قبل إجراء جلسات الغسيل الكلوى والعلاج الكيماوي، لضمان حصول الحجاج المصريين على الخدمة الطبية على أكمل وجه، كما يقوم الفريق الطبي بالبعثة بالمرور يومياً على جميع المستشفيات التي تم حجز الحجاج بها للاطمئنان عليهم ومتابعة



والكتيبات الإرشادية لتجنب ضربات الشمس، حالتهم الصحية . وأكد «ضاحي» عدم اكتشاف والإصابة بالأمراض المعدية، وكيفية الوقاية أى حالات مصابة بأمراض معدية أو وبائية منها. وفي ذات السياق تفقد الدكتور عمرو بين الحجاج المصريين حتى أمس، مشيراً قنديل، الملحق الطبي، المشرف العام على إلى أن الفريق الوقائي مستمر في تنظيم البعثة الطبية للحج، والدكتور محمد ضاحي، ندواته التوعوية للحجاج، لتعريفهم بالإجراءات رئيس البعثة، أمس الأربعاء، سير العمل بعدد الوقائية الواجب اتباعها، وتوزيع المطويات

مرهونا باجتياز هذه الدورة تحت إشراف

محافظة القاهرة. كما أنهت وزارة الآثار

حتى الآن ٨٥٪ من أعمال ترميم قصر

البارون أمبان بمصر الجديدة، والذي من

المقرر أن يتم افتتاحه خلال العام الجاري.

وأوضح العميد هشام سمير مساعد وزير

الآثار للشئون الهندسية والمشرف العام

على القاهرة التاريخية، أن أعمال الترميم

تجرى على قدم وساق تحت إشراف الهيئة

الهندسية للقوات المسلحة، وأنه حتى الآن

تم الانتهاء من أعمال التدعيم الإنشائي

لأسقف قصر البارون وترميمها وتشطيب

الواجهات وتنظيف وترميم العناصر

الزخرفية الموجودة به، واستكمال النواقص

من الأبواب والشبابيك ونزع جميع الأسقف

والكرانيش الجصية، والانتهاء من ترميم

والشبابيك المعدنية وترميم الشبابيك

الحديدية المزخرفة على الواجهات الرئيسية

واللوحة الجدارية أعلى المدخل الرئيسي،

والتماثيل الرخامية بالموقع العام، مشيرا

إلى أنه تم البدء في أعمال رفع كفاءة الموقع

العام للقصر وتنسيق الحديقة الخاصة به،

وتبلغ تكلفة أعمال المشروع ١٠٠ مليون جنيه

الأعمدة الرخامية والأبـواب الخشب

افتتاح تطوير «البارون» نهاية

العام.. و«الأهرامات» العام القادم

كتب - أحمد عثمان:

كشفْ أشـرف محيى الدّين مدير عام

منطقة الأهرامات الأثرية، عن أن انتهاء

الأعمال الهندسية لمشروع تطوير منطقة

الأهرامات الأثرية بالكامل سيكون في الربع

الأول من عام ٢٠٢٠ ليتزامن افتتاحه مع

افتتاح المتحف الكبير، حيث سيتم ربط

وأضاف: سيتم خلال أيام تشغيل ١٢

أتوبيسا كهربائيا تعمل بداية من مدخل

المنطقة الجديدة على طريق الفيوم وتمر

بكل المزارات السياحية والأثرية بالمنطقة

مرورا بقاعة الاستقبال للزوار، وتضم

استراحة وقاعة عرض سينمائى لعرض

الأفلام الوثائقية الأثرية ومنطقة البانوراما

وأبوالهول ومنطقة الخدمات، وتقوم شركة

وراسكوم التي حصلت على حق استغلال

الخدمات حاليا بعمل ١٣ حماما متنقلا

وثابتا ومنطقة تسوق وترفيه ومطاعم

وأضاف: سيتم عمل مكان خاص لتجمع

الجمال والخيول بمنطقة التريض، وسيتم

عمل نظام خاص لعمل الخيالة والجمالة

وارتداؤهم زيًا خاصًا وعمل دورات تدريبية

وتثقيفية لهم وسيكون استمرار عملهم

لخدمة الزوار.

المشروعين بممشى سياحي عالمي.

حميع العيادات تشهد اقيالاً كبيراً تزامناً مع انتهاء مناسك الحج، لافتاً إلى أن أغلب الحالات التي ترددت على العيادات كانت تعاني من إجهاد عام، وآلام في العضلات، ونزلات برد، والتهاب في الحلق، ونـزلات شعبية، . مؤكّداً أن جميع الحالات تتم مناظرتها وصرف العلاج اللازم لها. وأكد «فنديل» أنه تم خلال المرور مراجعة مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية بكافة العيادات، بالإضافة إلى متابعة التزام الفرق الطبية بمواعيد النوبتجيات، مشيداً بأداء الفرق الطبية بجميع العيادات، مؤكداً توافر كافة الأدوية والمستلزمات الطبية بالعيادات، موضحاً أن جميع العيادات تعمل على مدار الـ٢٤ ساعة لخدمة ضيوف الرحمن. كما حرص «قنديل» على الاستماع إلى آراء المترددين على العيادات، لمعرفة مدى رضاهم عن الخدمة الطبية المقدمة، حيث أشادوا بالخدمات الصحية التي تقدمها لهم البعثة الطبية، مشيراً إلى أنه تمت زيارة عدد من المرضى بمقر إقامتهم بالفنادق، وذلك بعد خروجهم من المستشفيات للاطمئنان على حالتهم الصحية.

من العيادات للتأكد من تقديم أفضل خدمة طبية للحجاج المصريين. وقال «قنديل» إن

الأحزاب السياسية التي تحاول الخروج من مرحلة البيات الشتوى إلى العمل على الأرض والقيام بدورها أن وقفت على ساقين نريد أن تكون لها عضلات والاحزاب لها دور كبير في ذلك. أتحدث طبعاً عن الأحزاب الوطنية، ومعظم أحزابنا والحمد لله تتحاز إلى الوطن، ولكن لكل منها طريقة في دفع الوطن للأمام، وحتى نوحد الطريقة لنقضى على الأرتباك والازدواجية مطلوب إجراء ريجيم قاس للأحزاب من أحل عملية سياسية سهلة الهضم. فلا يعقل أن يستمر على الساحة أحزاب لا يعرف أحد اسمها وبعضها يديره شخص واحد أو عائلة، وبعضها مجرد يافطة وفوطة وجردل، عملية الريجيم المطلوبة هي أن يبقى على ثلاثة أحزاب قوية تتنافس فيما بينها ليخرج منها الأغلبية والمعارضة، وجود أغلبية واضحة، ومعارضة واضحة مفيد للبرلمان وللسلطة التنفيذية وللبلد. البرلمان كان مجهدا طوال الفصل التشريعي الحالى لأنه لم يجد أغلبية تسانده، والحكومة لم يكن لها ظهر قوى في البرلمان، والاثنان البرلمان والحكومة اعتمدا على جهودهما الذاتية. مطلوب برلمان به أغلبية حزبية وحكومة مكونة من أحزاب من أجل سياسة واقتصاد قادرين على جذب

# محاضر فورية للمعتدين على مخرات السيول

كتبت - نغم هلال:

قررت وزارة الموارد المائية والرى، تحرير محاضر فورية لكافة التعديات على مخرات السيول، وتنفيذ حملات إزالة لتلك التعديات، بالتعاون مع أجهزة الدولة ومؤسساتها المعنية، وقالت الوزارة، إنه لا بد من الرجوع للجهات المختصة التابعة للوزارة وخاصة معهد بحوث الموارد المائية بالمركز القومي لبحوث المياه لعمل كافة الدراسات الهيدرولوجية اللازمة لضمان عدم تعرض الأفراد أو المنشآت للخطر عند البناء بالقرب من مخرات السيول، موضحة أنها تقوم بتنفيذ كافة الأعمال اللازمة للحماية من مخاطر السيول.

وأوضحت الوزارة أن حسن إدارتها لحصاد مياه الأمطار والسيول، إضافة إلى أعمال الحماية التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية، ومحطات الرفع في الدلتا، أدى إلى استقطاب وتوفير كميات كبيرة من المياه خلال موسم الأمطار الماضي. كما أدت تلك الأعمال إلى توفير الحماية اللازمة بمحافظتي جنوب سيناء والبحر الأحمر، وكذلك حماية محافظتى البحيرة والإسكندرية ومحافظات الصعيد.

# رئيس تحرير الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الصحافة والإعلام لوفاة المغفور لها شقيقته

للفقيدة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وجدى زين الدين

الاستثمار والحديث باسم البلد والتعبير عنها داخلياً



# معهد السكة الحديد.. مرحلة ثالثة

العدد ١٨٥٠ - السنة الخامسة والثلاثون

كتب - محمود شاكر:

أعلنت وزارة النقل استمرار أعمال تسجيل الرغبات للالتحاق بالمعهد الفنى لتكنولوجيا السكك الحديدية بمنطقة وردان، والمُلحق بمركز تدريب وردان التابع للهيئة القومية لسكك حديد مصر، ضمن أعمال المرحلة الثالثة لتنسيق الجامعات لطلاب الثانوية العامة للقسم العلمي

وأشارت الوزارة إلى أنه يتاح لطلاب المدارس الفنية الصناعية (تخصصى الكهرباء والميكانيكا) نظام الثلاث سنوات تسجيل رغبات الالتحاق بالمعهد ضمن أعمال تنسيق المرحلة الأولى للدبلومات

تخصص الرياضة، تمهيدًا لبدء الدراسة

به العام الدراسي المقبل.

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكدت وزارة المالية، حرصها على تحقيق

الانضباط والحوكمة والمستهدفات إلمالية

خلال العام المالي ٢٠١٩. ٢٠٢٠؛ بما يُسهم

في البناء على ما تحقق من نجاحات غير

مسبوقة، ضمانًا لاستمرار التطور الإيجابي

لمؤشرات الأداء الاقتصادي، موضعة أن

مصر، وفقًا لتقرير بنك الاستثمار العالمي

«مورجان ستانلي»، نفذت أفضل وأنجح

برنامج إصلاح اقتصادى مقارنة بباقى

جُميع الأسواق الناشئة على مستوى العالم،

وقد أدى ذلك إلى رفع معدل النمو إلى

٦, ٥٪، وقد تراجع معدل التضخم السنوي

لأدنى مستوياته منذ ٤ سنوات مسجلاً

وقال وزير المالية، إن التنفيذ الإلكتروني

للموازنة العامة للدولة، أسهم في ضبط

وحوكمة الأداء المالي، وإحكام الرقابة على

الصرف، وضمان عدم تجاوز الاعتمادات المالية المقررة من السلطة التشريعية، ورفع

كفاءة الإنفاق العام، والحفاظ على العجز

المستهدف بل وتحقيق مستوى عجز فعلى

٨,٢٪ أقل من العجز الذي كان مستهدفًا

٨,٤٪، وتحقيق مستوى الفائض الأولى

المستهدف ٢٪، إضافة إلى توفير بيانات

٧, ٨٪ في يوليو الماضي.

شهادة دبلوم المعاهد الفنية الصناعية في التخصص، ويتم تعيين الخريجين بالهيئة القومية لسكك حديد مصر وفقا الفنية للعام الحالي.

إعادة ترتيب أولويات الإنفاق

«المالية»: الموازنة الإلكترونية تسهم

في إحكام الرقابة على الصرف

■ الخميس ١٤ ذي الحجة ١٤١٠هـ - ١٥ أغسطس ١٩٠١م- ٩ مسري ١٧٣٥ق

والدراسة بالمعهد داخلية، ومدتها

عامان دراسيان في تخصصي نظم

الإشارات الكهربية، وميكانيكا الوحدات

المتحركة، ويتم يمنح الطالب بعد التخرج

لحظية دقيقة عن أداء تنفيذ كل موازنات الهيئات والوحدات التابعة لكل وزير أو

محافظ أو رئيس هيئة وجامعة، موضعًا

أنه لأول مرة تم إغلاق الحسابات الختامية

للموازنة المنتهية في نفس يوم نهاية السنة،

وبدأ العمل بالموازنة الجديدة من اليوم

الأول للسنة المالية الجديدة، مما أدى إلى

تحقيق الانضباط المالي، وجودة الأداء، حيث

تمكنت الجهات المولة من الموازنة من الوفاء

بمتطلبات أنشطتها وخططها المعتمدة وفقًا

للمخصصات المالية المحددة؛ الأمر الذي

ساعد في التحسن التدريجي بمستوى

الخدمات وتيسير سبل تقديمها للمواطنين

وأصـدرت وزارة المالية، كتابا دوريا

جديدا، يؤكد ضرورة الالتزام بالاعتمادات

المالية المدرجة بموازنات الجهات الممولة

من الموازنة العامة للدولة، وعدم اتخاذ أي

إجراءات أو استصدار أى قرارات يترتب

عليها أعباء مالية إضافية على الخزانة العامة للدولة دون الرجوع أولاً لوزارة المالية

والحصول على موافقتها، مشيرة إلى أنه في

حالة وجود مصروفات مستجدة أو إضافة

مشروعات جديدة تلتزم الجهات الإدارية

بإعادة ترتيب أولويات الإنفاق بها .

في شتى القطاعات.



مسئولية الوسطاء عن غلاء الأسعار تثير الجدل بالغرف التجارية

يثور جدل ساخن داخل أروقة الغرف التجارية حول دور الوسطاء في تحديد أسعار السلع بالأسواق، في ظل مرور السلع بعدة حلقات وسيطة إلى أنّ تصل إلى أيدى المستهلك، فتبدأ بالموزع مروراً بتاجر الجملة انتهاء بتاجر التجزئة، وهو وضِع طبيعي ومعترف به في مسار التجارة. غير أن الفترة الأخيرة اتسع فيها الدور الذي يلعبه الوسطاء وأثار العديد من الجدل والتساؤل خاصة مع الارتفاع الجنوني للسلع هل طول السلسلة يزيد من أعباء المواطن نتيجة ارتفاع فاتورة التكلفة أم دورهم ضرورى في ظل السوق الحر وكيفية تقنين دورهم والحلول للتصدي لمحاولات البعض قيادة السوق للارتفاع.

أشار ممدوح زكى، رئيس شِعبة الستوردين بغرفة الجيزة التجارية، إلى أن للوسطاء دوراً مؤثراً في حلقات البيع، فهناك صعوبة في إنشاء منافذ بيع بالمصانع، وخاصة أن معظمها خارج المدن، وأيضاً مرفوض فكرة البعض بإنشاء شركات جملة كبرى سواء كانت قطاعا خاصا أو بشراكة حكومية بدعاوى ضمان تحديد السلع بأسعار عادلة. فعلى العكس ستحتاج إلى وسطاء لطرحها في أماكن متفرقة وربما زاد عدد الوسطاء. وأكد «زكى» أن الحل هو تثبيت سعر البيع من المنبع، بمعنى كتابة سعر البيع للمستهلك على السلعة، ما سيدحض محاولات

الوسطاء البيع بأسعار مختلفة أو مغالى في تحديدها. وأكد أحمد صقر، سكرتير غرفة الإسكندرية التجارية، أن الوسطاء أحياناً يتحملون مسئولية غلاء الأسعار، خاصة أنه لا توجد آليات لتحديد نسب أرباحهم وأحيانا زيادة حلقات الوسطاء قد تزيد من أعباء السلعة وتحملها زيادة لا تتناسب مع سعرها الحقيقي. وقال: إن الفترة الأخيرة تعرضت فيها المصانع لعمليات ابتزاز من قبل السلاسل التجارية التي ترضخ دائماً لها مستغلة قدرتها على البيع بكميات كبيرة وهو ما يؤدى إلى إضعاف قدرة عدة أيام في الشهر بدعوى ركود المبيعات، وتزيد الخصومات

التي تحصل عليها في المواسم، ووصلت أحيانا إلى ٣٠٪. وطالب بأن تصدر وزارة التموين والتجارة الداخلية قانونأ ينظم العلاقة بين السلاسل ووسطاء السلع وأصحاب المصانع









التّي ينتجونها من خلال معارضهم. أما أحمد شيحة، رئيس شعبة المستوردين بغرفة القاهرة

وهنَّاكَ سُلاسل في المنتصف ليس بمقدور أحد إلغاؤها. ويرفض «شيحة» مقترح البعض بإنشاء مراكز توزيع كبرى

وتطبيق قواعده على الجمِيع دون تفرقة. فلا يجوز أن تستورد



وتحديد نسب الربح لكل حلقة حتى لا يستغل أصحاب المصانع 

السابق، فيرى صعوبة تحديد نسب الربح، أو متابعة كل حلقة من حلقات البيع نظراً لاختلاف الأسعار ما بين محافظة وأخرى. فمثلاً سلعة تباع بسعر مختلف في المحافظة التي بها مركز الإنتاج عن نفس السلعة المبيعة في أسواق محافظة أخرى فبالضروري تزيد أسعارها لاختلاف مراكز التوزيع وفروق النولون وأحيانًا طرق السداد للمصنع، فلكل شركة مصاريفها

لأنها ستضر بمراكز تجار موجودين بالسوق وعلى العكس ربما يؤدى ذلك لمزيد من الاحتكار والتحكم في الأسعار. وأشار إلى أن الحل الأمثل لهذه المشكلة هو فتح السوق

الشركات الحكومية سلعاً بدون جمارك وتفرض على شركات

تابعة للقطاع الخاص منافستها. ويرى الدكّتور عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة بغرفة القاهرة التجارية، أن الوسطاء في بعض الأحيان يلعبون دوراً سلبياً في تحديد مسار السلع وأسعارها. فمثلاً في قطاع الدواجن تختلف أسعارها أحياناً ما بين منطقة وأخرى، وقد تصل للاختلاف ما بين تاجر وآخر في نفس المنطّقة، ولذَّلك من الضروري وضع ضوابط محددة من قبل الجهات العنية والمنتجين من أصحاب المزارع، وذلك لن يتحقق إلا بتفعيل بورصة الأسعار يومياً دون التدخلات الحكومية، فالمسألة ليس رير لها سند قانوني، فالنقطة الأساسية في مجتمع يتبع أساليب

التجارة الحرة عِدم وضع قيود على مسار التجارة. وأضاف قائلاً: في النهاية لا بد من الالتزام بفلسفة الاقتصاد الحر، وكلما زاد التعامل والحركة داخل الأسواق أصبح من المستطاع طرد أصحاب الأفعال المسيئة لمهنة التجارة وزيادة حجم التداول والتجارة يحد من انحرافات شركات التوزيع، فكلما قل المعروض ارتفعت الأسعار، وكلما زاد المعروض





بكين ترفض تدخل واشنطن

«ترامب» يتهم الصين في أزمة

### نهانی شعبان:

حذرت الرئاسة الفلسطينية، من مغبة المساس بالوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، مستنكرة تصريحات ما يسمى بوزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية التي دعا فيها لتغيير الوضع التاريخي القائم في الحرم القدسي الشريف. وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان صحفى: «ندين هذه التصريحات الرامية لزيادة التوتر وتأجيج مشاعر الشعب الفلسطينى والأمتين العربية والإسلامية»، مؤكدة أنَّ المسجد الاقصى المبارك خط أحمر لن يقبل المساس به إطلاقاً وأضافت، أن الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسئولية الاستفزازات والاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية في مدينة القدس المحتلة،

خاصة ضد المسجد الأقصى المبارك، مطالبة المجتمع الدولى بالتدخل للضغط على إسرائيل لوقف هذه المحاولات، والتي إن استمرت ستؤدى إلى وضع لا يمكن السيطرة عليه أو تحمل نتائجه الخطيرة. وأكدت الرئاسة الفاسطينية، أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس على تنسيق كامل ومتواصل مع الجهات المختلفة ذات العلاقة لوقف الاعتداءات التي يقوم بها المتطرفون اليهود بحماية الحكومة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، مشددة على أن الشعب الفلسطيني الصامد المرابط على أرضه قادر على إفشال كل المخططات الإسرائيلية الهادفة للمس بمدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

تتبعان البحرية الأمريكية لزيارة هونج كونج

في الأسابيع المقبلة. ووصف كريس باتن، آخر

حاكم بريطآني لهونج كونج، أن قيام السلطات

الصينية في هذه المنطقة بقمع الاحتجاجات

وكان مطار هونج كونج استأنف رحلاته

أمس، بعد إعادة جدولة المئات من الرحلات

الجوية التي تعطلت على مدار اليومين

الماضيين، بسبب اشتباك المحتجين وشرطة

مكافحة الشغب، في أزمة متفاقمة بالمدينة

وجرى تشديد إجراءات الأمن في المطار

أمس الأربعاء بشكل أكبر من المعتاد، وأغلقت

عدة مداخل كما تجوب الشرطة المكان ويتحقق

وقالت سلطات المطار إنها ستسمح فقط

بدخول المسافرين الذين يحملون تصريحاً

لركوب الطائرة صالحا لمدة ٢٤ ساعة وإنها

حصّلت على أمر قضائي مؤقت لمنع المحتجين

التي تخضع لحكم الصين منذ أسابيع.

الموظفون من هويات المسافرين.

المؤيدة للديمقراطية، بأنه «كارثة».

«كارجاس» و«غازتك» تدرس استحداث أنظمة جديدة وتسهيلات للسداد

# «البترول» تعلن خطة عمل للتوسع في استخدام الغاز بالسيا

### کتب - محمد بحیری:

أعلن المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية أنه جار حاليًا تنفيذ خطة عمل متكاملة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات وتحفيز المواطنين على تحويل سياراتهم إلى نظام الوقود المزدوج (غاز طبيعي - بنزين) من خلال تسهيلات وتيسيرات في السداد.

أضاف الوزير في بيان، أنه فيما يتعلق بالتيسيرات المقدمة للمواطنين في سداد قيمة التحويل، فقد وجه شركتي كارجاس وغازتك التابعتين لقطاع البترول بالاستمرار في تقديم تيسيرات في سداد قيمة التحويل لحائزي السيارات الراغبين في تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى ودراسة استحداث أنظمة جديدة وميسرة للسداد، حيث تقدم الشركتان حاليًا تسهيلات في سداد قيمة التحويل لحائزي السيارات الراغبين في تحويل

سياراتهم وذلك من خلال أنظمة للتقسيط بدون مقدم وبدون فوائد وبإجراءات تعاقد مبسطة. أشار الملا إلى أن خطة وزارة البترول تستهدف تحويل ٥٠ ألف سيارة سنويًا بزيادة عن العام الماضي والذي شهد تحويل ٣٣ الف سيارة، وأن تلك الخطة تأتي لدعم الرؤية التي تتبناها القيادة السياسية والحكومة لإحلال الغاز الطبيعي محل البنزين والسولار في السيارات الملاكي والنقل الجماعي بالتنسيق وتضافر الجهود بين وزارات الدولة المعنية لتطوير هذا المشروع ودعم إقامة محطات التموين بالغاز في المحافظات المختلفة، وتوفير آليات تمويل جديدة لإنشاء تسهيلات التموين وتحويل المركبات للغاز الطبيعي بما يسهم في زيادة معدلات التحويل والتوسع في محطات تموين السيارات

# «الري»: إطلاق المياه لزراعة ١٢٥ ألف فدان بشمال سيناء

صرح المهندس السيد شلبى، رئيس قطاع الموارد المائية والرى بشمال سيناء، بأنه تم الانتهاء من تنفيذ شبكة الهندسة جامعة القاهرة. الرى والصرف العامة بمنطقتى سهل الطينة وجنوب القنطُرة بزمام ١٢٥ ألف فدان، وإطلاق مياه الرى في كامل الزمام، مشيرًا إلى إعادة دراسة تصميم مأخذى

النقل الجماعي والآثار الإيجابية لهذا البرنامج الطموح عند بدء تنفيذه خاصة أن الغاز الطبيعي أحد أهم الحلول لترشيد استهلاك البنزين والسولار وخفض جانب من الاستيراد، والمساهمة في خفض جانب من الدعم الموجه للمنتجات البترولية وأوضح الملا أن الدولة تستهدف من خلال تلك الإجراءات وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية.

میاه لری ٤٢,٣٧٤ ألف فدان بمعرفة مركز تطویر الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية بكلية وأعلن البدء في طرح الأعمال بعد الانتهاء من الدراسة وموافقة هيئة عمليات القوات المسلحة عليها، خاصة أن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

تلك الأعمال تأتى في إطار تنفيذ خطة الدولة لتحقيق التنمية المستدامة في سيناء، باستصلاح واستزراع ٤٠٠ ألف فدان على مياه ترعة السلام بمنطقة شمال سيناء التي تولت وزارة الموارد المائية والري، حيث بلغت قيمة الأعمال المنفذة بالمشروع ٤٥ مليونًا و٦٥ ألف جنيه.

التيسير على المواطنين وإتاحة أنواع مختلفة من الوقود أمام

المستهلك في السوق المحلى خاصة الغاز الطبيعي والذي لاقي

استخدامه قبولًا كبيرًا بين المواطنين وارتفع الإقبال على تحويل

السيارات إلى العمل بالغاز خلال العامين الأخيرين للاستفادة

من تكلفته المنخفضة وجودته العالية مقارنة بالوقود السائل من

البنزين والسولار، خاصة أن المتر المكعب من الغاز الطبيعي يعادل

استهلاك لتر من البنزين فضلًا عن ارتفاع رقم الأوكتين للغاز

الطبيعي، مشيراً إلى أهمية البرنامج الحكومي لتحويل مركبات

## مطار هونج كونج □ كتبت - منار السويفى:

اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين بأنها وراء أزمة هونج كونج، خاصة بعد تحرك بكين لقواتها إلى حدود مدينة الحكم الذاتى على خلفية الاضطرابات الأخيرة في مطار هونج كونج، داعياً إلى التزام الهدوء، في إشارة منه إلى انتشار جيش التحرير الشعبي الصيني وتمركزه فى وسط هونج كونج. وقابلت الصين الاتهامات الأمريكية ببيان

طالبت فيه الخارجية الصينية واشنطن بعدم التدخل في شئون المنطقة. وقال البيان: «لقد أعربنا مراراً وتكراراً عن

موقَّفناً من هذه القضية، هونج كونج تعود إلى السياسة الداخلية للصين حصراً»، وأضاف: «مرة أخرى نحث الجانب الأمريكي على التوقف عن حشر أنفه في هونج كونج فهي أمر داخلى بحت». ومع تفاقم الأزمة السياسية في هونج كونج،

من عرقلة عمليات المطار. قال مسئولون إن بكين رفضت طلب سفينتين هدية العيد..

# حداد يهشم رأس زوجته بمطرقة

## الإسكندرية - شيرين طاهر:

حولت الخلافات المادية بين زوجين حياتهما إلى جحيم انتهى ببحر من الدماء في عش الزوجية بالإسكندرية، ولم تكن تلك الدماء لأضحية ولكنها دماء الزوجة. فبعد مشاجرة معتادة بين الزوجين بسبب مصروف البيت انهال

### «أحمد - ٣١ سنة، حداد» بمطرقة حديدية على رأس «شيماء - ٢٧ سنة»، فسقطت غارقة في دمائها في غرفة النوم لتفارق الحياة على الفور، ويترك الزوج البيت هاربأ ونجح ضباط شرطة قسم المنتزه ثان من ضبط المتهم في أحد الأكمنة، والذي أقر بجريمته وتمت إحالته للنيابة العامة لتتولى التحقيق.

سؤال لسئول

کلمة عدل 🕊

## بهاء الدين أبوشقة



# تطوير المستشفيات

من الأهداف المهمة التي يجب أن تتحلى بها المستشفيات أن تكون بها خطط تحمل المسئولية والمحاسبة، وخدمة المستهلكين والاندماج والامتياز والجودة ومنح الأولوية للمرضى وأحتياجاتهم والابتكار والتعاون بين جميع أعضاء فريق العمل

والأمر في هذا الشأن يحتاج إلى توفير بيئة العمل لمستشارين رسميين في جميع الوظائف المتعلقة بالرعاية الصحية، بما فيها إدارة المستشفيات التابعة لهيئة التأمين الصحى والعمل بمثابة بوابة للأعمال وصلة لإنشاء التعاونيات والشراكات بين الجهات الداخلية والخارجية. واتخاذ المبادرات اللازمة من أجل إقامة الدورات التدريبية، وتأسيس الأعمال وضمان استدامة الموارد المالية ضمن إدارات قطاع المستشفيات والتعاون مع الإدارات المالية الخاصة بالمستشفيات لوضع مؤشرات الأداء الأساسية، وتطوير نماذج فعالية التكلفة.

والأداء كمرجع دولي من حيث ممارسات الأعمال والخطط الاستراتيجية المثلى وتسهيل مشاركة الإدارات العليا مباشرة في إنشاء وتنفيذ المبادرات الهادفة الى تحسين الجودة وتسهيل عملية تطوير برامج خدمة العملاء في القطاع الصحي، وتطوير برنامج لإدارة المخاطر في القطاع الصحى وتعزيز وتوسيع برامج الاعتماد الدولي عبر القطاع الصحي. ومن الأساسيات أيضاً التي يجب أن تكون بالمستشفيات إدارة المخاطر الناجمة عن عمل المستشفيات والحرص على سلامة المرضى، ووضع مؤشرات الجودة والأداء. التثقيف حول أفضل الممارسات ومشاركتها مع سائر العاملين في القطاع الصحى وتوفير التدريب الضرورى حول مبادئ ونظريات الجودة وتعزيز المشاريع القائمة والمولدة للعائدات المالية وتحقيق الاندماج بين مزودى الخدمات الخارجيين والداخليين في مختلف المحالات الطبية ومؤشرات الأداء الأساسية وتقديم الأفكار المبتكرة حول كيفية إدارة عمل المستشفيات، والتركيز على تحسين الخدمات ضمن قطاع المستشفيات بهدف توليد العائدات والحرص على

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد



السيد

K



### قىل أن تشتعل النيران

ما هي علاقة الثعابين والحشرات السامة القاتلة والتي زاد انتشارها بزيادة الزحف العمراني؟ سؤال أوجهه لوزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد والتي أدلت بتصريحات خطيرة مفادها أن قتل الكلاب ليس هو السبب الرئيسي في زياده أعداد الثعابين، ولكن زيادة السكان والزحف العمراني هو السبب! وأن نقص أى عنصر من المخلوقات البيئية لا يؤثر على التنوع البيولوجي، يمكن القضاء على القطط التي تأكل الفئران، مما يهدد الامن البيولوجي والتسيق الطبيعي لهذه البيئة التي نحن جزء منها ونتعايش ونتفاعل معها.

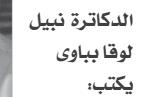
وهناك حشرات تتغذى على الذباب وفي حالة التخلص منها لن نستطيع مقاومة الذباب، وهناك أمثلة عديدة يجب أخذها في الاعتبار وإلا لما كان التوازن البيئي أمرا هاما وخطيرا، حقا كان تصريح وزيرة البيئة بخصوص إعدام الكلاب غير مفهوم بالمرة بقولها: «أنا لست ضد أو مع قتل الكلاب» يعنى مفروض إحنا نفهم إيه في الأمور دى وأن ما يحدث من خروج ثعابين خطر وقاتلة مثل ثعبان الطريشة لا يلام عليه اختفاء الكلاب أو إعدامها. وبعيدا عن قرارات الوزيرة والتي تحتاج لتفسير علماء البيولوجي والإيكولوجي، نجد أن هناك نقاطا مضيئة لابد للإشارة لها، وهو القرار الإنساني الرائع الذي أصدره كامل الوزير وزير النقل بخصوص توفير كارنيه مجانى لمرضى السرطان بالمحافظات والذين يأتون القاهرة في رحلة علاج مريرة ملؤها آلام وعذاب من الداء ذاته، لتأتى هذه الخطوة الرائعة، شمعة مضيئة تزيل جزءا من همومهم العديدة حينما يتوفر لهم الركوب المجانى فى قطارات مكيفة واحتمال إضافة نفس الميزة لأحد المرافقين ايضا، تحية لهذا الرجل العظيم ويكفيه ما كشفه من فساد بميناء الاسكندرية وإقالة طاقم الميناء والذين تقاضوا مائة مليون جنيه حوافز خلال ستة أشهر. خلل واضح في المنظومة وفساد مستشر، وانعدام الضمائر وعلى الجانب الآخر هناك من يتنون من الألم والفقر والمرض.. شابووه.

ارتفاع مجاميع الثانوية العامة هذا العام خلق مجتمعا من الطلاب يعانى الأمرين والحيرة، ارتفاع غير طبيعى في المجاميع، فرص ضائعة في كليات القمة لأصحاب مجاميع تخطت الـ٩٥٪ وما قبل الـ٩٨٪ نسبة من آلاف الطلاب والطالبات يتأرجحون ويشعرون بحزن غير مفهوم لأنه في النهايه ممزوج بفرحة النجاح بمجموع كبير لكن للأسف أغلبهم يرقصون على السلالم بين أمل أن يلتحقوا بكليات كانت تراود مخيلاتهم ويبذلون من أجلها مجهودا مشكورا وبين الضياع في كليات لا يرغبون بالالتحاق بها، فقد كان يكفيها أي مجموع عادى لو كنا في زمن آخر، وهناك من يروجون الشائعة أن ما يحدث هو موجة تتحرك لصالح الجامعات الخاصة. يبقوا يقابلوني ويشوفوا مين اللّي حيدفع، حالة من اللامفهوم واللامعرفة حول مستقبل غامض في ذات السياق، إذا ما والمسترب المساشين مثل بعض مدارس المحافظات والذين جاءت نتائجهم كلها واحدة وتصل لـ١٠٠، فأهلا بجيل من الأطباء والمهندسين والصيادلة الفاشلين وليت أن فشلهم ينعكس على حياتهم الخاصة، ولكن للأسف سوف يلتهم بنيران فشله بنيان مجتمع. كوارث انتظروها من جهلاء غشاشين يتولون مناصب وأعمالا قد تودى بحياة البشر .لقد اختلط الحابل بالنابل.

EMAIL.MERVATELSAYED143@GMAIL.COM



الدكاترة نبيل لوقا بباوي





جائزة نوبل العالمية، وضعها المهندس الكيميائي سويدي الجنسية، الذي اخترع الديناميت ليكون خيرًا للعالم لكنه تحول إلى دمار للعالم من الحروب، وقد ولد في مدينة استوكهولم في عام ١٨٣٣ وتُوفَى فَى عام ١٨٩٦ وُبعد وفاتُه بخمس

العدد ١٨٥٠ - السنة الخامسة والثلاثون

فی یوم محدد من کل عام، وهو «۱۰ دیسمبر» من کل عام، وهی خمس جوائز في الفيزياء والكيمياء والطب والأدب والاقتصاد ويتم اختيار الفائز من خلال ست لجان متخصصة،

سنوات بدأ توزيع جوائز نوبل في ۱۹۰۱

إلى رؤساء كل الجامعات المصرية وعلى رأسها جامعة القاهرة:

# متى نقوم بترشيح الرئيس السيسى لجائزة نوبل للسلام؟

وهناك جائزة أخرى وهى ما يهمنا في هذه المقالة هي جائزة نوبل للسلام ويتم اختيار الفائز بها من خلال لجنة من البرلمان النرويجي وذلك حسب وصية الفريد نوبل ويتم منحها لمن لهم جهد ملحوظ من أجل السلام وأهم الشخصيات في العالم التي فازت بجائزة نوبل للسلام هم هنري كسينجر، وزير خارجية أمريكا، وفيلى برانت، مستشار ألمانيا الغربية، والرئيس أنور السادات المصرى والرئيس مناحم بيجين الإسرائيلي، وميخائيل جورباتشوف، الرئيس الروسى، ونيسلون مانديلا، رئيس جنوب أفريقيا، وياسر عرفات الرئيس الفلسطينى وشمعون بيريز الرئيس الإسرائيلي وكوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة، وهو من غانا، وجيمى كارتر الرئىس الأمريكي ومحمد البرادعى مصرى الجنسية، وآل جور المرشح للرئاسة الأمريكية وبارك أوباما الرئيس الأمريكي ومحمد يونس من بنجلاديش وداج همرتشولد، الأمين العام للأمم المتحدة، وتيودو روزفلت، الرئيس الأمريكي، ومارتن لوثر القس الأمريكي الذي وعى للمساواة بين البيض والسود فى أمريكا، وتم اغتياله وطبقًا لوصية ألفريد نوبل بمنح جائزة نوبل للسلام لمن ساهموا في السلام من خلال من يدعو للتآخى بين الأمم وكُذلك من يدعوا لتخفيض الجيوش الدائمة للحفاظ على السلام ومكافحة الإرهاب ولا شك أن وصية ألفريد نوبل في منح جائزة نوبل للسلام تنطبق على الرئيس السيسي، فهو أول حاكم في العالم يدعو إلى تجديد الخطاب الديني المتعصب قبل الآخر وقبول الآخر المخالف في الدين وإنهاء الحروب مع الآخر المخالف في الدين بناء على دعاوى متعصبة ومتطرفة لذلك هذه الدعاوى التي أطلقها الرئيس السيسي وجدت قبولًا من كل حكام العالم لدرجة أن بابا الفاتيكان في إحدى خطبه قال: أتمنى أن يسير كل حكام العالم على نهج وسياسة الرئيس السيسى في قبول الآخر المخالف في الدين، ومنذ أن تولى رئاسة الجمهورية في «٨ يونيو ٢٠١٤» وأدى اليمين لولايته الثانية في ٢ يونيو ٢٠١٨، وهو يكافح الإرهاب نيابة عن العالم خاصة في سيناء وكل محافظات مصر وسوف يقضى على الإرهاب وتصبح مصر دولة خالية من الأرهاب، وفي الوقت نفسه هو نموذج عالمي أصبح قدوة للعالم كله في أن يكافح الإرهاب وفي نفس الوقت يقوم أكبر عمليات تتمية اقتصادية في العالم، فأصبح معدل التنمية الاقتصادية «٦,٥٪» بعد أن كان « ١٪» أيام حكم الإخوان وهو أكبر معدل عالمي في التنمية الاقتصادية بعد الصبن والهند، فالشعب المصرى أصبح ومعه القوات المسلحة وجهاز الشرطة يدأ تمسك الفأس للقيام بالتنمية الاقتصادية واليد الأخرى تمسك البندقية لمكافحة

وهنا سؤال لرئيس جامعة القاهرة ولرؤساء كل جامعات مصر أن من حق هذه الحامعات طبقًا لوصية ألفريد نوبل أن ترشح الأشخاص الذين يستحقون جائزة نوبل للسلام من خلال أعمالهم من أجلُّ السَّلام العالمي، وقد يكون من حيث ظرف المواءمة والملاءمة أستأذن الرئيس السيسى في الترشيح لجائزة نوبل للسلام وأظن أن الرئيس لن يمانع لأن الشعب المصرى كله يقف خلفه من أجل معركة القضاء على الإرهاب لتحقيق السلام العالمي وهذه أمنية شعبية وطنية لدى مائة مليون مصرى أن يأخذ الرئيس السيسى حقه في الحصول على جائزة نوبل للسلام لأنه يستحقها باعتراف

• ثانياً: يوجد دير الأنبا مقار بوادى النطرون أمام مدخل مدينة السادات مع محافظة البحيرة على بعد حوالي تسعين كيلو من مدينة الجيزة وقد تأسس الدير في القرن الرابع الميلادي، وهو تابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالقيادة الروحية للبطريرك تاوضروس وكان يعيش به أيام البابا السابق شنودة الراهب متى المسكين وتلميذه المخلص أبونا يوحنا راعى الدير الآن وقد أنشأ هذا الدير الأنبا مقار وهو تلميذ الأنبا أنطونيوس، مؤسس الرهبنة المسيحية في مصر وقد أنشأ الأنبا مقار صومعته وكان يرأس الدير سابقًا الأنبا إيبفانيوس الذي قتل فی ۲۸ یولیو ۲۰۱۸ علی ید بعض الرهبان المارقين الذين اعترفوا بقتله والدير مساحته حوالى ١٢ كيلو وبه سبع كنائس علاوة على آلاف الأفدنة الأثرية

التي استولت عليها الدولة وبها المئات

من الصوامع للرهبان الذين يعيشون حياة الرهبنة حتى اليوم فيها وجار تقنين هذه الأراضي ويوجد في إحدى الكنائس السبع بالقرب من مدخل الدير مقبرة بها رقات يوحنا المعمدان والمعروف في الإسلام بالنبي يحيى بن زكريا وكذلك النبى أليشع والاثنان رفاتهما في مقبرة واحدة، وتم اكتشافهما أثناء عملية ترميم وتوسيع الدير بإشراف القمص متى السكين في عام ١٩٧٦ ويمكن النزول لهذه الكنيسة بأسانسير كهربائي أو من خلال عشرين مسلمأ للوصول للكنيسة وجميع المستندات المصدقة والدالة عن الكنيسة ورفات يوحنا المعمدان والنبي يحيى بن زكريا موجودة مع القمص يوحنا المسئول الأول عن الدير الآن بعد مقتل رئيس الدير ويوحنا المعمدان ذكر فى الإنجيل وهو نفسه النبى يحيى بن زكريا الذي ذكر في القرآن لذلك فإن رفاته تهم المسلمين والمسيحيين معًا كمزار سياحي على مستوى العالم فيوحنا المعمدان هو الذي عمد السيد المسيح في بحيرة طبرية، ووالدا يوحنا المعمدان هما

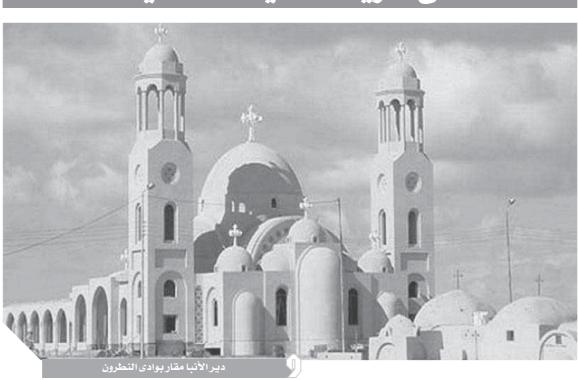
الكاهن زكريا وزوجته اسمها إليصابات عاشا في عهد الحاكم من قبل الدولة الرومانية وهو الوالى بيلاطس البنطى

نجارًا وليس كاهناً كما ورد في الإنجيل.

وكانت إليصابات زوجة الكاهن زكريا عاقرأ لا تنجب وزوجها الكاهن متقدمأ فى السن ولا يوجد أمل فى إنجابها وبينما الكاهن زكريا يصلى ويحرق البخور ظهر له ملاك من عند الرب وقال له زوجتك ستلد لك ابنًا ورد ذلك في إنجيل لوقا إصحاح واحد وعندما يولد الطفل ستسميه يوحنا وحينما عمد يوحنا المعمدان في بحيرة طبرية السيد المسيح جاء صوت من السماء قائلًا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» جاء ذلك في إنجيل متى إصحاح ٣ وهذا يدل احترام الإنجيل لشخص يوحنا المعمدان وهو نفس الشخص المعروف في القرآن وكذلك ورد في القرآن عن يوحنا المعمدان هو نفسه النبي يحيى بن زكريا، فالنبى يحيى ووالده زكريا من الأنبياء ورد ذكرهما في سورة مريم وأن زكريا كان يناجى ربه أن يرزقه ولدًا بعد أن كبر في السن وكان زوجة زكريا عاقرًا وذكر في القرآن أن الله وهبه يحيى بالرغم من عقم زوجته وكبرهما في السن وزكرياً وابنه يحيى من الأنبياء ورد ذكرهما في القرآن وقد بشر الله زكريا بأنه سوف يلد ولدًا وفي القرآن أن يعمل النبي زكريا



إلى وزير السياحة ووزير الآثار ومحافظ البحيرة، متى يتم وضع دير الأنبا مقار بوادى النطرون على خريطة السياحة العالمة؟



# إلى رئيس الوزراء ووزيرة الاستثمار: مطلوب إنشاء طريق القاهرة - كيب تون لتحقيق النمو الاقتصادي لدول القارة

ووزارة السياحة ووفد من الكنيسة الأرثوذكسية ووفد من الأزهر الشريف بحث هذا الموضوع من الناحية التاريخية والدينية من خلاّل لجنة مؤهلة علمية ودينيًا للبحث وإذا تأكد لهذه اللجنة صحة وجود رفات أو جثمان النبي يحيى بن زكريا وهو يوحنا المعمدان في دير الأنبا مقار يعلن ذلك عالميًا وعلميًا بجميع المستندات موجودة في الدير. ونجّعل من دير الأنبا مقار مكانأ

وهنا سـؤال أتمنى من وزارة الآثـار

للسياحة العالمية للمسلمين والمسيحيين في العالم كله لأن النبي يحيى بن زكريا ورد ذكره في القرآن وهو نفسه يوحنا المعمدان الذي ورد ذكره في الإنجيل وإذا تبين لهذه اللجنة عدم التأكد من ذلك وفقاً للمستندات الموجودة في دير الأنبا مقار نترك الأمر لمزيد من البحث

ورأيى الخاص، أنا واثق كل الثقة أن المستندات الموجودة مع أبينا يوحنا المشرف الحالى على الدير مستندات تاريخية صحيحة تثبت أن الرفات الموجودة في دير الأنباء مقار هي ليوحنا المعمدان في المسيحية والنبي يحيى في

ولأن النبى يحيى بن زكريا في الإسلام هو يوحنا المعمدان في المسيحية فإن دلك الشخص سيكون محل اهتمام جميع المسيحيين في العالم وعددهم «٢,٣» مليار شخص من مختلف الطوائف المسيحية وكذلك سيكون كل اهتمام «١,٥» مليار مسلم من مختلف الطوائف والملل، وإذا تأكد وجود جثمان يوحنا المعمدان والنبي يحيى في دير وادى النظرون فإن ذلك سوف يكون مزارًا عالميًا دينيًا يهم أربعة مليارات مسلم ومسيحى على سطح الكرة الأرضية. ● ثالثاً: لا شك أن رئاسة مصر

برئاسة السيسى هي فاتحة خير على دول أفريقيا فلم تشهد كل دول أفريقيا ما تراه الآن في عهد الرئيس السيسي من قبل في عهد أي رئيس آخر للاتحاد الأُفريقي فمنذ عدة أسابيع تم افتتاح ريت القمة لمجلس الأعمال الأمريكي الأفريقي في عاصمة دولة موزمبيق وافتتح القمة الرئيس الموزمبيقى بحضور عشرة رؤساء دول أفريقية وسبعين وزيـرًا من دول أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية وقد حضر نيابة عن الرئيس المصرى الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار وبحث المؤتمر تطوير البنية التحتية الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية لدول أفريقيا، مثل المشروع الملاحي لربط البحر الأبيض المتوسط بكل دول أفريقيا من خلال خط ملاحى داخل حوض النيل من الإسكندرية حتى بحيرة فيكتوريا وكذلك بحث المشروع العملاق بإنشاء طريق برى يربط القاهرة بمدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا مارًا بكل دول أفريقيا لخلق النمو الاقتصادى لكل دول أفريقيا للحد من الفقر في كل دول أفريقيا وخلق فرص عمل لكل عمال أفريقيا لأن أفريقيا تحتاج بنية أساسية وفى تلك المشروعات العملاقة مثل الخط البرى بين القاهرة وكيب تاون في جنوب أفريقيا أو الخط الملاحى بين الإسكندرية حيث البحر الأبيض المتوسط وكل دول أفريقيا حتى بحيرة فكتوريا يحتاج التدخل السياسي لرؤساء كل الدول الأفريقية لتحقيق التنمية الاقتصادية لكل دول أفريقيا، فالخطان البحرى من الإسكندرية حتى بحيرة فكتوريا بأفريقيا أو الخط البرى من القاهرة حتى مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا يحتاج إلى أموال طائلة وهنا سؤال للولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الطرف الأساسى في هذا المؤتمر بضرورة الضغط على المؤسسات الدولية في التمويل مثل البنك الدولى لتمويل هذه المشروعات الحيوية للقارة الأفريقية التي سوف تكون نقطة منيرة ومميزة للإدارة الأمريكية في قارة أفريقيا بدلًا من النقطة المظلمة للادارة الأمريكية لبيع القدس لإسرائيل بلا مقابل وهذا ما سوف تمنعه كل الدول الإسلامية، وعلى رأسها مصر فالقدس ليست للبيع لأنها جزء من الوحدان الديني للمسلمين وذكرت في القرآن وما يذكر في القرآن لا يوجد شخص على الكرة الأرضية مفوض ببيعه وهذا ما ننتظره من القيادات الفلسطينية، وعلى رأسها أبومازن.

فهل تصدق أمريكا مع دول أفريقيا في إقامة خط برى يربط القاهرة ومدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا وكذلك خط بحرى يربط الإسكندرية عبر نهر النيل حتى بحيرة فكتوريا لزيادة النمو الاقتصادى بين الدول الأفريقية وذلك بضغط أمريكا على المؤسسات الدولية للتمويل وإننى شخصيًا أرى أن أمريكا سوف تفعل عكس ذلك لأن أمريكا لا يهمها مصلحة الدول الأفريقية لأنها تأخرت كثيرًا وتركت النفوذ الصينى

يسود الكثير من دول أفريقيا. والحل في تصوّري هو القناعة السياسية لحكام الدول الأفريقية بإقامة الخط الملاحي الأفريقي والخط الملاحي البرى من خلال الجهود الذاتية لكل دولة أفريقية بأن تتحمل كل دولة نفقاتها في الجزء الذي يخصها في الخط الملاحى البرى والخط البرى الأفريقي الذى يربط كل دول أفريقيا للتنمية الاقتصادية وهناك حل آخر أن تشترك مؤسسات التمويل الأوروبية في تمويل الخطين الأفريقيين لربط دول أفريقيا للتنمية في أفريقيا وذلك لمصلحة أوروبا في ذلك بحل مشكلة الهجرة غير الشرعية في كل دول أفريقيا إلى دول أوروبا، وهي المشكلة التي يحاول حلها الرئيس السيسى بكل الطرق، فأوروبا لها مصلحة في إنشاء الخطين

الملاحي والبرى الأُفريقيين.

تحقيقات

**>>** 

علاء عریبی

رۇپ

تطهير الأغنياء من الذنوب

قيل لنا إن الحج فريضة لمن استطاع، بمعنى أن الله عز وجل علقها على القدرة، والقدرة قصد بها القدرة البدنية:

تحمل مشاق الرحلة، والقدرة المادية: تكلفة الرحلة، وفي

زماننا الحالى غلبت المادية عن الجسدية، فنفقات الحج . والعمرة أصبحت تقدر بآلاف الجنيهات، هذا بخلاف نفقات

لإقامة، الطعام والشراب والانتقالات، وهو ما يعنى أنها

متاحة فقط للقادرين مادياً وليست متاحة لجميع المسلمين، ويعنى كذلك أن القادرين مادياً هم وحدهم الذين تتاح لهم

فرصة إسقاط «جسب ما تعلمنا» الخطايا والذنوب التي

وقعوا فيها بحق الله عز وجل، وهو ما يدفعنا للتساؤل: وماذا عن سائر المسلمين؟، وماذا عن الفقراء وغير القادرين؟،

وهل بالفعل ما تربينا عليه صغاراً بأن أداء فريضة الحج

أو العمرة تسقط ما سبق من ذنوب؟، هل هذه الرحلة تطهرً المسلم من ذنوبه التي يحملها على ظهره طوال سنوات عمره؟

هذه الحكايات مردها حديث رواه أبوهريرة، قال فيه: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من حج فلم

يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه». الحديث

ذكره البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، وأحمد، وابن خزيمة، وابن حبان، والدارقطني،

البعض يرى أنه يسقط جميع الذنوب، الكبيرة والصغيرة، والحاج يرتد إلى يوم مولده، صفحة بيضاء دون ذنوب، وأنه لن يعاقب على ما سبق أن وقع فيه قبل أداء الفريضة،

لكن البعض الآخر يرى أنه يغفر الذنب ولا يسقط الحق، فالحج كالتوبة في تكفير الكبائر، سواء تعلقت بحقوق الله أو بحقوق العباد، أو لم تتعلق بحق أحد، أعنى لم يترتب عليها واجب آخر كشرب الخمر ونحوه، فيكفّر الحج الذنب

ويبقى حق الله- تِعالى- وحق العبد في ذمتُه، إن كان ذنباً بترتب عليه حق الله أو حقّ العبد، وإلا فلا يبقى عليه شيء. قال اللقاني في شرحه الكبير على «جوهرة التوحيد»: «إن من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، أي سقط عنه إثم مخالفة الله- تعالى، ولا يتناول ذلك حقوق الله وحقوق العباد، لأنها في الذمة،

وليست ذنوباً، وإنما الذنب المطلق في الحق فيتوقف على

ونقل القسطلاني عن الترمذي أن الحقوق نفسها لا

تسقط بالحج، فمن كان عليه صلاة أو كفارة، ونحوها من

حقوق الله- تعالى- لا تسقط عنه بالحج لأنها حقوق لا

ALAAAOREBY@GMAIL.COM

والبيهقي، وغيرهم «نحو ٨٠ مصدرا».

# الوقود الزدوج.. «كله منافع»

مليارات الدولارات سيتم توفيرها قريبا بعد تنفيذ برنامج «الوقود المزدوج»، وذلك في خطوة جديدة من جانب الحكومة من أجل التوسع في استخدامات الغاز الطبيعى بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي منه العام الماضي، حيث أعلنت الحكومة مؤخرا عن تفاصيل تنفيذ برنامج تحويل المركبات للعمل بالوقود المزدوج، والذي يوفر للدولة مليارات الدولارات كانت تذهب إلى استيراد البنزين والسولار. ووفقا للبيانات الصادرة عن وزارة البترول، فإن إجمالي استهلاك

مصر من البنزين «۸۰-۹۲» والسولار يبلغ نحو ٢٥ مليار لتر سنويا، تستورد منهم البلاد نحو

📗 تحقيق: حمدى أحمد



وبحسب البيانات، فإن مصر تستورد نحو ٦,٧٨٠ مليار لتر سولار سنويا، وهو ما يمثل نحو ٤٤٪ من إجمالي استهلاك السولار، ونحو ٢,٠٦٨ مليار لتر بنزين ٨٠ من الخارج بنسبة ٤٠٪ من إجمالي الاستهلاك، ونحو ١,٧٥١ مليار لتر سنويا من بنزين ٩٢ بنسبة ٤٠٪ من إجمالي الاستهلاك.

بداية الوقود المزدوج عبارة عن نظام في المحركات، يتم فيه توصيل أسطوانة غاز مضغوط بمحرك البنزين، حتى تعتمد السيارة على الغاز الطبيعي ولا يتم الاستعانة بالبنزين إلا بعد انتهائه أو لحالات

ويتم هذا التحويل طبقا لعدد من الخطوات تبدأ بتركيب أسطوانة الغاز في حقيبة السيارة وتثبت على حامل خاص بمسامير في أرضيتها، ثم يتم توصيل الأسطوانة الخلفية إلى مقدمة السيارة في حوض المحرك، وتوصيلها بالمحبس الأمامي وبه فتحة تعمل على إعادة ملء الأسطوانة بالغاز بجانب وجود أنبوب الغاز الذي يعمل على تنظيم ضغط الغاز الرئيسي. كما يتم توصيل دورة تبريد السيارة بالمنظم، عن طريق خرطومي مياه داخلي وخارجي يصل أحدهما بغطاء «السلندر» والآخر في أعلى مدخل الهواء، وتركيب مفتاح التحويل بين التشغيل بالبنزين والغاز الطبيعي، وبذلك تصبح مزدوجة الأنظمة والعمل بأي من النظامين غاز أو بنزين ويوجد مفتاح بجوار عجلة القيادة له اتجاهان أحدهما لتعمل السيارة بالغاز والآخر لتعمل بالبنزين.

ومؤخرا، عقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الـوزراء، اجتماعا لمتابعة تنفيذ برنامج تحويل المركبات للعمل بالوقود المزدوج (بنزين - غاز

طبيعي)، بحضور عدد من الوزراء والمسئولين. وخلال الاجتماع، استعرض وزير الدولة للإنتاج الحربى، برنامج التحويل حيث تمت الإشارة إلى تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن ضرورة التوسع في استخدام الغاز الطبيعي كبديل للمحروقات الأخرى، لما له من مردود إيجابي على العائد الاقتصادي والأثر البيئي.

وأوضح المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي

شاد النائب محمد المسعود،

عضو مجلس النواب، بالبرنامج

مطالبا بضرورة الإسراع في

تنفيذه لأنه سيكون له آثار

إيجابية كبيرة على العائد

الاقتصادي والأثر البيئي

والاستفادة من النجاحات التي

تحققت في استكشافات الغاز

الطبيعي ووصلت لتحقيق مصر

للاكتفاء الذاتي من الغاز العام

الماضي مع تحقيق فائض في

الإنتاج. وقال المسعود، إن التوسع في

استخدام الغاز الطبيعي كبديل

للمحروفات الأخرى سيحقق

مكاسب متعددة على المستويين

الاقتصادي والبيئي وللدولة

الوزراء، بتشكيل مجموعة عمل لتنفيذ البرنامج، وكنذا توجيهاته السابقة بشأن إعداد حصر إجمالي بأعداد سيارات الأجرة والنقل الجماعي (الميكروباص - المينى باص)، والنقل الخفيف (بيك أب - جامبو)، وتقسيمها إلى سيارات تعمل بالبنزين وأخرى تعمل بالسولار، ووضع برنامج زمنى للتوسع في إنشاء محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي على مستوى الجمهورية، على أن يتضمن البرنامج الاحتياجات من المحطات، والتكلفة الاستثمارية المطلوبة، والمدى الزمني للانتهاء من تنفيذها لتغطية

(المينى باص والميكروباص) التي تعمل بالبنزين والسولارمقسمة طبقا لسنة الصنع، إضافة إلى حصر مركبات النقل الخفيف مقسمة طبقا لنوع الوقود المستخدم والحمولات. وأشار الوزير، إلى الأعمال السابقة التي تمت في هذا المجال مثل المشروع القومى لتحويل المركبات للعمل بالوقود المزدوج الذي بدأ بالتعاون مع وزارة

البترول والثروة المعدنية وجهاز تنمية المشروعات (الصندوق الاجتماعي) سابقا، حيث تم تنفيذ ٢١ مرحلة بالتعاون مع شركة كارجاس اعتباراً من عام

يذكر أن الأعمال السابقة في هذا الصدد مشروع تحويل السيارات الأجرة والمينى باص والميكروباص التى تعمل بالبنزين للعمل بالوقود المزدوج بواسطة وزارة البترول، الذي تم إطلاقه تجريبياً عام ٢٠١٥، ومشروع إحلال الميكروباصات الذى تم التخطيط له من خلال الهيئة العربية للتصنيع. وفيما يتعلق بمشروع تحويل السيارات ( أجرة / ميكروباص / ميني باص) للعمل بالوقود المزدوج، تم إعداد خطة تنفيذ المشروع للعمل على ثلاث

مراحل تبدأ اعتباراً من ٩/١/٢٠١٩، وتنتهى في ٢٠٢٢/١٢/٣١، ويبدأ تنفيذ المرحلة الأولى خلال الفترة من ٢٠١٩/٩/١ إلى ٢٠٢٠/١٢/٣١، بالمناطق التي بها طاقة استيعابية فائضة دون الحاجة لإنشاء محطات ومراكز تحويل جديدة.

وفقا لوزير الإنتاج الحربي، الذي أكد أنه سيتم البدء في تنفيذ الإنشاءات لمحطات ومراكز التحويل لصالح المرحلتين الثانية والثالثة خلال تنفيذ المرحلة الأولى، وأن مدة إنشاء محطة التموين بحد أقصى عام، بحيث تكون أقصى طاقة استيعابية لتحويل السيارات ٥٠ ألف سيارة سنوياً (حالياً) وسيتم التقييم فور الانتهاء من كل مرحلة.

يذكر أن الأثر البيئي لهذا المشروع يبشر بالخير وفق نتائج دراسة تقييم الأثر البيئي للمشروع، والتي خلصت إلى أن الغاز الطبيعي يعتبر وقوداً نظيفًا صديق للبيئة، حيث يقلل من نسبة انبعاث غاز أول أكسيد الكربون بنسبة ٨٦٪، ويقلل من نسبة انبعاث غاز ثانى أكسيد الكربون بنسبة ٢١٪، ويخفض إجمالي انبعاثات الرصاص لعدم احتوائه على أي من مركبات الرصاص، ويخفض إجمالي انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكبريت، حيث إن نسبة الكبريت في الغاز الطبيعي ضعيفة جداً مقارنة بالسولار

وكلف رئيس مجلس الوزراء، بإعداد تقرير عن التمويل المطلوب لتنفيذ المشروع، وخطوات ومراحل التنفيذ، مؤكداً أن البرنامج يستهدف تحويل المركبات للعمل بالغاز الطبيعي، وفي الوقت نفسه إنشاء محطات التموين التي تسمح بتقديم هذه الخدمات.

وأوضح أستاذ الاقتصاد بجامعة

٦ أكتوبر، أنه رغم إيجابيات

القرار إلا أننا نحتاج إلى بعض

الأمور التي يجب أن تتوافر قبل

تنفيذ هذا البرنامج، أهمها

التوسع في بناء محطات الغاز،

قائلا ملا يصح أن يقف الزبائن

في طوابير من أجل الغاز بعد ما

كانت تذهب البنزينة دون انتظار

مما يستلزم إنشاء عدد كبير

من المحطاتُ»، إضافة إلى أننا

نحتاج إلى استيراد سيارات تعمل

بالوقود المزدوج وإخطار الشركات

المستوردة بهذا الأمر حتى لا يتكرر

المشهد الحالى ويتكلف المواطن

أموال عملية التحويل، ولذلك لابد

أن نستورد السيارات المناسبة منذ



جميع المحافظات، وتحديد التكلفة المالية لتحويل السيارة الواحدة، وتحديد القدرة الاستيعابية من أعداد السيارات التي يمكن لمراكز تحويل السيارات

باسم رئاسة مجلس الوزراء، أن هناك قرارا لرئيس تنفيذها للعمل بالغاز الطبيعي سنويا. وتم حصر السيارات الأجرة مقسمة طبقاً لنوع الوقود المستخدم وسنة الصنع، وحصر مركبات النقل الجماعي

٢٠١١، وكذا تنفيذ ٥ مراحل بالتعاون مع شركة غازتك.

قال الدكتور على الإدري

أستاذ الاقتصاد بجامعة ٦ أكتوبر،

إن هذا القرار مفيد للمواطن

والدولة على حد سواء، فبالنسبة

للمواطن من المنظور الاقتصادي

تكلفة الغاز عليه أقل بكثير من

البنزين، ومن المنظور البيئي

فالغاز وقود صديق للبيئة مقارنة

بالبنزين لأن نسبة انبعاثات أول

وثانى أكسيد الكربون قليلة جدا

منه. وأضاف الإدريسي، أن القرار

خطوة مهمة ومفيدة للدولة، لأننا

مازلنا نستورد نصف احتياجاتنا

من البنزين تقريبا من الخارج،

عكس الغاز الذي حققنا الاكتفاء

الذاتي منه في ٢٠١٨، وبالتالي

ستنخفض معدلات الاستيراد

الخاصة بالبنزين لأن الطلب عليه

لازم أتكلم سامی صبری

# التأمين الصحى على المحك

 المؤشرات الأولية لمنظومة التأمين الصحى الشامل، تؤكد أنها تجاوزت عقبات الولادة المتعثرة بسلام، وأصبحت واقعاً ملموساً، بعد أن كانت مجرد حلم، ومطلب برلماني ووعد رئاسي. صحيح أنها لم تكتمل بشكل تام حتى يمكن الحكم عليها أو تقييمها، ولكن كما يقولون: «الجواب بيبان

• مع دخول المنظومة شهرها الثاني من التشغيل التجريبي، يبدو أن النتائج ستكون مُبشرة، ففي محافظة واحدة وهي بورسعيد، تم تسجيل ٣٠٪ من المستهدف تغطيتهم بالمحافظة (٩٢٠ ألف مواطن)، ولأول مرة بات لكل مواطن وعائلته ملف طبى حقيقي. كما هو الحال في الدول المتقدمة ـ يتم حفظه إلكترونياً، ويسهل الرجوع إليه في أي وقت.

• في أيام معدودة تم التعامل مع ٧٨ ألف ملف تخدم ٢٦١ ألف أسرة، وإجراء ١٥٠٠ عملية جراحية في سبعة مستشفيات مزودة بأحدث الإمكانيات، من بينها عمليات حرجة ونادرة، لأطفال رضع وشباب في عمر الزهور، وكبار سن رجال ونساء فوق الخمسين والستين، مرضى قلب وصدر وعظام وأذن وحنجرة وغيرها، تم اختصار مشوار عذابهم من شهور إلى ساعات.

• اليوم، أشعر ولأول مرة بأن صحة المصريين ستخرج من مرحلة الخطر، بتطبيق هذه المنظومة التي يمولها البنك الدولي ويضعها تحت المجهر، ونجاحها يعنى أن الخطة الموضوعة سليمة، وأن متابعة التنفيذ تتم بشكل صحيح، وأن كوادر وزارة الصحة تخلت عن البيروقراطية، وهزمت فيروس الروتين المدمر لكل خلايا العمل والعطاء.

• وعندما أقول نجاحاً، فهذا لا يعنى أن كل شيء تمام ولا ينفى أبداً وجود بعض الإخفاقات، وهذا شيء طبيعي لأى شيء يبدأ من الصفر ويمر بمرحلة تجريب، فهناك شكوى من نقص ملحوظ في أطباء المخ والأعصاب والأوعية الدموية والغدد الصماء، ونِقص في أجَّهزة الأشعة والتحاليل وعدم كفاءة بعضها، فضلاً عن ارتباك ملحوظ شهدته بعض عيادات الأسنان؛ نتيجة عدم توافر بعض الأجهزة والأدوات والمواد الخام اللازمة للحشو والتركيب والعلاج، وغيرها من الْملاحظات التي أتمني القضاء عليها في أقرب وقت مع استقرار المنظومة، وزيادة عدد أطبائها، ودخول مستشفيات ووحدات ومراكز صحية جديدة للخدمة، والتوسع في عمليات التوأمة والمشاركة مع القطاع الخاص والاستعانة بأساتذة كليات الطب في مختلف التخصصات.

• أما الشكوى العامة، فكانت من نظام الإحالة الذي لم يألفه المواطن من قبل إلا في حالات محدودة، فالمصرى لديه حساسية شديدة من كلمة (تحويل) باعتبارها بداية رحلة أخرى من العذاب والمرار والإهمال.

• الجميل في المنظومة أنها ستعيد الأطباء المهاجرين من القطاع الحكومي إلى مستشفيات الدولة؛ بعد مضاعفة أجورهم، وهو ما ينعكس إيجابياً على الخدمة المقدمة، ولن نرى ما يحدث في المستشفيات العامة الآن من نقص شديد في الأطباء، وغياب تام للتخصصات الدقيقة وإلقاء العبء على الطاقم الفني والتمريض.

< ورغم هذا النجاح أخشى أن يكون توزيع المسئولية بين عدة جهات سبباً في تشتيت الجهود وظهور بعض السلبيات والثغرات، التي تحد من عوامل النجاح، فالمنظومة تخضع لثلاث هيئات تشمل: الهيئة العامة للرقابة والاعتماد تتبع رئاسة الجمهورية، وتتولى وضع معايير الجودة ومراقبة منشآت تقديم الخدمة، وهيئة الرعاية الصحية، وتتبع وزير الصحة وهي المسئولة عن تقديم الخدمة، ثم هيئة التأمين الصحى وتتبع مجلس الوزراء وهي المسئولة عن تحصيل الاشتراكات وإبرام التعاقدات مع المؤسسات وشراء وتمويل الخدمات... وستثبت التجربة أنه من الأفضل اختصار المسئولية في جهتين فقط، لتحقيق المرونة والسرعة المطلوبة لإنجاز أي خدمة ترتبط بصحة الإنسان.

# نائب برلماني، بديل جيد للمحروقات



والمواطن معا، إضافة لرخص سعر الغاز بالنسبة للمواطن العادي عن البنزين ويؤدي الغرض المطلوب نفسه، خاصة



الوقود المزدوج على عمر السيارة

ومعدل الاستهلاك ومدى الأمان

المتحقق أثناء القيادة لأي مركبة

يتم تحويلها للعمل بهذا النظام.





خبير اقتصادي: بناء محطات غاز واستيراد مركبات مناسبة



سينخفض، ما ينعكس إيجابيا على الميزان التجارى للدولة في النهاية، لأن الأموال التي كانت تذهب لاستيراد البنزين سيتم توفيرها.

# نائب هيئة البترول الأسبق: ٠٠٥٠ جنيه تكلفة التحويل

إلى الغاز الطبيعي يعنى خفض استهلاك

البنزين وبالتالي خفض الاستيراد



يوسف، نائب رئيس الهيئة العامة للبترول سابقا، إن فكرة الوقود المزدوج تعنى أن السيارة تعمل بنوعين من الوقود هما البنزين والغاز الطبيعى بدلا وأضاف «يوسف»، أن هذه الخطوة جيدة جدا، لأن من أهم مميزات الغاز الطبيعي أنه ملك للدولة، أما البنزين

من جانبه، قال الدكتور مدحت

فنحن نستورد كميات كبيرة منه من يكون لدينا القدرة على تسديد الديون الخارج، ولذلك فإن المزيد من التحويل

وتوفير عملة صعبة بمليارات الدولارات كانت تذهب للاستيراد، إضافة إلى أنه في المستقبل سيتم تصدير الفوائض من البنزين للخارج كما كان في الماضي. وأوضح نآئب رئيس الهيئة العامة للبترول سابقا، أن هذا القرار سيؤدى إلى نوع من الاتزان في الميزان التجاري للبلاد وتحسين ميزان المدفوعات، وأن

هذه الأموال إلى قطاعات أخرى تهم المواطنين مثل الصحة والتعليم. ولفت يوسف، إلى أن التحويل إلى الوقود المزدوج يعنى أن يكون الاعتماد الأكبر في تحريك السيارة على الغاز الطبيعي وفي حالة نفاذ الكمية الموجودة فى السيارة تتم الاستعانة بالكميات الموجودة من البنزين كنوع من الطوارئ

وفوائدها، لأن هناك فوائض مالية من

خفض الاستيراد، فضلا عن تحويل

عام أو عامين أو ثلاثة بفائدة مخفضة».

الغاز الطبيعي يساوى لتر البنزين، وبالتالي فإن الفائدة الأكبر ستكون لصالحه لأن سعر لتر البنزين حاليا لا يقل عن ٦,٧٥ جنيه، ومتر الغاز ب٥,٣ جنيه، وكل ما سيتحمله المواطن في عملية التحويل للوقود المزدوج هو تكلفة دائرة الغاز الطبيعي التي سيتم تركيبها في السيارة وهي لا تتعدى ٥٠٠ جنيه سيتم تقسيطها بدون فوائد على مدار

وتابع: «بالنسبة للمواطن فإن متر

Samysabry 19@gmail.com



قطر قررت السماح لتركيا بإنشاء قاعدة عسكرية جديدة.

تأتى هذه الخطوة كاشفة لعلاقة تنظيم الإخوان الإرهابو بمحور الشر القطري التركي الإيراني.. ولتعكس الطبيعة التأمرية والانتهازية للتنظيم.. التي تعيد تأكيد ما هو معلوم عنه من طبيعة سياسية.. غير دينيٰة.. وأنه ليس مؤسسة دعوية حسبما يشيعون.. بل هم متاجرون بالدين لأغراض سياسية .. كما تعكس هذه العلاقة كذب الإخوان وتناقض أفعالهم بين ما يرتكبونه من جرائم إرهابية وما يزعمونه من تسامح و«سلمية» ونبذ للعنف والتعصب والتناحر المذهبي البغيض.

نظمت مؤسسة شيعية إيرانية لقاء مغلقًا جمع بين بعض رموز

وليس سراً أن الأتراك هم الطرف الثالث الخفى في العلاقة

كما أنه من الثابت والمؤكد أن تركيا تشارك قطر في دعم ورعاية الإخوان وفتح أراضيها لهم كمأوى آمن .. وتسخر لهم كل الإمكانيات تضاّفة قنواتهم الفضائية التي يتخذون منها منصات إطلاق لحملاتهم المسمومة ضد مصر تحديداً.

التَّى يحكمها حزب «العدالة والتنمية» الإخواني مصالح مباشر بالطبع من تمكين الإخوان من الحكم والسلطة في دول المنطقة.. إذ كبديل لفشلهم في الانضمام إلى «جنة الاتحاد الأوروبي المنشودة». ليجد وطنه وقد أضحى «دويلة تحت الاحتلال».



احوال مصرية

طلعت

# المغربي

ما هى العلاقة بين الاعلام والتنمية المستدامة ؟ كيف يقوم الاعلام بدوره التنموي في تلك القضية الشائكة ؟ ما هو دور الاعلامي هنا وسائل الاعلام، وعبر سنوات طويلة، اهتمت بقضية التنمية وخصص أن شهد العالم الانطلاق الرسمى لخطة التتمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المختلفة، فالتنمية المستدامة عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، مفهوم شامل يتضمن البعد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والبيئي والقانوني والتشريعي وكذلك البعد التكنولوجي. وهذه الأبعاد تتطلب

بُقضايًا التنمية المستدامةً ويشملّ دور الاعلّام في النّنميّة الاجتماعية الانسان والاعلام والمجتمع المدنى نحو علاقة تشاركية وتحالف ايجابى، وتشمل محاور الكتاب كذلك الاعلام ودعم التنمية الثقافية والسياسية،



ومن قبلها تحملت التكلفة الكاملة لتوسيع قاعدة العديد الأمريكية المتمركزة فوق أراضيها وعلى الخليج العربي.. لم تعد مثل هذه المعلومات تشكل مادة إخبارية بالنسبة لنا .. ولم نعد نحتاج لمثل هذه الأخبار لإثبات تآمر حكام الدوحة ليس فقط ضد شعوب المنطقة العربية بأكملها لصالح القوى الإمبريالية والصهيونية.. ولكن أيضًا ضد الشعب القطرى المغلوب على أمره الذي فقد سيادته ـ فعلياً ضد على أرض وطنه في ظلٍ حكامه الذين فتحوا الأرض القطرية مشاعاً.. وسدّاحاً مداحاً أمام كل جيوش الاستعمار.. ظناً منهم نهم يضمِنُون الحماية لعروشهم الهُشَّة وَلدُولتهم الضعيفة المتهافتة.

المشبوهة بين نظام الدوحة وتنظيم الإخوان.. وخاصة بعد أن فتح الحاكم القطرى أبواب أراضيه لجحافل الجيش التركى.. وهو أيضًا لم يعد ينكر هذه العلاقة..بدليل مساندته العلنية والصريحة لنظام أردوغان في أزمته مع الولايات المتحدة.. والدعم المّادي الّكبير الذي ضُخَّته الدوَّحة في شُرايين خزائن المال التركية لإنقاذ اقتصادها من الانهيار .. بعد أن انهارت بالفعل عملتها المحلية أمام الضغوط

إن ولاء هذا الدول الواقعة تحت حكم الإخوان للدولة التركية سوف

### الإعلام والتنمية المستدامة

عند تناول قضية التحديث في الدول النامية ومنها مصر وبلدان المنطقة العربية، تلك المجتمعات التي باتت تنشد التنمية المستدامة وتتطلع اليها واقتصادية وثقافية واجتماعية. ومن هنا يقع دور مهم، رثيس وفعال على وسائل الاعلام المختلفة، التقليدية منها والحديثة على السواء، من صحف ومحطات وقنوات تليفزيونية ومواقع الكترونية، بالاضافة الى وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من اشكال الاعلام الجديد لعالجتها مساحات واسعة ضمن صفحاتها وبرامجها وشبكاتها، فمنذ أصبحت قضية التنمية المستدامة محور اهتمام الحكومات والدول

ويعد المورن بين المساق والمورد المسلم. وتكشف الدراسة أن وسائل الاعلام تستطيع أن تقوم بدور فعال، في المعاونة على تحقيق خطط وأهداف التنمية المستدامة باعتبار أنها تمثل جزءاً من التطور القومى لارتباطها بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المجتمع الذي تعمل في إطاره، حيث يصبح نجاح هذه الخطط مرهونا بالمشاركة الايجابية للقوى المجتمعية لتى يحفزها الاعلام من خلّالٌ تنمية الوّعي والتّنقيف والتّربية ونشر المعلومات والمعرفة.

### قطر.. دويلة تحت الاحتلال

مجدى

سرحان

• في لندن

الإخوان وقيادات إيرانية.. تحت ستار ما يسمى «منتدى الوحدة الإسلامية».. وخلال المؤتمر مارس رموز الإخوان أكاذيبهم المعهودة.. وألقوا بكلماتهم الخادعة حول «ثبنهم التعصب لأى مذهب ديني» وتحميلهم تنظيم «داعش» مسئولية الإرهاب.. بينما كان الهدف الخفي من هذه اللقاءات ـ وفقاً للمعلومات الأمنية التي كشفتها أجهزة سيادية مصرية.. هو بحث سبل إقامة تحالف استراتيجي بين الإخوان والنظام الإيراني.. في إطار تحركهم التآمري على استقرار منطقة الشرق الأوسط بشكل عام ودول الخليج العربية ومصر بشكل خـاصَ.. الّذي يتحالفون فيه مع أعتى تنظيمات الإرهاب.. مثل «داعش» وحركة «حسم» الإرهابية المسئولة عن جميع جرائم الإرهاب الخسيسة التى وقعت فى مصر.

في هذه العُلاقة التآمرية.. كان غائبًا حاضراً.. هو النظام القطرى الحليف لطهران. التابع لها والمنقاد وراءهاً.. وهو التحالف الذي يستقوى به الحاكم القطرى «القزم» الذي يظن أنه من هذه العلاقة تتحقق له الحماية على خلفية شعوره الدائم بالضاَّلة والدونية بسبب صغر حجم دويلته الجغرافي والسياسي. كما يغذى تحالفه مع طهران طموحه الجامح بلعب دور إقليمي يفوق بكثير إمكانيات هذه الدويلة ومكانتها «الواطية».

يمنح الأخيرة نفوذًا واسعًا يقربها من تخاريف وهلاوس استعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية .. تلك التي تداعب رووس حكام أنقرة لكنّ. ليعلم الشّعب القطرى الشّقيق أنه هو وحدّه الذي سيدفع ثمن هذه الرهانات الطائشة لحكامه. يوم يستيقظ هذا الشعب

في عصر القرية العالمية ؟ الدكتورة هويدا مصطفى وكيل كلية الأعلام جامعة القاهرة تجيب عن تلك التساؤلات وتساؤلات أخرى ترتبط . بالقضية، في احدث مؤلفاتها « الاعلام والتنمية المستدامة» حيث وتعمل على تحقيقها منذ سنوات بعيدة، خاصة مع تعدد أبعاد تلك القضية لتشمل أبعادا مجتمعية كثيرة، متنوعة ومتشابكة ما بين سياسية بفنُونُه وأشَّكالهُ المُختلفةُ، في نُشرٌ مُفَّاهيم التنمية والمشاركة الفعالة في عملية تحديث المجتمع، باعتبارها عملية مشتركة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، حيث يقوم الاعـلام بـدور محوري في مناقشة ومعالجة مختلف القضايا والمشكلات المجتمعية، وتوضّح المؤلفة ان بأُهدافها السبعة عشر وغايتها المَائة وتسع وستين في يناير ٢٠١٦ والتي اعتمدها قادة العالم في القمة العالمية التي عقدت في سبتمبر ٢٠١٥، وكذلك الأعمال التجارية والاقتصادية آلتى تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة في الحصول على احتياجاتها، فهي تحقيق مفهوم الأستدامة على مستوى التنمية الاقتصادية من خلال سياسات اقْتُصادية تراعى البعد الاجتماعي والثقافي وتنميَّة بيئيَّة تحدّ من تدهور عناصر البيئة عند التخطيط للتنمية وكذلك التنمية البشرية لتوازن بين السكان والموارد المتاحة.

ويتناول الكتاب في فصوله المختلفة مجموعة من القضايا شديدة الارتباطُ، بمفهوم وأبعاد التنّمية المستدامة ودوّر الاعلام في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية بمفهوم الاستدامة، والذي يتطلب مزيدا من التفاعل والمشاركة الايجابية للمواطنين وتنمية وعيهم بإدراك هذا المفهوم، وذلك من خلال مجموعة من المحاور تشمل المستولية الاجتماعية للاعلام في دعم القيم وتحقيق اهداف التنمية، الاعلام والتنمية المستدامة: المفهوم والوظائف، دور الاعلام في تنمية الوعي من خلال تنمية الوعى بقضايا وحقوق المرأة وكذلك قضايا حقوق وأخيرا الاعلام وتشكيل اتجاهات الرأى العام تجاه قضايا التنمية.

ولبنان والإمارات العربية والمغرب وفلسطين والعراق والأردن، وغير عربية مثل «طاجستان والسنغال وبنجلاديش وأندونيسيا». على مدار ٥٠ عاما من الدعوة أصدر «كريمة» العديد من الدراسات والأبحاث والكتب الفقهية والشرعية التى أثرت المكتبة الإسلامية والعربية، منها كتب السننة النبوية بين الاجتراء والافتراء، وقضية التكفير في الفقه الإسلامي، وقضية الحكم بغير ما أنزل الله، السلفية بين الأصيل والدخيل، جماعة الإخوان ورؤية نقدية، و«الإسلام وظاهرة العنف المعاصر» و«الجهاد في الإسلام» و«القدس والمسجد الأقصى». تصدى أستاذ الشريعة للعديد من الشبهات والدعاوي التي أثارتها جماعة الإخوان حول الإسلام، وله مواقف واضحة وصريحة ثابتة في كافة القضايا الإسلامية المعاصرة.. «الوفد» التقت العالم الكبير.. وهذا نص الحوار: أجرى الحوار: صابر رمضان

الاسوعي

الدكتور أحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية عالم كبير وفقيه موسوعي مخضرم، تدرج في العديد من الوظائف خلال مراحل خيانة، حيث بدأ مدرساً للفقه الإسلامي عام

عام ۲۰۱۱ حتى الآن.

١٩٩٤، ثم أستاذاً مساعداً عام ٢٠٠١، ثم أستاذاً للفقه المقارن منذ

أسس مؤسسة خيرية باسم «التآلف بين الناس» لخدمة الوسطية

والتسامح وإغاثة ذوي الاحتياجات، وشارك في مؤتمرات في العديد من الدول العربية، منها السعودية وسلطنة عمان واليمن وسوريا



# ُؤيد دعوة الرئيس «السيسي» لتجديد الخطاب الديني

● بداية.. كيف تقرأ خطابات الرئيس السيسى وتأكيده علم مواجهة الفهم الخاطئ لأصول الدين؟

– فيما يتعلق بالإطار العام لخطاب الرئيس الس الله وأيده بالنسبة للشأن الديني؛ بالطبع هو تأكيد على دعوته الطيبة بتجديد الخطاب الديني؛ لكن يجب أن يكون معلومًا للناس أن الرئيس يقصد حقيقة التجديد بمعنى عدم المساس بالقطعيات ولا بالثوابت، ولكن هو حسن فهم الدين وحسن عرضه؛ دليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يجدد للأمة دينها» وعندنا في التشريع الإسلامي قاعدة ذهبية تقول: «لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان»؛ وقاعدة «المصالح» حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله عز وجلَّ» وهذه الدعوة الطيبة المباركة نحن نؤيدها وبطبيعة الحال نثمنها ونقف وراء الرئيس وحوله لتجديد الخطاب الديني لتنقية فهم الدين مما علق به من غلو أو منِ مروق؛ حتى نعود إلى صفاء الدين «وكذلك جعلناكم

• كيف ترى دعوات إعادة قراءة كتب السنة مثل «البخاري» و«مسلم»؛ وهل هناك أحاديث نبوية تناسب العصر الذي عاش فيه النبي ولا تناسب العصر الحالي؟

ـ السنة النبوية مصدر تشريع إلى يوم الدين؛ فنحن نتحفظ على عبارة أن هناك أحاديث تتأسب عصر الرسول ولا تناسب عصرنا؛ لأن السنة وحي والوحي صالح لكل زمان ومكان إلى يوم القيامة؛ قال الله عز وجل:«إن هو إلا وحى يوحى» فالسنة صالحة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، أم أن يقال هناك أحاديث تناسب أو لا تناسب فهذا كلام مرفوض شكلا وموضوعًا ونربأ بأى إنسان أن يعتقد هذا المعتقد. • نحن نعانى من إطلاق الفتاوى الشاذة والاستعانة

مكن معالحة هذا الأمر؟ - هذه ليست فتاوى؛ لكن هو سوء فهم لسياق الكلام؛ أولًا لا يوجد في التشريع الإسلامي نكاح البهائم؛ فالفقهاء عندمًا عرفوا جريمة الزنا قالوا «إيلاج مسلم مكلف حشفته في فرج آدمي مطيق حي»؛ فهناك في العمل الأكاديمي شيء اسمه محترزات التعريف»؛ فالفقهاء قالوا حي احترازًا من ميت؛ وهو أمر يسمى محترزات التعريف؛ لكنه لا يوجد أصلًا في الفقه الإسلامي لإنكاح البهائم ولإنكاح الموتى؛ إنما الذي أراد أن يعبر عن ذلك خانة التعبير ولم يفطن إلى أن هذه مجرد محترزات التعريف، لكن لا وجود لها في الفقه الإسلامي ولا

بالفتاوى القديمة مثل نكاح البهائم وإرضاع الكبير فكيف

الشريعة الإسلامية. ● التراث الإسلامي متجدد بطبيعته وباب الاجتهاد مفتوح، لكننا نرى اليوم الهجوم على التراث مستمر في رأيك؟ مدا اتجاه علماني ليبرالي؛ فالتراث الإسلامي ذاكرة الأمة؛ فهو نتاج جهود العلماء من الصحابة- رضى الله عنهم-ومن آل البيتُ رضى اللّه عنهم؛ ومن أنّمة العلم سـواء فَى صول الدين أو الدراسات القرآنية أو في الدراسات الحديثية و في علوم العقيدة أو الفقه الإسلامي؛ فلا يوجد إطلاقًا مة تحترم ماضيها تتنكر لتراثها؛ لكن قد يكون هناك أشياء لها إطار زمنى كفهم فقيه أو فهم عالم في زمن ما؛ لا مانع أن يكون ذلك من باب المراجعات لكن لا نتتكر إطلاقًا لتراثنا «فالعبارة الذهبية أصالة دون انكفاء عليها ومعاصرة دون الذوبان فيها» لكن فصم تاريخ المسلمين عن ماضيهم بالكلية بدعوى أن التراث فيه ما يدعو إلى عنف أو تطرف أو إرهاب؛ فهذا كلام مرفوض.

• وهل تجديد الخطاب الديني يتطلب رفض التراث؟ . لا يمكن؛ فمن قال ذلك؛ فعندما تنظر إلى تاريخ الأزهر الذي يمتد إلى ألف وسبعين عامًا فهل ترى من شذ عن منهج الأزهر وكم فردًا شذ عن منهج الأزهر من ملايين تخرجواً فيه وحملواً لواء حماية الإسلام والدفاع عنه؛ لكن الخطاب الديني ينبغي أن يتركز على تحرير الخطاب الدعوى من المؤثرات والتدخلات وتحرير الخطاب السياسي من المؤثرات لتى تحدث في المنطقة؛ أليست هناك أنظمة سياسية تسيس

إذن أنا أنبه على شيء وهو أن الدين خط أحمر؛ فالدين للمؤسسات الدينية؛ إنما تحدث تدخلات سياسية أو توجهات وإملاءات سياسية إقليمية في المنطقة، وبعد ذلك يحدث شطط ثم تقوم الدنيا ولا تقعد؛ إذا أردنا ضبط البوصلة فعلينا تحرير الخطاب الإسلامي من أية مؤثرات لا في الداخل ولا من الخارج.

• وكيف ترى موقع المؤسسات الدينية من قضية الخطاب الديني اليوم؟ - على قدر الجهود المتاحة بفضل الله هي تبذل مجهودًا؛

ولا ننسى أن هذه المؤسسات ورثت تركة مثقلة؛ فهل بين عشية و ضحاها تطلب من المؤسسة أيًا كانت أن تغير؛ فالذي يريِد التجديد لابد أن يساعد هذه المؤسسات؛ وسأضرب مثالًا فنحن الأزهر الوسطى المعتدل الأمين على صحيح الإسلام والدستور ينص في مواده على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وينص على أن الأزهر وحده هو المسئول عن الشنون الإسلامية؛ لكن عندما تأتى في الواقع العملي الآن لدينا تحت سمع وبصر الدولة ما تسمى «الدعوة السلفية» لهم شيوخ وأجندات ومبادئ؛ وبصراحة ما يبنيه



السنة النبوية مصدر تشريع إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها

> الأزهر تهدمه الدعوة السلفية؛ فماذا نصنع؛ فهذا يحتاج إلى إرادة سياسية وليست إرادة دينية؛ لأن هذه المؤسسات السلفية منها ما يتبع التضامن الاجتماعي، ومنها ما يعمل تحت علم الجهات الرقابية؛ فعندما تنظر إلى السعودية لديهم المذهب الوهابي ولا يقبلون مذهبًا آخر؛ وإيران بها المذهب الشيعي لا يقبلون مذهبًا آخر ولكن لدينا المسألة «سمك لبن تمرهندى»؛ فلدينا مؤسسات صوفية وأخرى سلفية وتعمل موازية للأزهر أو محازيَّة له؛ فالنظَّام هو المستول عن ضبط البوصلة وليس

### • في تصريح سابق لكم قلتم إن السلفيين أخطر من

الإخوان فلماذا؟ - بلا شك؛ لأن الإخوان خرجوا من رحم السلفية وليس كما يشاع أن الإخوان هم الأصل؛ فحسن البنا قال ذلك في تعريف جماعة الإخوان فقد قال: «جماعة صوفية سلفية»؛ وتعاليم المودودي والتي التقطها سيد قطب تعاريف سلفية صرف؛ تكفير المجتمع وهو مبدأ سلفى؛ الخروج على الحاكم؛ استخدام العنف؛ أليست الدعوة السلفية في مصر بمجلاتها

معهم مجدٍ أم أن المواجهة بالسلاح هي خير وسيلة؟ ـ أنا ضد مواجهة الفكر بالقوة الغاشمة أو الباطشة؛ لأننى هدى أو في ضلال مبين» فالفكر لا يجابه إلا بالفكر؛ ففرعون عندما استدعى حاشيته لمواجهة سيدنا موسى عليه السلام فماذا قالت الحاشية العاقلة الواعية قالت «أرجه وأخاه وابعث

• كيف يمكن نشر مبدأ الوسطية في المجتمعات الإسلامية؟ أكرر؛ كما أن الكنيسة سيدة قرارها ينبغى أن يكون الأزهر سيد قراره؛ الأمر الآخر ولابد من البعد عن تهميش وإقصاء العلماء الحقيقيين؛ فهناك علماء حقيقيون يريدون العمل؛

• ما أخطر ما يواجهه التحديات التي تراها يواجهها الإسلام اليوم وما سبل مواجهتها؟ . أخطر ما يواجهه الإسلام ليس من أعدائه ولا من خصومه؛ ولكن من بعض المنتسبين له؛ فأخطر ما واجهه النبي صلى

ومواقعها الإلكترونية وعشر قنوات في زمن الرئيس الأسبق حسنى مبارك ألم يكفروا الأزهر؛ فالمسألة تحتاج إلى إرادة سياسية لضبط البوصلة الدينية في مصر. ● كيف يمكن مواجهة المتشددين.. وهل ترى أن النقاش

مسلم عندى مبدأ قرآنى فى سورة سبأ «وإنا وإياكم لعلى في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم» وترجمتها أن الفكر يواجه بالفكر وقد جمعت ٦٢ شبهة من شبهات الإخوان والسلفية والصوفية لكي أرد عليها وطرقت كل جهات الدولة من أجل منحى برنامجًا أسبوعيًا لمدة سنة لكننى لم أتلق ردًا

وهنا معضلة غريبة في مصر من يريد أن يعمل لا تتاح له الفرصة ومن «يهجص» تتاح له الفرصة.

اللَّه عليه وسلم هم المنافقين وليس المشركين؛ ولذلك ربنا عز وجل في فواتح سورة البقرة ذكر عدة آيات قليلة عن المفلحين

ثم عدة آيات عن الكافرين ثم آيات كثيرة عن المنافقين؛ وهي

أخطر ما يواجهه الإسلام في نظرى المحسوبون عليه؛ فهم

أخطر من خصومه وأعدائه. ● ما رؤيتك لظاهرة الإرهاب وأهم دوافعها وكيف يمكن اتخاذها سبيلا لتدمير المنطقة العربية وهل وراءها مخطط

. طبعاً هناك مخطط كبير؛ والإرهاب بدأ عندما أهملنا الإرهاب الفكرى أو العنف؛ فهناك عنف فكرى وآخر سلوكى؛ العنف الفكرى هو التكفير بداية من ابن تيمية إلى محمد بن عبدالوهاب ووكلائه في المنطقة وهو ينتج إراقة الدماء نتيجة التكفير وإتلاف الأموال وانتهاك الأعراض؛ وعندما تحلل نشوء الجماعات في عهد الرئيس السادات اغتالته أولًا ثم تغولت وتمددت وتم السماح للفكر المنحرف حتى أن كتبهم تباع إلى الآن مثل كتب البنا والمودودي وهناك بعض الكتب التى تهاجم الجيش المصرى نفسه؛ فأين الرقابة؛ فهناك تكفير للحاكم والمحكوم؛ والأزهر وحده لا يستطيع مصادرة مثل هذه الكتب؛ وهناك أحزاب مبنية على الفكر السلفي في ازدراء المسيحية والأزهر وتحريمهم الفنون الجميلة وتحريم الاحتفال بمولد السيد المسيح ومولد الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم؛ وهي موجودة في مجلس النواب فكيف ذلك؛ فهم يريدون دولة دينية كالشّيعة؛ فالفكر السلفي كالفكر الشيعي في الدولة الدينية.

• ما تحليلك لدور جماعة الإخوان والتنظيمات الإرهابية في تنفيذ مشروع العداء للأمة العربية ومخطط تقسيمها؟ بلا شك.. هده الجماعات؛ الإخوان والسلفيون والشيعة؛ فكلهم وجوه واحدة؛ فهم بأدبياتهم ومبادئهم قدموا فكرة مغلوطة عن الإسلام؛ وبطبيعة الحال جعلوا الناس يتداعون على هذا الدين؛ والرسول أخبر بذلك وحذر منه؛ فالأمة كغثاء السيل منذ احتلال فلسطين؛ والآن انتقلنا إلى زمن غربة الإسلام؛ فأصبح العالم القابض على دينه الآن في موقف صعب؛ فهل نواجه العلمانية أم الليبرالية أم السلفية الإخوان أم الإلحاد؛ فالعلماء الحقيقيون الذين فال عنهم الله عز وجل في سورة الأحزاب: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدًا إلا الله»؛ وهم قلة؛ في مأزق الآن. ● كيف ترى داعش وتداعيات وجودها على الساحة وهل

تتوقع اختفاء هذا التنظيم بعد تراجعه؟ لاً. لأن داعش الذي صنعه هو الغرب فمن الذي أعطاهم الأسلحة المتقدمة في العراق ومن فتح مستودعات صدام حسين وسلمهم الأسلَّحة والتَّقنيات الحديثة وانصرف؛ هم الأمريكان...وكما يقول المثل الشعبي: «اللي حضر العفريت

• التراث به ألفاظ دار حولها لغط في الفترة الماضية مثل «أهل الذمة» فهل تقبل مثل هذه الألفاظ أم ترفضها؟ . هـذه ألفاظ كـان لها ظروفها؛ فقد كـان مصطلح أهل الذمة لحماية أهل الكتاب؛ فلم توجد آنذاك حدود إقليمية ولا جنسيات؛ فالفقهاء اخترعوا باجتهاد ناسب عصرهم دار حرب ودارسلام؛ وهذا بالطبع لا يوجد الآن؛ فمثلًا الجزية كانت مانعًا من موانع القتال؛ ولذلك قال العلماء إنها ليست

• وكيف ترى الإساءة إلى مصر والجيش والشرطة؟ من أكبر الجرائم؛ فالله عز وجل قال عن الجيش بالذات والشرطة المدنية في سورة الأحزاب «لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثُم لا يحاورونك فيها إلا قليلاً ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وفُتلوا تقتيلاً» الأحزاب: ٦٠

أصلًا من أصول الإسلام؛ فعندما جاء الإمام الباجي في كتابه

«المنتقى» من علماً علماً المالكية قال: «الجزية ليست أصلًا من أصول الإسلام؛ نعم هي آية تتلي في كتاب الله؛ لكن يمكن ألا

يعمل بها بتغير الأزمان؛ وسيدنا عمر بن الخطاب فعل نفس

الشيء عندما أوقف إعطاء المؤلفة قلوبهم حقهم بعد زوال

العلة؛ ولذلك أقول اتركوا الفرصة لفقهاء المسلمين؛ لكن من

يظهرون في البرامج الدينية الآن ليسوا من أهل الاختصاص

في الفقه؛ لكنهم أنَّاس يحكون حواديت؛ فإذا أردتم معالجة

الإرهاب فلن يكون ذلك إلا بيد الفقهاء فقط؛ لأن الفقيه

على دراية بالدراسات القرآنية والحديث وعلم أصول الفقه؛

وبالثابت والمتغير وبالقطعي والظن؛ لكن ما يحدث الآن هو

● ما رأيكُ في المصالحة مع جماعة الإخوان بعد سفك

- لا يمكن لفقيه أن يدعو إلى عدم السلم بين الناس؛ فلا

تتظر إجابة منى بالنفى؛ فالله قال فى القرآن «وإن طائفتان

من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إجداهما على

الأُخرى فقاتلوا اللَّي تبغى حتى تفيء إلَّى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين،

إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم

ليس على الإطلاق؛ فالرسول صلى الله عليه وسلم قال

ر مكه: «ادهبوا فانتم الطلقاء لا تتريب عليكم اليوم يغفر

الله لي ولكم»؛ ألم يقل في الطائف «لا ..عسى أن يخرج من

أصلابهم من يوحد الله اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون»؛

وأنا أقول من الممكن إذا كأنت هناك جرائم دم وإتلاف

مال وانتهاك عرض؛ فالقضاء يأخذ مجراه في القصاص

والتعويض. إلخ؛ أما إذا قاموا بمراجعات وليس مراوغات

واعتذروا وطلبوا الانخراط في المجتمع على أن يكونوا

صالحين لا بأس في عمل مصالحة اجتماعية بضوابط

وشروط؛ لكن نحن لا نجعلها «سداحًا مداحًا» وفي الوقت نفسه لا نرفضها؛ فنحن لا نرفض قبول توبة التائب؛ فقد

تصالحنا مع إسرائيل والإنجليز والفرنسيين والأتراك؛ وهؤلاء

• وكيف يمكن مواجهة الشائعات التي يروجها السلمون؟

الحكماء والعقلاء أن يحاولوا إيجاد أرضية لأن هؤلاء

يتراجعون عن مخططاتهم ضد مصر؛ فلا يمكن أن تبنى

حضارة على شعب شبه منقسم؛ وهذا لا يعنى التفريط في

حقوق الأمة والشعب؛ لكن ما الذي يمنع من فتح باب التوبة؛

حتى إن لم يرجع فقد أقمنا عليه الحجة أمام الله وأمام

- العند يؤدى إلى العند والجفاء يؤدى إلى الجفاء؛ فأدعو

أسالوا دماءنا؛ فلماذا لا نفتح الباب بشروط وضوابط

الدماء وقتل الأبرياء؟

• إذَّن أنت تؤيد المصالحة معهم؟

ولها سبب نزول فقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن جماعة من المنافين يحبطون ويثبطون الجيش؛ وهذه في الفقه الإسلامي تسمى جريمة «الإرجاف» وجريمة «التخذيل» ولم يسمع بها أحد؛ أي الاعتداء على الجيش فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا طلحة بنُّ عبيد الله رضي الله عنهما وأمره أن يعاقبهم عقابا شديدا.

• هناك محاولات من حين لآخر لتشويه صورة الأزهر الشريف والنيل من رموزه.. فماذا تقول وأنت أحد علمائه؟ ـ الشاعر الحكيم قال:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم. ما قال السيد المسيح عليه السلام «لا كرامة لنبي في

وطنه» فلعل لا كرامة لنا وإن كنت لا أعمم أو أطلق وأقول للكارهين للأزهر لولا الأزهر يوم احتلال فرنسا لمصر ثلاث سنوات لكنا مثل المغرب العربى زمان ويوم احتلال بريطانيا لمصر ٧٠ عامًا فمن الذي حمى مصر من التغريب الثقافي وجعل لسانها عربيًا وجعل مصر تفاخر الدنيا الأزهر مع الأهرامات مع حضارة الفراعنة؛ الأزهر بخير؛ اعطوا للأزهر حرية الرأى؛ وعدم التدخل في شئونه؛ وفروا له إمكانات الانطلاق؛ الأزهر منذ الإمام محمد عبده والشيخ المراغى وشلتوت والشيخ عبدالحليم محمود والإمام الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الحالي الذي جاء في ظروف عصيبة قل من يتحملها كما تحملها هذا الرجل؛ كادت سفينة الأزهر تغرق ومصر والإسلام وهوجم هذا الرجل وتعرض إلى ما تعرض من مؤامرات الإخوان والسلفيين؛ فعندما شارك في مؤتمر الشيشان بجرزوني شنت رموز السلفية في الخليج حملة ضده قائلين مؤتمر جرزوني بين المؤتمر والمؤامرة؛ فالأزهر بخير وعلماؤه بخير لكن فعِّلوا مادة الدستور؛ فالأزهر الشريف وحده المسئول عن الشئون الدينية؛ وابعدوا عن الأزهر الشللية والوساطة والمحسوبية؛ اجعلوا العلماء يعملون بدافع ضماترهم أمام الله ستجدواً فهمًا طيبًا للإسلام.

يوجد إقصاء للعلماء الحقيقيين وإتاحة الفرصة لـ« التهجيص »



العدد ١٨٥٠ - السنة الخامسة والثلاثون

لواء أركان حرب متقاعد حسام سويلم يكتب:



يقول المولى عز وجل: «لقد كانت لكم أسوة حسنة في الله الواحد الأحد لا شريك له، وقد وصفهم القرآن بأنهم إُبراهيم والذّين معهُ»، وامتثالاً لهذا الأمر الإلهي، وبقراءة - مصادرٌ ضلال للناس الذّين اتبعوهم: «إنهنُ أضللن كثيراً الآياتُ القرآنية التي تتحدث عن قصة سيدنا إبراهيم، من الناس» (٣٦- إبراهيم)، وقوله تعالى على لسان حضرته نجد أن أبرز ما فيها قيام حضرتُه بتحطيم الأصنام التي «والله لأكيدن أصناُمكم» (٧٥- الأنبياء). كان يعبدها قومه كبداية لدعوة حضرته لقومه بعبادة

الحلقة الخامسة

# معركة استعادة الوعى

# أفكار «ابن تيمية ».. سبب انتشار الجماعات المتطرفة والإرهابية

وغنى عن القول إن سيدنا إبراهيم لم يكن يكايد أصناماً حجرية، فضلاً عن أن الأصنام الحجرية لا تضل إنساناً ولو عكف على الركوع والسجود لها مئات السنين، ولكن الذي يضل هو إنسان أعمل عقله في كيفية إفساد عقيدة الناس وحياتهم بما يدسه في عقولهم من أفكار ومبادئ منحرفة ومتطرفة، تبعدهم عن عبادة الله وطاعته، وتحرفهم إلى عبادة الشيطان وما يوحى لهم في عقولهم من أفكار فاسدة ومبادئ هدامة، توردهم ومجتمعاتهم موارد الضياع والهلكة، وبما تثيره فيها من فتن طائفية وعرقية، ومع استمرار اعتقاد الناس في أئمة الفكر الضال والمنحرف، واتباعهم وطاعتهم، فإنهم يكونون بذلك كمن ينحتون لهم في قلوبهم مقامات أشبه بمقامات الآلهة، ينفذون كل ما يأمرونهم به من أعمال قتل وهدم وتخريب وإرهاب وترويع للآمنين دون وعى أو تفكير، باعتبار ذلك من أساسيات الدين، وعملاً بمبدأ «السمع والطاعة»، في حين أنهم بذلك يصدق فيهم قول المولى عز وجل: «الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً» (١٠٤ - الكهف).

لذلك كانت بداية دعوة سيدنا إبراهيم هي هدم هذه الأصنام البشرية في قلوب أتباعهم، وإظهار حقيقتهم بأنهم أولياء الشيطان، وليسوا أولياء الله كما يزعمون، فضلاً عن كشف عوراتهم وما أكثرها خلقياً واجتماعياً وسياسياً، وبما ينفر أتباعهم منهم ويصرفهم عن حسن الاعتقاد فيهم ويشككهم في دعاواهم الباطلة لينفروهم منها، وهذه مسئولية وتكليف إلهى دائم لأئمة الإيمان في الأمة المحمدية، مصداقاً لقوله تعالى «فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم» (١٢ - التوبة)، وبديهي أن الخطاب في هذه الآية موجه إلى أئمة الإيمان في الأمة المحمدية على الدوام والاستمرار الذين يدعون ببصيرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى حكم قوله تعالى «قل هذه سبيلى أدعو إلى اللَّه على بصيرة أنا ومن اتبعنى» (١٠٨ - يوسف)، وهو تكليف إلهى لهم على الدوام والاستمرار، ومن هنا تتبع أهمية التصدى الفكرى لكافة دعاوى التطرف والتكفير والقتل والإرهاب التي ينشرها أئمة الفكر الإرهابي، وعلى رأسهم كاهنهم الأعظم ابن تيمية. وتأسياً بسيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام في قيامه

بتحطيم هذه الأصنام البشرية، وكما يوضعه لنا القرآن، لم يكن تحطيماً مادياً ولكن بإقامة الحجة البالغة والبرهان الساطع على كذب وزيف وانحراف دعاويهم الباطلة، وتعارضها مع حقيقة الدين كما توضحها آيات القرآن، مصداقاً لقوله تعالى: «وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه» (٨٣ - الأنعام) ذلك أن كشف بطلان دعاوى أئمة الفكر المتطرف والإرهابي، وإثبات تعارضها مع القرآن وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعد أمضى في قتل دعاوى الباطل والقضاء عليها من قتال السيف، لا سيما بعد كشف تضاربها مع بعضها البعض، وتناقضها مع بديهيات العقل والمنطق السليم.

### إمام التكفيريين

عشر الميلادي» أخطر أئمة الفتنة الذين نشروا الفكر المتطرف والإرهابي في الأمة الإسلامية من تكفير المسلمين واستحلال دمائهم وحرياتهم لمجرد الاختلاف على أبسط مسائل العبادات، وقد بلغ ابن تيمية أبعد درجات التوسع في التكفير والحكم بالقتل حتى أصبحت العبارة الشهيرة «يستتاب فإن تاب وإلا قتل» علماً تتميز به مؤلفات ابن تيمية وفتاواه وتستند إليها وتناقلتها عنه الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

. ومن الملفتُ للنظر أن ما آثاره ابن تيمية وأتباعه العديد من الفتن الخطيرة في الأمة الإسلامية جاء في أشد الأوقات خطراً، حيث كانت الأمة تتعرض لهجمات التتار والصليبيين في القرنين الحادى عشر والثاني عشر في آن واحد، ولم يكن حدوث هذه الفتن في ذلك الوقت بالتحديد مصادفة، وإنما كان أمراً متعمداً ومدبراً لتفريق الأمة الإسلامية، وبث الوهن والضعف فيها والهائها من محاربة الأعداء الذين احتلوا الأرض والمقدسات وراحوا ينهبون ثروات البلاد الإسلامية في غفلة من أهلها المشغولين بالمؤامرات والفتن التي أثارها ابن تيمية وأتباعه.

واليوم تتكرر المؤامرة نفسها على أيدى الجماعات السلفية والإخوان وأتباعهم من جماعات إرهابية متطرفة، الذين ينشرون الفتن والصراعات الدموية، ويسعون إلى نشر الكراهية بين فئات المجتمع، وتمزيق وتدمير وتخريب المجتمعات الإسلامية استناداً إلى نفس فتاوى ابن تيمية بالتكفير والقتل واستحلال حرمات المسلمين في أشد الأوقات حرجاً على الأمة الإسلامية، حيث يحتل اليهود المسجد الأقصى، ويتكالب الأعداء على الأُمة لاستنزاف ثرواتها والتحكم فى حاضرها ومستقبلها وإضعاف المجتمعات الإسلامية وشق صفوفها وتمزيقها وشغل جيوش المسلمين وإلهائها وإضعافها وهى تخوض اليوم معركة المصير دفاعاً عن الإسلام ومقدساته في مواجهة الهجمة الصهيونية الشرسة ضد العالم العربى وتستهدف ابتلاع الأراضى العربية في فلسطين وما حولها من أراضي دول عربية أخرى، فضِلاً عن هدم واحد من أقدس مقدسات المسلمين وهو المسجد الأقصى بل وصل الأمر إلى قول الزعيم الصهيوني بن جوريون في عام ١٩٦٨: «إن لنا حقوقاً في الكعبة التي بناها أبونا إبراهام»، وهو وضع يماثل تماماً ما كان عليه العالم العربي في القرن الحادي عشر عندما كان المسلمون يقاتلون التتار، وكان ابن تيمية يقوم بدور الوساطة بين المسلمين والتتار، وعندما اكتشفت خيانته حكم عليه بالسجن، وتم بالفعل سجنه في دمشق والقاهرة ومات في سجن القلعة بدمشق.

فتاوى للسلفيين والإخوان

تشكل فتاوى ابن تيمية الأساس الفكرى للجماعات السلفية والإخوان في تكفير المجتمع في مصر ومقاتلة أهله، كما جاء في كتابي «معالم في الطريق» و«في ظلال القرآن» لسيد قطب، وأيضاً كتاب «الفريضة الغائبة» لتنظيم الجماعة الإسلامية التي من ١٣٠ من جنود وضباط الشرطة في أسيوط يوم ٨ أكتوبر ١٩٨١، استتاداً لما جاء في الجزء الرابع من باب الجهاد في كتاب «الفتاوى الكبرى لابن تيمية» بتكفير الحاكم وقتله وكل عناصر السلطة التابعة له بزعم عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، ولا يزال كتاب «الفريضة الغائبةٰ» منشوراً على مواقع التنظيم على شبكة الإنترنت بكل ما يحويه من فتاوى ابن تيمية في التكفير والقتل. كما كانت كتب ابن تيمية، خاصة «الفتاوى الكبرى» و«السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية» تشكل الأساس والسند الفكرى للعديد من الجماعات الإرهابية التي اتسع نشاطها منذ تسعينيات القرن الماضي كـ«الجماعة الإسلامية» و«جماعة الشوقيين» و«جماعة السماوي» وغيرها، وحتى تنظيم «داعش» الإرهابي الذي أعلن في مواقعه الإلكترونية المنشورة عام ٢٠١٤ أن فتاواه مأخوذة من فتاوى ابن تيمية، ولم تكن جرائم هذه الجماعات التي فاقت كل ما عرفه العصر الحديث من الشراسة

والدموية والوحشية سوى تنفيذ وتطبيق حرفى لفتاوى ابن تيمية



alala اكتشفوا مخالفة فتاواه لصحيح الدين الإسلامي

في كتابة «الفتاوي الكبري» في باب الجهاد. وقد قام الشيخ حسين الذهبي- وزير الأوقاف الأسبق الذي عتالته جماعة التكفير والهجرة عام ١٩٧٦- بفضح أكاذيب ابن تيمية والسلفيين والإخوان في حق النبي صلى الله عليه وسلم، لذلك قامت هذه الجماعة بزعامة شكرى مصطفى باغتياله، لذلك يقول كثير من المفكرين إن ابن تيمية لم يمت، بل لا يزال حياً يعيش بأفكاره الهدامة بيننا، يستلهم منها قادة الجماعات السلفية والإخوان فتاوى القتل والتدمير والتخريب، ونشر الكراهية ضد المسيحيين والتحريض على إيدائهم، فجميع هؤلاء بستندون حتى اليوم في أعمالهم الإرهابية إلى فتاوى ابن تيمية، لذلك فإن علينا ونحن نحارب الإرهاب أننا لا نحارب شخصيات تاريخية، بل نحارب أشخاصًا أحياء، فإذا ذهبت إلى الإخوان أو السلفيين فسنجدهم يقولون إن ابن تيمية يعيش معنا الآن ونحن مسئولون عن تنفيذ كل أفكاره، لذلك يجب الاعتراف بأن ابن تيمية له اليوم مفعول قوى في الحركة السلفية والإخوان، بل وفي الحركة الوهابية، نفسّ الأمر في التعامل مع تنظيم داعش، فكيف يمكن قبول المزاعم بأن هذا التنظيم الذى يبرر كل جرائمه الوحشية التي يرتكبها اليوم في حق المسلمين بأنها تستند إلى التراث القديم، في حين أنها من حيث الواقع تستند إلى فتاوى مديثة يصدرها كهنة هذا التنظيم استناداً أو اعتماداً على فتاوى قديمة لابن تيمية يتم تحديثها اليوم طبقاً للظروف ومتطلبات لتنظيم الأرهابي.

### تكفير المسلم وقتله

تحفل كتب ابن تيمية بالفتاوي الباطلة المخالفة للقرآن والسنة والتى تحكم بتكفير المسلمين وقتلهم واستحلال دمائهم وكافة حرماتهم، وكلها بلا سند على الإطلاق، بل وتتعارض تعارضاً تاماً مع القرآن والسنة، والتي سنورد لها أمثلة فقط في هذا المقال، حيث تدعو للتوسع في قتل المسلم لأخيه المسلم، إلى حد الحكم بقتل من يؤدى الصلاة ولكنه يجهر بالنية في صلاته بدعوى أنه يشوش على من حوله في المسجد، «المسألة الأولى بالمجلد الأول من كتاب الفتاوى الكبرى لابن تيمية ص ١ ». كذلك أفتى ابن تيمية بقتل المسلم الذي لا يحضر صلاة

الجماعة بالمسجد، وقتل المسلم الذي يؤخر صلاة الفجر إلى ما

بعد طلوع الشمس «المسألة الثامنة من المجلد الثامن من كتاب الفتاوى الكبرى ص ٥٠» و«المسألة ٢٢٠ بالمجلد الأول من الفتاوى

في الرأى في المسائل الفقهية الفرعية كصيام المسافر في رمضان الصلاة في السف «المسألة ٢٢٣ بالحلد الأول من ك الفتاوى الكبرى لأبن تيمية» و«المسألة ص ٥٢ بالمجلد الثاني من نفس الكتاب ص ١١٤ في شأن قصر الصلاة للمسافر». أى مسلم بالشبهات، وبمجرد اتهامه بأنه منافق يظهر الإسلام ويبطن الكفر، رغم أن حقيقة هذا الاتهام لا يعلمه إلا الخالق عز وجل «المجلد الأول من كتاب الفتاوي الكبري لابن تيمية ص ٣٥٩»، حيث تتعارض هذه الفتوى لابن تيمية مع صريح آيات القرآن التي تؤكد أن المولى عز وجل هو وحده الذي يعلم حقيقة ما في قلوب

يدعو ابن تيمية إلى إكراه المسلمين بالسيف على الالتزام بأمور الدين كما يراها هو وأتباعه، وقتل من لا يلتزمون بالعبادات «كالصلاة أو الحج أو الصيام» بل وقتل من يتركون صلاة السنة، وقتل من بلغته الدعوة ولم يستجب لها، إلى آخر فتاواه الخطيرة في الإكراه والقتل التي أوردها في كتاب «السياسة الشرعية في

أن يضرب بالسيف كل من يعدل عن المصحف فيقول «لقد أمرنا رسول الله أن نضرب بهذا- يعنى السيف- من عدل عن هنا يعنى المصحف»، وهذه الفتوى لابن تيمية تذكرنا بشعار جماعة

كان يقر بوجوبها، ولكنه يتركها تكاسلاً أو تشاغلاً، فيقول في ص ٣٥ من الكتاب المذكور «يجب قتل تارك الصلاة إذا امتنع عن الصلاة بعد أن يستتاب، فإن تاب وصلى وإلا قتل، وهل يقتل كافر أو مسلماً فاسقاً فيه قولان: وأكثر السلف على أنه يقتل كافراً،

٣ - ويزعم ابن تيمية بجواز قتل من يقصر في أداء السنن في الصلاة كركعتى الفجر.. فيقول في ص ٦٤ من الكتاب المذكور: «اختلف الفقهاء في الطائفة المنتعة لو تركت السنة الراتبة كركعتى الفجر، هل يجوز قتالها؟.. على قولين».

وكذلك قتل من لا يلتزمون بالصلاة وحج البيت الحرام والصيام والزكاة.. فيقول في ص ٦٤ من الكتاب المذكور «أما الواجبات والمحرمات الظاهرة والمستفيضة، فيقاتل عليها بالاتفاق حتى يلتزموا أن يقيموا الصلوات المكتوبات ويؤدوا الزكاة ويصوموا شهر رمضان ويحجوا البيت». ٥- ويتوسع ابن تيمية في إشاعة القتل بأن يدعو أي جماعة

إلى مقاتلة غيرها من المسلمين لإلزامهم بما تراه من أمور الدين.. وأن تقتل كل من يقف أمام دعوتها ولا يستجيب لها، فيقول في ص ١٠٩ من نفس الكتاب «كل ما بلغته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دين الله فلم يستجب لها فإنه يجب قتاله». نشرالفتنة عاش ابن تيمية في الفترة من ١٢٦٣ - ١٣٢٨ ميلادية، ويرجع

وكان نسبه مجهولا وكذلك اسمه الذى ينسب إلى «تيمية» وهو اسم امرأة قيل إنها جدته، وقد هاجر بشكل غامض إلى دمشق في الوقت الذي كان فيه التتار يستعدون فيها للهجوم على الشام

تنظيمات كما يفتى ابن تيمية بقتل المسلم لأخيه المسلم لمجرد أنه يخالفه السياسي

تلجأ للإرهاب

بهدفالوصول

إلى السلطة

بعد اجتياحهم للعراق وسقوط الخلافة العباسية فيها، وقد تزامن

ذلك مع تعرض الأمة الإسلامية لهجمات الصليبيين، وكان التتار

يستعدون لمهاجمة مصر التي كانت تمثل القلعة الأخيرة للدفاع

عن الإسلام بعد أن اجتاحوا البلاد الإسلامية واحدة بعد أخرى

وفى هذا الوقت الحرج بدأ ابن تيمية وأتباعه فى أداء دورهم

الخطير في إشعال الفتن والقلاقل بين المسلمين وبث الفرقة

بينهم وإشغالهم وإلهائهم عن التصدى للخطر الجسيم الذي يحيق

بهم على أيدى أعداء الإسلام، حيث آثار ابن تيمية وأتباعه في

وقت قصير جداً العديد من القضايا الدينية التي تفرق الناس

. وتخلق الصراعات بينهم، من ذلك تشكيك ابن تيمية في «شفاعة

الرسول»، والدعوة إلى محاربة كافة مظاهر الحب والمودة لرسول

اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، حيث وصفها في فتاواه بأنها «شرك»

كما أفتى بتحريم السفر لزيارة مسجد رسول الله في المدينة

المنورة، ووصفه بأنه «سفر في معصية»، كما راح يردد أقوال

المشبهة والمجسمة ويتطاول على الذات الإلهية ويثير القضايا

الخلافية حول الصفات الإلهية، وينكر تأويل الآيات الْمتشابهات التى وردت فيها، كما تطاول أيضاً على الصحابة جميعاً واتهمهم

بأسوأ الاتهامات وعلى رأسهم سيدنا أبوبكر وعمر وخالد بن

فتاوى باطلة

وبالنظر لخطورة الفتاوي والأقوال التي صدرت عن ابن تيمية

في الكتب المشار إليها آنفاً وغيرها، فقد تصدى له عشرات من

العلماء المعاصرين لابن تيمية والملاحقين له حتى اليوم، بالرد على

مزاعمه وفتاواه وكشف حقيقته ودوره في نشر الفتن والقلاقل في

من أشهر ما كتبه العلماء السابقون عن ابن تيمية ما جاء

في كتاب ابن حجر العسقلاني «الدرر الكامنة» طبعة دار الجيل

ببيروت، حيث ذكر العسقلاني في ص ١٤٥ من كتابه: أن فتاوي

ابن تيمية أوقعت الفتن بين العلماء والعامة، وأن ابن تيمية كان

يردد أقوال المجسمة ومتعقدات اليهود، لذلك فقد نودى في

دمشق أن «من أعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه»، كما قال في

ص ١٥٥ إن ابن تيمية قد لاحقته الاتهامات بأنه من المجسمة

الأمة الإسلامية ومحاربة المعتقدات الصحيحة للمسلمين.

إلى أن وصلوا قرب غزة.

وأخيراً يفتح ابن تيمية باب القتل على مصراعيه بالحكم بقتل المنافقين، مصداقاً لقوله تعالى: «ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم» (٢٤ - الأحزاب).

### إكراه المسلمين

إصلاح الراعى والرعية»، والتي نورد منها الأمثلة الآتية: ً ١ - يدعو ابن تيمية في ص ١٤ من كتابه المشار إليه آنفاً إلى

الإخوان الذى يتمثل في سيفين متقاطعين وبينهما المصحف · ٢ - كما يدعو ابن تيمية إلى قتل منٍ يترك الصِلِاة حتى ولو

وهذا كله مع الإقرار بوجوبها».

٤ - كما يفتى ابن تيمية بوجوب قتل من يرتكبون المحرمات،

أصله إلى مدينة حٍاران في سوريا وهي موطن الصائبة واليهود،

لا يتورع دعاة الفتنة من أتباع ابن تيمية عن الدعوة صراحة إلى ارتكاب أبشع الجرائم من سفك الدماء وقتل الأبرياء من المسلمين تحت شعارات «الجهاد»، فضلاً عن جرائم السرقة والسلب والنهب تحت ستار الجهاد، ومن أبرز الأمثَّلة الخطيّرة

«لأنه كان يردد معتقدات اليهود في التشبه والتجسيم»، وبأنه

زنديق لتطاوله على الرسول، وبأنه منافق لتطاوله على الصحابة

ومن أشهر ما كتبه العلماء المحدثون عن ابن تيمية ما أورده

مفتى الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعى المتوفى عام

١٩٣٥، حيث هاجم ابن تيمية هجوماً شديداً في كتابه المشهور «تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد» طبعة مكتبة الحقيقة عام

١٩٢٢، واتهم ابن تيمية بالخروج عن الدين وإثارة الفتن والقلاقل وسوء المعتقد في الله تعالى والرسول وكبار الصحابة.

فقد ذكر في ص ١١ «إن الكثيرين من علماء عصر ابن تيمية

كما قال في نفس الصفحة «إن ابن تيمية لم يكتف بسبب

الأحياء حتى حكم بتكفير الأموات أيضاً، ولم يكفه التعرض

لمن تأخر من صالحي السلف حتى تعدى على الصدر الأول من

الصحابة ومن له أعلى المراتب في الفضل.. فنسب إلى سادتنا

عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب الأخطاء والغلطات وبلبات

أي بلبات، وزعم أن الأنبياء غير معصومين، وأن رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا جاه له ولا يتوسل به، وأن السفر إليه للزيارة

كما قال في ص ١٢ «إن ابن تيمية كان يقول بالجسمية والجهة

كما قال أيضاً في ص ١٧ «إن ما يزعمه ابن تيمية من

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر كان سبيلاً إلى هتك الأستار

ابن تيمية عن الذات الإلهية والرسول والصحابة لم تجد قبولاً أو

استجابة من العامة والعلماء، أن تكون سبباً في محاربة المسلمين

المعاصرين له لأقواله وفتاواه ودخوله السجن مرات حتى مات

دعاة الفتنة

والأعراض وإثارة الفتن والقلاقل ليقع الناس في فتنة عامة». لذلك لم يكن غريباً أن تكون المعتقدات الفاسدة التي دعا إليها

والانتقال، وأن الله بقدر العرش لا أصغر ولا أكبر، تعالى الله عن

معصية لا تقصر الصلاة فيه».

هذا الافتراء الشنيع والكفر البداع الصريح».

قد حكموا عليه بالكفر.. وإن العلماء الأقل تشدداً قد حكموا

۱ - ما يقوله سيد قطب في ختام كتابه «معالم في الطريق» طبعة دار الشروق ص ١٨٤ تحت عنوان «هذا هو الطريق، حيث يصف الطريق الذي يسلكه الإخوان بأنه الطريق الدامي المفروش بالجماجم والأشلاء وبالعرق وبالدماء، ويدعو أتباعه إلى عدم إعمال العقل أو التفكير في عاقبة ما يوكل إليهم من مهام وتكليفات، وفي اتفاقها أو تعارضها مع الحق والباطل، فيقول الله.. فلا يلتفتون في أثناء الطريق الدامي المفروش بالجماجم والأشلاء وبالعرق والدماء إلى نصر أو غلبة أو يفصل بين الحق والباطل»، وهذه الدعوة من سيد قطب إلى أتباعه من الإخوان والسلفيين بالتسليم الأعمى وعدم إعمال العقل أو التفكير في عاقبة ما يأمرهم به قاداتهم من ارتكاب جرائم قتل وسفك دماء وتخريب وتدمير، باعتبار هذه الأعمال أمرًا طبيعيًّا في إطار الدعوة إلى الله.. ذلك لأن أى فرد من أتباعه لديه ذرة من عقل سيراجع نفسه ويفكر فيما يؤمر به من الجرائم، سيدرك على الفور أنها تتعارض تعارضاً تاماً مع القرآن والسنة النبوية الشريفة ومع أدنى مراتب الإنسانية، كما لا يمكن أن يقبلها عقل

· كما يدعو كتاب «الحكم الجديرة بالإذاعة» تقديم وتعليق الشيخ ناصر الدين الألباني من يسميهم بـ«المجاهدين» صراحة إلى السلب والنهب واستحلال الأموال والحرمات وسبى النساء من المسلمين المخالفين لهم، تحت الزعم بأن ذلك كله هو «رزق الله للمجاهدين»، ويعتبر هذا الكتاب أحد المراجع الفكرية للتنظيمات الإرهابية التى نقل عنها منظر الجماعة الإرهابية التائب عادل عبدالباقي نظريته في استحلال الحرمات، حيث يقول في ص ٣٥ «إن رزق المؤمنين لا يتحقق بالسعى في طلب الدنيا والاجتهاد في أسبابها .. دائماً جعل الله رزقهم يتحقق بقتل أعدائهم الممتنعين عن قبول دعوة التوحيد واستباحة أموالهم وسبى نسائهم وذراريهم».. كما يزعم هذا الكتاب أن المجاهدين يجب ألا ينشغلوا بالزراعة كعامة الناس، فيقول في ص ٣٥ «إن الله جعل أرزاق المجاهدين في أسنة رماحهم، فإذا ررعوا كانوا كالناس»، ويزعم أن المجاهدين الأوائل كانوا يقولون «والله ما جئنا زارعين ولكن جننا لنقتل أهل الزرع ونأكل زرعهم»، ومن الواضح أن هذه دعوة للقرصنة باسم الدين تتعارض تعارضاً تاماً مع كلُّ آيات القرآن التي تدعو المسلمين إلى الأخذ بكل أسباب تحصيل الرزق الحلال «يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان أنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» (١٦٩- البقرة).

### مخالفة القرآن والسنة

لا يخفى على أي مسلم التعارض الكامل لدعوات ابن تيمية وفتاواه في التكفير والقتل واستحلال الحرمات مع آيات القرآن وأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقد نهى الله تعالى عن تكفير المسلم لأخيه المسلم، كما حذر رسول الله تحذيراً شديداً من هذا المسلك في حديثه الشريف «إذا كفر الرجل أخام فلقد باء بها أحدهما»، مؤكِّداً حديثه الآخر «لا يرمى الرجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه

كما حذرت آيات القرآن أشد التحذير من استحلال حرمات المسلمين من الدماء والأموال والأعراض، ووصف الحديث الشريف المؤمن الصادق بأنه من يأمنه الناس على دمائهم وأموالهم «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمهاجر من هاجر ما نهى

وتعارض فتاوى ابن تيمية بالقتل لكل من يحكم عليه بالكفر من المسلمين تعارضاً تاماً مع القرآن والسنة، فقد حرم الله تعالى قتل أى إنسان لمجرد أنه كافر، حتى ولو اعترف بكفره وأعلنه، وجعل الله قتال الكافرين مشروطاً بأن يبدأوا هم بقتال أو اعتداء أو يمثلوا خطراً أو تهديداً للمسلمين وأرضهم ومقدساتهم وحرماتهم، وهو ما يتبين من قوله تعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين» (١٩٠- البقرة)، وكذا قوله تعالى «ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، فما بالنا بهؤلاء الخوارج من أتباع ابن تيمية الذين يدعون السلفية ويحكمون بالكفر على المسلمين الذين يؤدون كل الفرائض لمجرد مخالفتهم لدعوتهم وعدم اتباعهم المسلمين ويرتكبون أبشع الجرائم، بدعوى أنها رزق الله الذي يرزق به هؤلاء «المجاهدين»؟

# الهلاك مصير أعداء مصرمن الخوارج الذين يكفرون المسلمين

تنطلق بعد ٤٨ ساعة

من صفاء قلوب الأولياء الصالحين، اتخذ لونه «ومن أغلى المعادن» اشتق وصفه

الذهب الأبيض»، ومن أجله نسج ملايين المصريين حلما أخضر بأن يعود القطن

وتوالت مبادرات رفع القطن إلى العرش مرة أخـرى، آخرها منظومة جديدة

للتسويق أعلنت عنها الحكومة مؤخرا سيبدأ تطبيقها بعد ٤٨ ساعة فقط.

المصرى من المزارعين وفقا للمنظومة الجديدة، التي ستتم تجربتها في

هذه المنظومة جاءت كمحاولة جديدة لإنقاذ زراعة القطن التي

تراجعت إلى ٢٣٦ ألف فدان فقط بانخفاض ١٠٠ ألف فدان عن العام

فبعد غد السبت. يبدأ ١٧ مركزا في الفيوم وبني سويف في استلام القطن

المصرى إلى عرشه الذي فقده منذ الثمانينيات.

الحافظتين تمهيدا لتعميمها على كل محافظات مصر.



المنظومة الجديدة:

ملامح المنظومة الجديدة لتداول القطن إدارة مراكز الاستلام بطلب للمشاركة القابضة للغزل والنسيج بتقديم عرض فتح لتداول الأقطان وتوفير الدوبارة القطنية التي سيتم تجربتها في محافظتي الفيوم في المزادات وكذلك تقديم خطاب ضمان المزاد يوميا بمتوسط السعر الجاري للقطن لغلق الأكياس، على أن يكون كالاهما وبنى سويف، مؤكّدا أنها ستضمن حقوق بقيمة تتناسب مع حجم تجارتها لضمان البيما الأمريكي والقطن قصير التيلة (A مصنوعا طبقا للمواصفات الفنية. المزارعين، وقال الوزير إنه سيتم توفير التزامها بالمزايدة خلال الموسم، مشيرا Index) وذلك بالتسيق مع لجنة مِشتركة وأشار وزيـر قطاع الأعـمـال إلـى أكياس جديدة للمزارع مصنعة من الجوت إلى أن النظام الجديد يهدف إلى التغلب من وزارات الـزراعـة وقطّاع الأعـمال الإجـراءات الواجب اتبّاعها من جانب في مراكز استلام على سلبيات نظام التداول السابق وإعادة العام والتجارة والصناعة ممثلة في هيئة المنتجين للحفاظ على القطن من التلوث،

القطن بدخول المزاد، على أن تلتزم ومعهد بحوث القطن بالتعاون مع الإدارة مراكز لاستلام الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج المركزية لإنتاج التقاوى. يم و ٨ في بني باستلام الأقطان بسعر الأساس والمعلن أما عن كبار المزارعين، الذين يبلغ

وتجارة القطن بالداخل.

القطن في محافظة الفيوم و ٨ في بني باستلام الأقطان بسعر الأساس والمعلن

إلى إجـراء مـزآد علني يومـي للأقطان سويف، حيث سيتم استلام الأقطان في من قبل لجنة المزاد، وتقوم الجهة المشرفة إنتاجهم ٥٠ قنطارًا فأكثر، فيمكنهم توريدً على مُراكز الاستلام بمنح التجار بيانا فقطانهم مباشرة إلى المحالج، وتلتزم

عليها، والحرص على خلو الأقطان من

تحكيم واختبارات القطن، بما يمكن المزارع أسبوعيا (الجمعة إجازة) من الساعة من الحصول على أعلى سعر يُضاهي السابعة صباحا وحتى الساعة الثالثة وتتولى الشركة التابعة للشركة القابضة التي تحددها الجهة المشرفة على حليج عصرًا، مع إمكانية توفير وسيلة لنقل الإشراف على كافة العمليات الفنية الأقطان، على أن تكون المحالج مجهزة وبها

شيء من الخوف ... بسبب التسويق الجديد

المزادات الذى يربط الفلاح بتقلبات السوق العالمي وسعر الدولار أثنآء توقيت إجرا

المزاد، ما يضعهم في قلق وحيرة طواا موسم الزراعة، وعدم اطمئنانهم للسعر الذي سيبيعون به محصولهم، عكس النظام الحالم الذي يضع سعر ضمان للمحصول، أو النظاء الذي تم اقتراحه من جانبهم. واقترح الفلاحون، تطبيق نظام الزراعة التعاقدية عند شراء محصول القطن، تنفيذا للمادة ٢٩ من الدستور التي تنص على التزام الحكومة بشراء المحاصيل الأساسية من الفلاح مع تحقيق هامش ربح مناسب، مؤكدين أن هذا النظام هو الحل الأمثر لشاكل محصول القطن في مصر. ويبد موسم زراعة القطن من مارس وينتهي في أغسطس، فيما يبدأ موسم التصدير من فبراير وينتهى في سبتمبر من كل عام.

بمحصول القطن هذا العام إلى ٢٢٠ أُلف فدان مقارنة بـ٣٣٦ ألف فدأن العام الماضي، بعد أن كانت أكثر من ٢ مليون فدان في لستينيات والسبعينيات. وتشير تقارير وزارة النزراعة، إلى أن مساحة زراعات القطن في عام ١٩٠٠، بلغت مليون و٢٣٠ ألفا و٣١٩ فدانا، وكانت إنتاجية الفدان وقتها تعادل ٤,٤٢ فنطار من القطن وبلغ الإنتاج الكلي في مصر ٥ ملايين و ٤٣٥ قنطارا، وقفز في موسم ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ٨ ملايين و٦٠٠ ألف فنطار، وبلغت إنتاجية الفدان حينها ٤,٨٠ فنطار، وفي الموسم الزراعي ١٩٣٠- ١٩٣١ بلغت المساحة ٢ مليون و٨٢ ألف فدان، والإنتاجية حوالي ٤ فناطير للفدان، بينما بلغت الإنتاجية

الإجمالية ٨ ملايين و٢٧٦ ألف فنطار، وبداية من الستينيات أخدت المساحة في التناقص من جانبه، قال حسين عبدالرحمن بوصدام، نقيب الفلاحين، إن بيع القطر في المزاد يعني أن القطن أصبح مثلة مثل أي سلعة عادية، رغم أنه محصول استراتيجي أساسي يجب على الدولة أن تدعمه، لأن بيع لقطن في المزاد وفقا للسعر العالمي سوف يظلم الفلاحين، مشيرا إلى أن تكلفة الزراعة في مصر أعلى من الدول الأخرى. وأوضح نقيب الفلاحين، أن يبع المحصول بالسعر العالمي سيؤدي إلى تدهور زراعة القطن واتحاه الفلاح المصري لمحاصيل أخري تدر عليه ربحا وفيرا، مؤكدا أن المادة ٩

من الدستور تلزم الحكومة بشراء المحاصيل لأست اتبحية من الفلاح بهامش ريح، وهذ الربح هو ما بهم الفلاح في حميع الأحوال. ولفت «أبوصدام»، إلى أن مساحة زراعة لقطن هذا العام انخفضت بنحو ألف فدان نتبحة فشل الحكومة في تسويق المحصول العام الماضي، فاضطرار الفلاحين لبيع أقطانهم يسعر أقل من سعر الضمان الذي أعلنته وزارة الزراعة، ما أدى الى اتحام الكثيرين إلى زراعة محاصيل أخرى نتج عنها انخفاض المساحة المنزرعة بالقطن. وتابع نقيب الفلاحين: الحل الأمثل لنحاح راعـة القطن المصري هو تطبيق نظام

الزراعة التعاقدية لدعم وتشجيع الفلاح على

سيكون مرتبطا بالسعر العالمي الذي يتذبذب حالة تطبيق الزراعة التعاقدية سيكون الفلاح على علم بكل تفاصيل بيع وشراء محصوله

أموالا إضافية قد لا يستطيع تحملها. قبل بداية الموسم، فيزرع الأرض وهو مطمئن، وأشار «أبوصدام»، إلى أن كل دولة منتجة للقطن لها نظام خاص بها في تسويق المحصول، وأغلب هذه الدول تدعم الفلاح بالأسمدة والبذور الجيدة والأموال من أجل زيادة الإنتاج الذي تستفيد منه فيما بعد في

صناعة الملابس والتصدير. وقال مجدى أبوالعلا، نقيب فلاحى الجيزة، ويشير إلى أن الحكومة لا تريد تحديد سعر القطن. وأضاف «أبوالعلا»، أن الفلاح سيكون في ورطة إذا تم تطبيق نظام المزادّات، لأن مصيره سيكون حسب شكل المزاد في اليوم الذي سيبيع فيه، فلو كان السعر منخفضاً سيخسر الفلاح وإن كان مرتفعا سيربح، ومن الأفضل ألا نضّع الفلاح في هذا الموقّف ولا

وأوضح نقيب فلأحى الجيزة، أن حلقات

القطن آلتي سيتم إلّغاؤها في النظام

هذا النظام جيد ولا يخلق مشاكل ومتاعب للفلاح أو الأطراف الأخرى، لأن السعر يكون معلنا منذ البداية ومعروف للفلاح الذى سيكون مطمئنا على محصوله ويعلم في الأسواق بنفسه إذا لم يشتره من التجار، والنسيج والزيوت، ولذلك لابد أن يكون

الجيزة، إنها خاصة بالحكومة والمصدرين الفلاح هيجد نفسه يزرع أكله فقط، ولن يهتم وليس الفلاح، فالمزارع في الماضي كان يبيع بالمحاصيل التي تفيد الدولة كلها، ولذلك المحصول لشركات الحكومة أو التجار، ثم يجب على الدولة التحرك من الآن لمواجهة يرسل المحصول إلى البورصة للمزايدة على هذه المشكلة المتوقعة، والحل في تغيير الجديد، كانت تعد مراكز تجميع للمحصول أسعار تصديره للخارج، ولذلك فالفلاح كان السياسات القائمة، وخاصة التسعير.



غير مستفيد من البورصة وإنما التجار

ولفّت أبوالعلا، إلى أن تكاليف زراعة

لقطن أصبحت مرتفعة للغابة، وإذا لم

يكن الفلاح ممتلكا للأموال الكافية لزراعة

لمحصول قبل موسم الزراعة فإنه سيتجه

إلى زراعة محاصيل أخرى تحقق له الربح

وقال محمد برغش، رئيس جمعية السلام

التعاونية الزراعية لاستصلاح الأراضي

بالبحيرة وأحد قيادات الفلاحين، إن منظومة

القطن يجب الاهتمام بها من مختلف

بين الحكومة أو الشركات والفلاحين، لأن وحسابها بشكل دقيق وعلمي. ولفت إلى أن الحكومة يجب أن تحدد سعر توريد القطن قبل شهرين من بداية زراعته على الأقل، حتى تشجع الفلاح على الإقبال على زراعته بعد إهماله طوال السنوات الماضية، متابعا: إعلان السعر قبل الموسم محصول ليس غذائيا يمكن للفلاح أن يبيعه مباشرة أو أثناء الزراعة، يثير حالة من الجدل والتوتر بين المزارعين، وأغلبهم يبتعد ولكنه يدخل في صناعات مختلفة كالغزل عن زراعته حتى لا يتحملوا خسائر كبيرة. وأضاف: عندما ألغت الحكومة الدورة تسويقه من خلال الزراعة التعاقدية مثل الزراعية جعلت الفلاح مش عارف يبيع محاصيل النباتات العطرية والطبية وبنجر محصوله، وهتحصل مشكلة كبيرة في السنوات المقبلة في المحاصيل الاستراتيجية وعن بورصة القطن، قال نقيب فلاحى والدولة مش واخدة بالها منها دلوقتي، لأن

الجميع ان تعيد القطن إلى عرشه من جديد.

أن بدأت خطوات جادة لإعادة القطن المصرى إلى ٣٥٪ قبل تصديره. واعتمدت استراتيجية النهوض بزراعة القطن على المضافة من خلال الصناعات التحويلية الأخرى تغيير مناهج التعليم الفني بالمدارس الفنية لتلبية كالزيوت والأعلاف.

ما بين الحين والآخر تتبنى الحكومة منظومة احتياجات المصانع بما يتلاءم مع سوق العمل، عديدة، وبعد أن كان أغلب الفلاحين يتسابقون ومراكز البحوث.

ومؤخرا أطلقت الحكومة مبادرة جديدة يأمل القطن قصير التيلة، أما القطن فائق وطويل التيلة، الذى تتم زراعته في منطقة الدلتا، فسيدخل في

عبدالفتاح السيسي، حيث وجه الرئيس بضرورة

جديدة لإنقاذ محصول القطن بعد أن سقط من كما تعتمد الاستراتيجية على تبنى المصانع جزءا على عرشه في السنوات الماضية وعاني من مشاكل من تكلفة البحث العلمي التي تتم داخل الجامعات لزراعته، اصبح من يقبل على تلك الخطوة يضع وسعت الحكومة لإعداد استراتيجية تستهدف يده على قلبه خوفا من ان يعجز عن بيع محصولة التوسع في زراعة القطن متوسط التيلة بالصعيد، فتراجعت المساحات المزروعة ووصلت إلى ٢٣٦ الف لتغطية احتياجات المصانع المحلية، التي تم تغيير ماكينات الغزل فيها إلى مآكينات حديثة تعتمد على

وسبق للحكومة في منتصف ٢٠١٨ الماضي صناعات أولية لزيادة القيمة المضافة له بنسبة تصل لعرشه من جديد، وذلك من خلال طرح العديد الاهتمام بالقطن كان ضمن اولويات الرئيس صناعة الغزل والنسيج ضمن استراتيجية الدولة تحديد سعر مناسب لتوريد القطن من المزارعين، ٢٠٣٠، حيث تبنت وزارة الصناعة مبادرة وطنية ودعم الفلاحين، ولتشجيع التوسع في زراعة القطن بعنوان «القطن من البذرة إلى الكسوة»، لتطوير خلال السنوات المقبلة لتغطية احتياجات السوق وزيادة القيمة المضافة لسلاسل القطن والاهتمام المحلى والتصدير، وبهدف مواكبة التوسع في بصناعة الغزل والنسيج، بينما تبنى قطاع الاعمال صناعة الغزل والنسيج، وضرورة العمل على إنشاء خطة تشمل تطوير المحالج ومصانع الغزل والنسيج كيانات متكاملة لصناعة الغزل والنسيج في مناطق والنهوض بالصناعات القائمة على القطن المصرى، جديدة، تقوم على زراعة القطن وزيادة القيمة

من ناحية أخرى تستهدف وزارة الـزراعة النواب، انه لحل الازمات التي عاني منها القطن واستصلاح الأراضي وصول المساحة المنزرعة في السنوات الماضية، لابد أن نبدأ بالتسويق الجيد اللازمة للمساحات المستهدفة، وتشديد الرقابة على

خبراء يضعون «روشتة العلاج»

الجكولة للبيا خطوات

والحفاظ على نقاء الإنتاج. مريرة، خاصة أن جميع الشركات الخاصة بالتسويق الاعتراف الصريح من الوزير يؤكد أن عودة القطن عن احتياجات السوق وامكانياته اولا، وان تستفيد لسابق عهده يحتاج لمجهودات خارقة من جميع مصانعنا من القطن المصرى، حتى لا يهجر الجهات، فالمسئولية في تلك الأزمة مشتركة. الخبراء من جانبهم وضعوا روشتة بأهم المتطلبات وزارة الزراعة بالمزارعين، وتقديم الإرشادات اللازمة

بالقطن المصرى في الموسم الجديد إلى نصف للمزارعين، فإذا تمكنا من التسويق الجيد سيكون مليون فدان، حيث قامت الوزارة بتوفير تقاوى هناك اهتمام من الفلاحين بزراعة المحصول، فما أقطان الإكثار، فضلا عن استنباط أصناف جديدة يحدث الآن أدى لتراجع المساحات المزروعة، حيث عالية الانتاجية والجودة بهدف تحقيق أعلى ربح بلغت هذا العام حوالي ٢٣٦ الف فدان بعد ان كانت للمزارع وتقليل تكلفة الإنتاج، وتوفير التقاوى العام الماضي تصل إلى ٣٣٦ الف فدان، فيجب ان يكون سعر شراء القطن بعد جنى المحصول ملائما نقلها بين المحافظات لمنع خلط الأصناف المصرية للفلاحين، فلا يعقل ان يزرع الفلاح ويفشل في تسويق محصوله، فقد سبق واعلنت الحكومة عن اسعار استلام محصول القطن من المزارعين قبل قد أعلن في تصريحاته عن ان محصول القطن لا موسم الزراعة، مما شجع المزارعين على زراعته، كرامة له في بلده، وتجربة زراعته اصبحت تجربة وبعد موسم الحصاد لم تلتزم الحكومة بالأسعار المتفق عليها، بشأن استلام المحصول بحجة تراجع خذلتنا و«خلعت»، وكانت تستهدف تحقيق المصلحة الأسعار العالمية، فعدم التزام الحكومة باستلام الخاصة بدلا من المصلحة الوطنية، وللأسف المحصول سيؤدى لفقد الثقة بين المزارع والحكومة هؤلاء «خلعوا» وبقيت الدولة فقط مع الفلاح، هذا في باقي المحاصيل، فلابد أن تكون هناك دراسة

الفلاحون زراعته، ومن ناحية اخرى يجب ان تهتم

التي من شأنها أن تعيد الحياة لمحصول القطن، لهم، وانتقاء سلالات جيدة في الانتاج، والوصول

ويرى برديس عمران عضو لجنة الزراعة بمجلس لأعلى إنتاجية في القطن.

مليون طن سنويا، حصة مصر حاليا منها تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف طن، وتتربع على عرش الدول المنتجة له دولتا

المتخصصة فى رصد حركة السلع وخاماتها بالأسواق والبورصات السلعية فإن الهند تربعت على عرش إنتاج القطن في العالم بإنتاج ٦ ملايين و٢٠٥٥ آلاف طن خلال موسم ۲۰۱۸/۲۰۱۷، وجاء بعدها الصين ٥ ملايين و٩٨٧ ألف طن . الولايات المتحدة الأمريكية ٤ ملايين و٥٥٥ ألف طن، البرازيل مليون و٨٩٤ ألف طن، باكستان مليون و٧٨٥ ألف طن، أستراليا مليون و٤٥ ألف طن، تركيا ٨٧١ ألف طن، أوزبكستان ٨٣٨ ألف طن، تركمانستان

عالميا مثل الصين والهند والولايات المتحدة بإنتاج القطن طويل التيلة الذي يعد أفضل تدعم زراعة القطن وتزود الفلاحين بكل موسم الزراعة، وبالتالي تكون المساحة أنواع القطن في العالم، ولكن حجم إنتاجنا بالنسبة للإنتاج العالمي ضئيل جدا، لا يتعدى ١٥٠ ألف طن سنويا، من إجمالي الإنتاج في نهاية الموسم لتشغيل المصانع فيطمئن الفلاح على بيع محصوله قبل





# بورصة القطن.. حكايات من زمن فات

كان الذهب الأبيض حلماً لكثير من لتشمل نوعيات بذور القطن المختلفة الفلاحين حينما كانوا يتفاخرون بزراعته وكان المتممون الأوائل لصفقات القطن الزراعي إلى ملكيات صغيرة غير مربحة بمثابة الذهب الأبيض للفلاحين واالذي ويعلقون آمالهم وأحلامهم على محصول الأولى ينتظرون وصول «صحيفة الانباء» وجمعيات تعاونية بيروقراطية. القطن الذي اشتهر منذ قديم الأزل بسمعه 👚 من اوروبا لكي ترشدهم في عملياتهم في 👚 وبعد ثورة ٢٢ يوليو ١٩٥٢، ومع تبني 👚 الخارجية، وكانت له علامة تجارية تتمتع عالمية كانت تجعل دول أوروبا يتهافتون المستقبل، وكانت السمعة الطيبة تؤثر على الدولة الفكر الاشتراكي، تمت تصفية بثقة كافة دول العالم، وكان أهم وأغلى على شرائه وقد كانت بورصة القطن هي كل حركة، فقد نال مزارعو القطن الذين البورصات حيث أصدر الرئيس جمال صادرات مصر , وعندما كان القطن خير شاهد على ذلك، والتي كانت تتم فيها 🔻 كانوا يقومون بتسليمه في الموعد المحدد 👚 عبدالناصر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٦٦ 💮 المصرى طويل التيلة الأول على مستوى صفقات بيع القطن، وكان يأتي اليها جميع 👚 ثقة المصدرين، وكانوا يتسلمون طلبات 💎 بتصفية والغاء بورصة عقود القطن 👚 العالم، كانت جميع دول العالم تتهافت عليه، كبيرة في الموسم التالي، كما كانت زراعة بالإسكندرية عقب تأميم الشركات وكانت هناك بورصة للقطن، ويتم تسعير محالج القطن لفرزه واعتماد صنف القطن القطن من أهم المحاصيل التي تجلب والقضاء على الملكيات الكبيرة وبورصات القطن وبيعه بأعلى الأسعار، فالبورصة وتصديره للخارج، وتوقفها كان سبباً في انخفاض مستوى جودة القطن وتراجع العمله الصعبة للبلاد كل عام وعندما بدأ العمل يتزايد تم إنشاء هيئة وانتهجت مصر في الخمسينات والستينات وأضاف: لدينا مشكلة أساسية الآن سمعته، وفقد الذهب الأبيض بريقه وعلى الرغم من مطالبات بعض مصدري القطن الإسكندرية للقطن بهدف التجارة في سياسة الدورة الزراعية والتي كانت تضمن وهي عدم وجود منتج جيد إضافة إلى

بعودة بورصة القطن لحماية المحصول القطن وبذور القطن والحبوب في الأسواق زراعة القطن بمساحات كبيرة مع توفير كل ضعف في كمية الإنتاج، إلى ان خسر والمنتجين، إلا أن تلك الخطوة تحتاج لوجود الفورية والآجلة، واصبحت البورصة النقطة الاحتياجات اللازمة لزراعته. كانت مصر من أوائل الدول التي تقنين عقود بيع القطن الآجلة، لتتوافق مع المساحة المزروعة من القطن في مصر في نهاية قوائم الإنتاج الزراعي، وعاني من طبقت بورصة العقود الآجلة، وخاصة انتعاش مصربعد الهبوط الاقتصادي الذي الله الله على ٢ مليون فدان، إلا أن زراعة القطن مشاكل عديدة، فضلاً عدم وجود فرص على تداولات القطن، ففي عام ١٨٨٣ تم حدث، عندما انهارت المؤسسات المصرفية بدأت في التراجع، بعد إلغاء الدورة استثمارية تجعله ذا عائد مرتفع بالمقارنة

البورصات في العالم حيث تمت أول صفقة على مغازل حلج القطن.

متوسط التيلة (اشموني، جيزة وزاجورا) تكوين ثروات هائلة في كثير من الدول الخارج. وبمرور الوقت امتدت تلك الصفقات الأوروبية، إلى أن تم إصدار سلسلة من ويشير الدكتور على الإدريسي الخبير بيسوق نفسه بنفسه.

# العدد • ١٨٥ - السنة الخامسة والثلاثون

الخميس ١٤ ذى الحجة ١٤١٠هـ - ١٥ أغسطس ٢٠١٩م - ٩ مسرى ١٧٣٥ق 📗 🌊

# دعم الفلاحين والشركات.. خطوة حتمية للنجاح

9

وتستهدف المنظومة بحسب تأكيدات وزارة قطاع الأعمال تحقيق أقصى استفادة

في هذا الملف نستعرض بالتفصيل ملامح المنظومة الجديدة لتسويق

القطن، ونرصد رأى الفلاحين و الخبراء فيها، واتفق الجميع على

أن التجديد في تسويق القطن فقط لا يكفي وقالوا إن استعادة

القطن لعرشه يحتاج إلى منظومة متكاملة تغطى كل مراحل

أعد الملف: أماني زايد

لزارعي القطن، من أجل تشجيع الفلاحين على التوسع في زراعة الأقطان من

حياة القطن من البذرة إلى البورصة.

وقال الدكتور محمد عبدالمجيد، مدير معهد بحوث القطن السابق، إن إنتاج مصر



قوانين الإصلاح الزراعي فتحول القطاع الاقتصادي، إلى أن القطن المصري كان احتل قائمة الصادرات المصرية للأسواق العقود، ومن ضمنها العقود السلعية، الزراعية هدفها تحديد الاسعار.

من القطن قصير التيلة يتواجد بكثرة في بشكل كامل وليس التسويق فقط، لأنه

ما يحتاجونه من مستلزمات سواء بذور أو المزروعة بالقطن تساوى الكميات

أسمدة وغيرها، من أجل الحصول على المطلوبة للتصدير وللسوق المحلى،

العملاقة لديها والتي غزوا بها العالم كله، الزراعة، وهذا ما نحتاج إليه في مصر».

فيما قال مجدى أبوالعلا، نقيب فلاحي

آسيا يتم من خلال تواصل الحكومة مع

وأضاف أبوالعلا، «كل ملحق تجاري

المطلوبة منها وإبلاغها للمزارعين قبل

الجيزة، إن نظام التسويق في دول شرق

مختلف الدول، بينما طويل التيلة انتشاره أحد الجوانب وليس كلها.

محدود، ولـذلـك يجب استغـلال هـذه

وأوضح مدير معهد بحوث القطن

المتحدة الأمريكية يختلف كثيرا عن مصر،

فالشركات والمصانع هي التي تطلب من

أما في الصين والهند الحكومة هي من

القطن سمعته الدولية خلال العشرين المركزية لمجتمع المدينة المالي، إلى ان تم وفي منتصف الثمانينات وصل إجمالي عاماً الماضية , وأصبح القطن في إنشاء بورصة الإسكندرية وبعدها بورصة 👚 والعقارية للأسواق في المضاربات , ووصل 👚 الـزراعيـة، وتوقـف الحكومـة عـن دعم 📉 بمحاصيل أخـري، ومـا زلنـا حتى الآن عدد سماسرة القطن عام ١٩٥٠ إلى ٣٥ المزارعين، وبدأت المساحات المزروعة نعتمد على وسائل تقليدية في الزراعة وتعد بورصة الإسكندرية من أقدم منهم اثنان من المصريين، وسيطر الأجانب في الانخفاض وأصبح القطن يتم تداوله ولا نعتمد على الوسائل التكنولوجية حالياً في أسواق من خلال تجمع البائعين الحديثة، هذا فضلاً عن غياب فكرة قطن محلية مسجلة في عام ١٨٨٥ بمقهي وحتى الخمسينيات من القرن العشرين والمشترين مباشرة للتعامل من خلال التصنيع الزراعي، وعلى الرغم من كون أوروبا السكندري، والـذي سمى فيما كان معظم التداول يتم مع بورصة القطن المزادات، وقد ادى خلط أصناف رمضان مصر دولة زراعية وكان القطن يتمتع بعد بميدان محمد على، حيث كان تجار في «ليفربول». وكانت تجارة القطن أداة إلى تراجع سمعة القطن المصرى، ما أدى بسمعة عالمية قديماً، لكن مع الأسف ما القطن يجتمعون ويعقدون صفقات قائمة تعزيز للعملة المصرية , واعتمدت تجارة إلى عزوف الدول الأجنبية عن استيراد زلنا نحتاج لدعم الحكومة لعودته لسابق على العرض والطلب بشان القطن طويل مانشستر القوية بشكل مكثف على ذلك القطن المصرى وأصبحت المصانع المصرية عهده، كما نحتاج لعمل صندوق لضمان التيلة (كرنك ومنوف) أو القطن قصير إلى المصدر الرئيسي والذي كان مسئولاً عن تقوم باستيراد القطن قصير التيلة من مخاطر الاستثمار في هذا المجال وتقديم حوافز لتشجيع المستثمرين، فالمنتج الجيد



## ياسر الهضيبي

 $\ll$ 

### سعد زغلول.. الزعيم الإنسان

«نحن الموقعين على هذا قد أنبنا عنا حضرات: سعد

زغلول ورفاقه في أنّ يسعواٍ بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعى سبيلاً في استقلال مصر تطبيقًا لمبادئ الحرية والعدل التى تنشر رايتها دولة بريطانيا العظمى» هذا هو نص التفويض الذي أعطاه شعب مصر لزعيم الأمة سعد بأشا زغلول ورفاقه ثقتاً منهم في وطنيتهم. في النصف الثاني من شهر أغسطس تحل عليناً ذكرى وفاة زعيم الأمة سعد باشا زغلول، سيتسارع الكتاب والسياسيون لإحياء ذكراه، والكتابة عن موافقة السياسية الوطنية التي هي درة تاج تاريخ مصر الحديث، إلا أنهم لن بستطيعوا حصرها، أو الوفاء بحقها. كان الزعيم خالد الذكر سعد باشا زغلول رغم قوة شخصيته وقدرته الكبيرة على التأثير في الشعب المصرى بفصاحة خطاباته وصلابة مواقفه، إلا أنه كان مثيراً للجدل لدى بعض معارضيه. سعد باشا الرجل الذي امتلك قدرًا كبيرًا من الشجاعة جعلته لا يخفى أخطاءه، فاعترف بها في مذكراته دون خجل ولا ادعاء عصمة، وكأنه يعطينا دورسًا في الحياة كما أعطانا أعظم دروس في السياسة فيا ليت لنا مثل ما أوتى لسعد من شجاعة تأنيب وتهذيب النفس. زعيم الأمة بمواقفه التي تعد أكبر دلائلُ الوطنية، عاش ٩٦ عامًا، داعيا للمساواة والمواطنة والحرية بجميع أشكالها، وكأنه على رأس السهم المنطلق، طالب بحرية الوطن من الاحتلال الإنجليزي وحرية المرأة من قيود عادات وتقاليد بالية ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات تجاه الوطن. فكان لسعد بأشا دور بارز في تحرير المرأة لا يقل أهمية عن دوره في تحرير الوطن، تجلى هذا الدور في إيمانه أن المرأة لها حق المشاركة في الثورة وكانت زوجته صفية زغلول أول المشاركات. وتوج دعمه لاستقلال المرأة حين شارك في تأسيس الجامعة المصرية مع قاسم أمين والشيخ محمد عبده، ووضع شرطاً من شروطها ألا تختص بجنس ولا دين، وتكون لكل أبناء مصر جميعهم ومن هنا استطاعت المرأة أن تحصل على حقها في التعليم، كما حرص سعد باشا على مجانية التعليم لمحاربة الأمية وبناء جيل مثقف قادر على خدمة قضايا الوطن. كان رحمه الله زعيماً للأمة، خرج من ريف الوطن كما وصفه العقاد في كتابة «سعد زغلول سيرة وتحية» حيث قال «سعد كان خير زعيم في مصر، لأنه فلاح من أمة الفلاحين»، كما وصفه طه حسين عميد الأدب العربي في محكمة التاريخ «إنك أول مصرى يتولى الحكم منذ العهد الفرعوني، وتوليته بإرادة الشعب، من أجل ذلك أهبك حق الجلوس بين الخالدين من أجـدادك». كان سعد باشا زغلول وسيظل زعيماً للأمة بأكملها، وستظل ذكراه وسام على صدر الوفديين، بل والمصريين جميعاً.

نائب رئيس حزب الوفد

### 🗶 مراجعات





# ابتزاز.. وتحايل

انتهت إجازة عيد الأضحى، ليبدأ «رسميًا» الموعد السنوي المتجدد مع «دوري» المعاناة، و«دوامة» استقبال العام الدراسِي والجامعي الجديد ٢٠١٩/٢٠١٩، الذي يحلُّ «ضيفًا ثقيلًا» على غالبيّة الأسر المصرية. هذه السنة تختلف عما سبقتها، في ظل عواصف الغلاء التي اجتاحت حياتنا، وطالت كل شيَّء، لكن هناك مشكلة حقيقية تؤرق شريحة كبيرة من المجتمع، وهي «معضلة» التعليم الخاص، بعد أن باتّت المصروفات الدراسية «غير العادلة» في جميع المراحل، عبنًا ثقيلًا وكابوسًا مرعبًا،

يتجدد كل عام! معاناة سنوية متكررة، تبدأ مع رحلة البحث عن مدرسة، لمرحلة ما قبل «كي جي ١»، لضمان قبول الأبناء وحجز مقعد، حيث يتم دقّع مبالغ «معلنة»، وأخـرى «مـن تحت الترابيزة»، مع إجراء «سبوبة» شكلية تسمى «إنترفيو» للأطفال وذويهم! وتستمر المعاناة، خلال مراحل «الكي جي»، مرورًا بالتعليم الأساسي، وليس انتهاءً بالثانوية، والتّي تتزّايد فيها الأعباء والمصروقات بشكل استفزازي، سواء أكان للملابس

والمواصلات والكتب والألعاب والتبرعات، أو الهدايا العينية والنقدية، يضاف إليها «مافيا» الدروس الخصوصية. لعل أبرز ما يتعرض له الآباء والأمهات، خلال تلك المراحل، هو ابتزاز المدارس الدولية والخاصة، بذريعة رسوم «الأبلكيشن»، التي منعتها وزارة التعليم خلال يونيه الماضي، بعد أن وصلت إلى ١٥٠٠ جنيه، في تحدٍ صارخ

لقرارِ الوزارة بمنع تحصيلها تحت أي مسمى أ

الأَمر داته متصل بالعام الجامعي الجديد، الذي بدأ مبكرًا بهورطة التنسيق لعشرات الآلاف من طلبة الثانوية، الحاصلين على «مجاميع» تجاوزت الـ٩٥٪، وتبخرت أحلامهم في الالتحاق بإحدى «كليات القمة» بالجامعات الحكوميةٍ! المؤسف أن ذلك «المأزق» استتبعه عملية «حلّب» ممنهجة لأولياء الأمور، من جانب الجامعات الخاصة، التي رفعت مصروفاتها بشكل جنوني، حيث تقوم بـ«جباية» رسِوم غير منطقية أو مبررة.. تأرة بالجنيه المصري، وأخرى بالدولار الأمريكي! لكن ما يسترعي الانتباه أنّه لا وجود لرقابة صارمة على «تحايل» الجامعات الخاصة، التي تَخفي «عمدًا» المصروفات والتكاليف الحقيقية أو

المتّحددة طّبقًا للإيصالات الرسمية، أضف إلى ذلك رسوم «الأبلكيشن» التي تبدأ من ٥٠٠ وتصل لـ ١٣٠٠ جنيه! إن غياب الرقابة الصِارَمة، منح الفرَّصة لتلك الجامعات، لكى تنهش جيوب الأهالي، عبر رسوم إدارية وهمية، دون وجه حق، خصوصًا ما يتعلق بتقديم الاستمارات «الأبلكيشن»، مستغلة رغبة أولياء الأمور في تعويض أبنائهم بمقعد يلائم طموحاتهم ورغباتهم ومعدلاتهم في الثانوية. المؤسف أننا شاهدنا لأول مرة أمام بعض الجامعات الخاصة، طوابير غفيرة للأهالي وأبنائهم الحاصلين على

أمام مقار اللجان الأنتخابية، حتى وصلت قائمة الانتظار إلى أكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة في كليات بعينها! النتيجة إذن، «تأمين وهمي لمستقبل مجِهول»، من خلال حجز «غير متوفر» لمقعد «مشغول» بالأساس، وانتعاش غير مسبوق لسوق «الأبلكيشن» بالجامعات الخاصة، في ظل غياب قرار صارم من «التعليم العالي» بأحقية الطالب في استرداد تلك الرسوم، حال رفض قبوله!

الثانوية بمعدلات مرتفعة، في مشهد يفوق كثيرًا التواجد

أما الفصل الأخير من هزلية «العرض التعليم الخاص»، فيكمن في إغـراءات البنوك لأولياء الأمـورّ، بمنحهم قروضًا للمصروفات المدرسية والجامعية، تحت مسمى «قرض التعليم»، بفائدة سوقية تتراوح ما بين ١٨٪ و٢٢٪، بفترات سداد تصل ٧١ سنوات! إذن، في ظل الغلاء الفاحش، والديون التي تحاصر الناس، نتصور أن النتيجة هي إجهاز على ما تبقى من الطبقة المتوسطة وتفتيتها، بإدَّخالها دائرة العوز، وإغراقها في دوامة القروض، وذلك

أمر مخيف، ينذر بعواقب مجتمعية كارثية. Zaher3333@gmail.com



### للناس.. العلم الحديث أثبت أن للسموم فوائد عديدة في علاج الكثير من الأمراض بما فيها بعض أنواع السرطان، ومن هنا ظهر بيزنس جديد لتربية العقارب واستخلاص السموم منها لاستخدامها في تصنيع الأدوية . سموم العقرب أصبح لها سوق رائجة، في مصر وخارجها حيث أثبتت الدراسات العلمية أنها يمكن أن تصبح ثروة كبيرة، ولو نشطت الأبحاث العلمية حول مصر احدى اكبر الدول المصنعة

لدغة العقرب قاتلة، ولكن سمومه فيها شفاء

استخداماتها الدوائية لأصبحت للأدوية في العالم . فقد أثبتت الأبحاث العلمية أن سم العقرب يساعد على مكافحة الالتهابات، حيث إنه قادر على قتل البكتيريا من دون آثار



تحقيق. نادية مطاوع:





# زرعة في مصر.. وعه

بانجلترا، أن سم العقرب يحتوى على مادتين كيميائيتين لديهما القدرة على قتل البكتيريا، وبعد إجراء بعض التجارب، اكتشف معدو الدراسة أن المادتين تقضيان على أمراض مثل السل. كما كشفت الدراسة عن قدرة سم العقرب على محاربة

وأكدت دراسة نشرتها مجلة «الأكاديمية الوطنية للعلوم»

البكتيريا، دون إتلاف أنسجة صحية. كما أكدت دراسات أخرى أنه علاج لمرض سرطان الدماغ والحبل الشوكي، كما يستخدمه الباحثون في مراكز الأبحاث والسموم والطب الشرعي.

من هنا نشأت سوق رائجة لتجارة سم العقرب، حيث أصبح في مصر ١٢ مزرعة وفقا لما قاله المهندس محمد بشتة مدير احدى شركات استخلاص سم العقارب مشيرا إلى أن سم العقارب هو مادة كيميائية لها تأثير على الأعضاء الداخلية للكائنات الحية، ونظرا الاستخدامها في صناعة العديد من العقاقير والأدوية زاد الاقبال على شرائها ومن هنا أصبح هناك اقبال على تربيتها لاستخلاص السموم منها.

وأوضح المهندس «بشتة» أن هناك ٢٤ نوعًا من سموم العقارب في العالم، مصر تمتلك ١٢ نوعًا منها، وتستخدم هذه السموم في صناعة الأمصال، حيثٌ يتم فصل البلازما لعمل امبولات الفاكسين أو التطعيمات وهي المهمة التي تقوم بها هيئة المصل واللقاح. كما أنها تستخدم في صناعة بعض الأدوية كأدوية ضغط الدم والجلطات وبعض أدوية نقص المناعة، كما أنه يدخل في علاج الأنيميا وبعض أنواع السرطان، وهذا الدواء الأخير يصنع في كوبا ويتم تصديره إلى دول العالم المتقدم فقط.

تربية العقارب ونظرا لأهميتها العلاجية زاد عدد مزارع تربية العقارب من ٥ منذ عدة سنوات إلى ١٢ مزرعة الآن، حيث تعتبر تكلفة الانشاء والتشغيل قليلة تتراوح بين ٢٠ ألفًا إلى ٥٠ ألف جنيه، ولا تحتاج سوى دورات تدريبية حول كيفية لتعامل مع العقارب وتغذيتها ودورة حياتها.

أما العقارب نفسها فالحصول عليها سهل، حيث إن هناك صيادين معروفين في مصر يقومون باصطياد العقارب من الأماكن الصحراوية والساحلية، ويبيعونها للمزارع التي تقوم بتربيتها.

ومن المعروف أن العقارب تتغذى على نوع من أنواع الديدان يسمى «ميل وورم» وسعر الكيلو منه يقدر ب ١٥٠٠ جنيه، ويحتاج المشروع في البداية إلى ١٠٠٠ عقرب تقريباً. وتتراوح دورة حياة العقرب بين ٦ أشهر إلى عام، وينتج السم بعد أول أسبوع من التربية، ويتم بيع السموم لمراكز طبية ودوائية متخصصة وكذلك للباحثين والطب الشرعي وشركات الأدوية ومعامل تصنيع الأمصال.

ويتراوح سعر الجرام من سم العقرب بين ٧ آلاف إلى ١٢ ألف جنية، وإذا تم بيعه خارج مصر يصل سعر الجرام إلى ٣ آلاف يورو ما يجعله مشروعًا مربحًا، لذا أقبل العديد من الشباب على تربية العقارب واستخلاص السموم منها.





محمد بشتة: لابد من

يتم صيد العقارب من المناطق التي تعيش بها بالصعيد وأسوان تحديدا والمناطق الساحلية والصحراوية، ويتم تجميعها بطرق معينة ونقلها للمزارع التي أصبحت منتشرة فى درجة حرارة تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ درجة تحت الصفر، في مناطق عديدة، حيث يتم تربية العقارب واستخلاص



تنشيط البحث العلمي لاستخدامها في الأدوية

السموم منها. واستخلاص السموم من العقرب يتم تحت فرق جهد كهربى معين لعدم فقد السم لتركيبته، بعدها يتم حفظه

من المجالات الطبية والدوائية، والاتفاقيات الدولية تمنعنا من استخدام هذه الأدوية إلا بعد فترة معينة، مثل دواء علاج السرطان الذي تصنعه كوبا منذ حوالي ٦ سنوات ولن يتم تصديره لدول العالم الثالث إلا بعد فترة لا تقل وطالب بشتة بضرورة تكثيف البحث العلمي حول ستخدام سم العقارب في صناعة الأدوية حيث أثبتت لدراسات انه يمكن استخدامه في علاج العديد من الأمراض، وبذلك يمكن تحويل العقارب الموجودة في مصر إلى ثروة قومية يمكن الاستفادة منها.

لذلك يفضل وجود ثلاجة نيتروجين في المزرعة، بعد ذلك

يتم تكثيفه بالتبريد لتحويله إلى بودرة يمكن استخدامها في الصناعات الدوائية، وفي هذه إلحالة يمكن حفظه في

ثلاجات عادية، ثم بيعه لشركات الأدوية التي تقوم بتحليل

البودر بواسطة المياه المقطرة أو مواد أخرى الستخدامه

وأوضح المهندس محمد بشتة أن الدراسات أثبتت أن

سم العقرب يستخدم في انتاج العديد من الأدوية الخاصة

بعلاج الجلطات وضغط الدم وأدوية نقص المناعة والأنيميا،

وأوضح ان هناك نقصًا للبحث العلمي في مصر حول

ستخدام سم العقارب في صناعة الأدوية، فالدراسات

العلمية في العالم اثبتت أنه يمكن استخدامه في العديد

مشيرًا إلى أنه يستخدم بنسب قليلة جدا ليؤتى ثماره.

في صناعة الأدوية .

مليون دولار .

### يورو، ويقدر سعر الجالون الواحد من سم العقرب بـ٣٩ استخدامات متعددة

يذكر أن سم العقرب هو السائل الأغلى في العالم، حيث

إِنْ سُمُ العَقرِبِ الذي يُستخدمه في لدغة واحدة يقدر بـ١٣

وتعد المغرب دولة رائدة في صناعة الأدوية من سم العقارب، حيث يتم استيراد العقارب من ليبيا، ويتم استخدامها في علاج العديد من الأمراض ومنها السرطان، بينما تبيع السودان سم العقارب والعقارب الميتة المجففة عدة دول لصنع الادوية.

كما نُجِحت المعامل الفرنسية في استخدام سم العقارب والأفاعي في تصنيع الكريمات ومستحضرات التجميل-بعد موافقة السلطات الصحية في فرنسا - وذلك للتغلب على التجاعيد، حيث أثبتت الدراسات أن هذه السموم تحتوى على فوائد عديدة للجلد تماثل تأثير البوتكس المستخدم في التخلص من التجاعيد. المعروف أن سم الثعبان يحتوى على بروتين يخفض من

حركات العضلات ويحد من التجاعيد . ونتيجة لهذه الدراسات بدأت تنتشر مزارع تفريخ العقارب في مصر، لاستخدام سمومها في الأغراض الطبية، ولابد أن يتوازى مع هذا المسار زيادة الاهتمام بالبحث العلمي في هذا المجال بدلا من الاعتماد على الدراسات الغربية، في حين تقوم هذه الدول باستيراد السم كمادة خام من مصر وتمنع عنا استيراد الأدوية إلا بعد فترة زمنية معينة.

# .. و«سم النحل».. فيه شفاء للناس دواء فعال له ٤٠ مرض منها ارتفاع ضغط الله وآلام المفاصل

عسل النحل «فيه شفاء للناس» وفقًا لما ورد في القرآن الكريم، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن سم النحل أيضا شفاء لما يقرب من ١٠٠ مرض، و لذا أصبح من أشهر انواع العلاجات الطبيعية في العالم.

ولجأت شركات تصنيع الأدوية و المستحضرات الطبية إلى التوسع في استخدامه في اطار سعيها لاستخدام المواد الطبيعية بدلا من استخدام المواد الكيماوية،وفي حين نشط استخدامه كعلاج بديل عن طريق التعرض للدغ النحل بشكل

وسم النحل عبارة عن سائل عديم اللون مكوّن من البروتينات، والإنزيمات، والأحماض الأمينية قابل للذوبان، وهو أحد العلاجات الشعبية التقليدية،ومؤخرا أصبح هناك العديد من المنتجات الطبية التي تحتوى على سم النحلِّ، وتكون هذه المنتجات على هيئة حقن، أو مراهم يمكن الحصول عليها من الصيدليات، إلا أن هذه المنتجات ليست بنفس فعالية لدغة النحل نفسها بالرغم من أن لها نفس التركيبة، وإلا أنها تفقد بعض مكونات سم النُحل الذى له التأثير الشفائي وعن الأمراض التي يعالجها سم النحل يقال إنها تصل إلى

١٠٠ مرض،ومنها : الحمى الروماتيزمية والتهاب المفاصل وتصلب الانسجة، والانـزلاق الغضروفي وضمور العصب السمعى والروماتويد، وبالاضافة إلى تقوية جهاز المناعة وعلاج رتفاع ضغط الدم،وعلاج الفيروسات الكبدية ،وكما أنه يساعد على عدم انتشار السرطان في الجسم.

كما تشير الدراسات إلى أنه علاج فعال في أمراض عرق النسا وخشونة العظام وضيق الشرايين والصداع المزمن والتهاب الأعصاب،وعلاج بعض حالات العقم لدى الرجال و النساء،و التبول اللارادي لدى الأطفال،و بالأضافة إلى استخدامه في علاج السمنة و النحافة.

وأوضح الدكتور يسرى عبد العظيم خبير التداوى بسم النحل أن الدراسات الحديثة أثبتت أن سم النحل علاج فعال لعدد

كبير من الأمراض،ولكل مرض من هذه الأمراض جرعة محددة للعلاج ومواضع للحقن بسم النحل. و أضاف أن هناك أدوية يتم تصنيعها حديثا يدخل فيها سم النحل،و تستخدم للحقن تحت الجلد،وهو ما نقوم نحن به،ولكن مع فارق بسيط وهو اننا نستخدم سم النحل مباشرة ولكن بقواعد طبية ليكون أكثر فاعلية في علاج الأمراض. وأشار إلى أن العلاج يتم عن طريق الحقن في أقرب موضع للدورة الدموية للمرض،وحيث إنه لكل مرض موضع يتم الحقن فيه، فمثلا لعلاج الجيوب الأنفية يتم الحقن على جانبي الأنف بنسبة لا تزيد على ١٠ مليجرامات في الموضع، وكما أن عدد

الأمراض النفسية و العصبية أيضا من خلال الحقن في أماكن معينة من الرأس. وأضاف أن بعض الأمراض تتطلب العلاج عن طريق الحقن بسم النحل بالاضافة لبعض المكملات العلاجية من عسل النحل و حبوب اللقاح و التي تضاف إليها نسب معينة من سم

المرات والكميات تختلف من مرض لآخر،وحتى أنه يعالج

وأوضح أن علاج أمراض خشونة الركبة والروماتيزم والرماتويد يتم فيها الحقن بالقرب من موضع الألم بالركبتين بصورة منتظمة على مدار أسبوع بعدها يشعر المريض بالتحسن، مؤكداً أن هذا العلاج أثبت فاعليته، و بالاضافة إلى انه ليس له أي أعراض جانبية.

وأشار إلى أن الله تعالى يخرج من بطون النحل ثلاثة منتجات هي : عسل النحل و غذاء الملكات و سم النحل،و الذي يعتبر معجزة طبية ربانية يستخدم بمقدار لعلاج الأمراض التي أكد أنها تصل إلى ٤٠٠ مرض و ليس ١٠٠ كما تقول الدراسات. وأشار إلى أن الأبحاث العلمية أثبتت أن سم النحل يعد أفضل حقنة طبيعية ويتم الحقن به تحت الجلد مباشرة،وبعد استخلاصه من شفالات النحل. ورغم أنه من المعروف أن لدغة النحل تؤدى إلى تورم في



مكان اللدغ ،وإلا أن الدكتور يسرى أكد أن استخدام حقن سم النحل ليست لها آثار جانبية حيث إن العلاج يتم بشكل تدريجي،وبذلك لا يكون له أى آثار جانبية تذكر، جدير بالذكر أن دراسة فرنسية أكدت أن سم النحل مفيد للبشرة حيث إنه يحتوى على مادة البيتيدات،وهي من الأحماض الأمينية المستخدمة كمضادات للالتهابات والآلام، ويتم استحدمه في كريمات التجميل مما يحمى الجلد وينشط عملية تدفق الدم زيادة إنتاج الكولاجين. وأشارت الدراسة إلى أنّ الوجه في حاجة إلى هذه المواد

لطبيعية التي تساعد على الوقاية من شيخوخة الجلد كما أكدت دراسة للمركز السويدى الطبى أن سم النحل حتوى على مواد: الميلتين وأبامين وأدولابين، وتمتلك هذه المواد خصائص مضادة للالتهابات، لذلك فهي تقلل من حدة الالتهابات في الجسم، كما أن ردة فعل الجسم المناعية للسم مكن أن تكون ذات فأئدة. لذلك استنتج الباحثون أن العلاج بسم النحل قد يقلل من

تطور التهاب المفاصل الروماتويدي عند الإنسان. كما نشرت مطبعة جامعة أكسفورد دراسة بحثت في تأثير الوخز بإبر سم النحل في علاج التهاب المفاصل، وذكر الباحثون ن الوخز بإبر سم النحل قد يكون علاجاً لكل من التهاب المفاصل الروماتويدى والعمود الفقري، كما أن حقن سم النحل استخدام الوخز بالإبر في نقاط الوخز بالإبر، يحمل تأثيراً إيجابياً على المفاصل المتورمة والمؤلمة.

كما أشار المركز الطبى السويدى إلى أن مادة الأدولابين الموجودة في سم النحل تحمل خواص مسكنة للألم،ولذلك مكن استخدامه في علاج العديد من الأمراض. وأمام نتائج الدراسات و تأكيدات المعالجين تبقى الحقيقة حائرة نظرا لعدم وجود دراسات مصرية تؤكد أو تنفى صحة هذه المزاعم لذا يطالب الخبراء بضرورة تفعيل الدراسات البحثية في هذا المجال.

الدكتوريسرى عبدالعظيم: «حقنة طبيعية»..وبدون آثار جانبية

# العلمين الجديدة.. العاصمة «الثالثة»

# إرادة المصريين حولت «العلمين» من ذكري موت في حرب عالمية لرمز حياة وبناء ومستقبل

كتب-الأمير يسرى- ياسمين سعيد دبت الحياة النابضة في عروق مدينة العلمين الجديدة مؤذنة بقرب ولادة مدينة عالمية في بقعة هي الأجمل على ساحل البحر المتوسط بضفتيه الشرقية

في الأيام الماضية شهدت مدينة العلمين الجدية تطورات ذات دلالات واضحة تمثلت في النقاط

• أداء الرئيس لصلاة عيد الأضحى في مسجد

• عقد مجلس الوزراء لأحد اجتماعاته في مدينة العلمين وهو الاجتماع الذى أعقبه جولة الحكومة مجتمعة في المدينة الجديدة.

• نصب مسلة الملك رمسيس الثاني في قلب العلمين الجديدة بعد نقلها من منطقة الجزيرة بالقاهرة. • البدء في إقامة حفلات فنية عالمية في المدينة

ما شهدته العلمين الجديدة من تطورات يؤكد على خصوصية المدينة لأنها ستكون شاملة لكل أنماط الحياة على مدار العام كله ولن تكون البتة أبداً موسمية أو مقصورة على جانب حياتي وحيد.

العلمين قبل أن تنقيها الأيادي المصرية كانت في مخيلة العالم واحدة من مخلفات الحرب العالمية الثانية لأن تلك الحرب العالمية حملت اسم معركة العلمين باعتبارها أحد المواقع الحربية الفاصلة في انتصار الحلفاء على هتلر في واقع يصدر الحرب والقتل والدمار والحقد والموت. الإرادة المصرية نقت العلمين لتحولها لرمز بناء وحياة ومستقبل يشع بالأمل وتفجير الطاقات الإنسانية العلمين لصناعة واقع جديد يصدر للعالم وأوروبا المستقبل والبناء

والحلم والمحبة والقدرة على تحقيق الأحلام الكبيرة. ما تضمه العلمين الجديدة من مبنى يمثل أحد المقرات الرسمية للحكومة يدفعها نحو تبوأ موقع على سلم عواصم مصر التي على ما يبدو في طريقها لأن تتمتع بأكثر من عاصمة، فبالإضافة إلى القاهرة والعاصمة الإدارية تظهر العلمين الجديدة كعاصمة ثالثة جديدة لمصر المستقبل دون أن نغفل الإسكندرية التى تبدو كعاصمة صيفية لمصر وهو ما يجعل مصر



# حقائق

- المساحة الإجمالية لمدينة العلمين الجديدة ٤٩ ألف فدان. - عدد السكان المُستهدف حوالي ٢

- جارى تنفيذ مرافق المنطقة الشاطئية ومنطقة الإسكان الاجتماعي

- تم الانتهاء من تحويل الطريق الساحلی بطول ۳۸ کم وجاری تنفیذ وصلة جنوب مارينا بطول ١٠ كم. - المرحلة الأولى من عدد (١٥) برجًا

من الأبراج الشاطئية، والمرحلة الأولى من المدينة التراثية، والمرحلة الأولى من جامعة العلمين للعلوم والتكنولوجيا، والأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا. - جاری تنفیذ عدد (٤) کوبری مشاه وكبارى البوغاز.

- جاری تنفیذ عدد (٤٠) عمارة سكان متميز بمنطقة الداون تاون، وأعمال حماية الشواطئ. - قد تم تنفيذ المشي السياحي على

- قبل عامين كانت العلمين مجرد قطعة أرض غارقة في المال ملقاة بإهمال على ساحل البحر المتوسط قبل ن تصل إليها الإرادة المصرية لتحولها إلى بقعة ساحرة على البحر المتوسط تنبض بالحياة والقدرة على تقديم نموذج مصرى بمقاييس عالمية.

# داكر عبداللاد: شركات المقاولات تعانى شح السيولة



رأى المهندس داكر عبداللاه عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وعضو لجنة التشييد بجمعية رجال الأعمال المصريين أن شركات المقاولات المصرية تواجه تحدياً كبيراً في المرحلة الحالية

وأشار إلى أن هذا التحدى يتمثل فى نقص السيولة نتيجة الأوضاع الاقتصادية الأخيرة من ارتفاع أسعار الخامات وجميع مدخلات التنفيذ وكذلك تأخر جهات الإسناد فى صرف المستخلصات، مشيراً إلى أن تلك الأزمة تعطل سير العمل بالمشروعات القائمة وتؤدى إلى تهميش دور شركات المقاولات المحلية وعدم تقدمها للحصول على أعمال جديدة.

ولفت إلى أنه في المقابل لتلك الأزمة فإن شركات المقاولات الخليجية والصينية والهندية سيزيد دورها في القطاع وستنجح في الاستحواذ على العديد من الأعمال والمناقصات المطروحة في ضوء طاقتها المالية وامتلاكها سيولة نقدية كبرى ودعم البنوك والمؤسسات المصرفية لها في عمليات التوسع الخارجي.

وأضاف أن تعظيم دور تلك الشركات أمام المصرية سيضر بالأخيرة ويؤدى الى انحسار دورها واقتصار عملها كمقاول باطن فقط.

والمنافسة سيؤدى إلى تخارج العديد العاملة بذلك القطاع وعدد كبير من

وأعتبر أن جميع الشركات العاملة

وأوضح أن استمرار أزمات السيولة وتأخر جهات الإسناد في صرف المستحقات وعدم قدرة الشركات المحلية على الاستمرار منها وهو مايضر بالآلاف من الأيادي الأسر المصرية.

وذكر عبداللاه أن جهات الإسناد لا تقوم أغلبها بصرف المستحقات لشركات المقاولات كاملة بل تقوم بالصرف على دفعات وأجزاء وهو الأمر الذى يضر بالشركات ويسهم فى استمرار ازمات السيولة فى ضوء التحديات المالية الحالية وارتفاع الأسعار وجميع مدخلات

فى السوق تمتلك كفاءات فنية وقدرات لتنفيذ المشروعات المسندة إليها في التوقيت المحددة والجودة المطلوبة ولكن يظل التحدى هو النجاح في إدارة رأس المال العامل والموارد المالية، مشدداً على أهمية إعادة النظر في طرح أعمال مقاولات جديدة في السوق لحين التأكد من حل مشكلة نقص السيولة وصرف جميع جهات الإسناد المستحقات لشركات المقاولات لإنقاذ القطاع ومنع تخارج شركات جديدة.

# سحب واسترداد أراض في «الشروق»



صرح المهندس عبدالرؤوف الغيطى، رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق، بأنه تم تنفيذ قرارات سحب واسترداد لعدد ٢٦ قطعة أرض سكنية لعدم التزام أصحابها بالنشاط المخصص لتلك الأراضى، ولعدم موافقة اشتراطات التخصيص. وأوضح المهندس عبدالرؤوف الغيطى أنه تم

إلغاء التخصيص بعد اتخاذ كافة الإجراءات

الإدارية طبقاً للائحة العقارية الرئيسية، وذلك

أعلنت المهندسة جيهان أحمد عمار، القائم بتسيير أعمال جهاز مدينة أسيوط الجديدة، عن إطلاق مبادرة تحت عنوان «بأيدينا نخضرها» بمشاركة سكان المدينة، لزراعة الأشجار والزهور والنجيلة لتجميل الميادين الرئيسية بالمدينة، حيث شارك طلاب المدارس بزراعة الزهور والأشجار بأيديهم، وذلك لتشجيعهم على الحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة. وقالت المهندسة جيهان عمار إن المبادرة تهدف إلى تجميل المدينة، وبث روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين السكان بعدة مناطق، وكذا الحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة عن طريق زراعة الحدائق والمتتزهات العامة بالنجيلة والأشجار والزهور، مشيرةً إلى أن ذلك يأتي في إطار حرص جهاز المدينة في العمل على توفير عوامل الجذب للمواطنين.

وأضاف رئيس الجهاز أنه تم إلغاء التخصيص لعدد ٢٠ قطعة أرض أخرى، وذلك لعدم الالتزام بسداد المستحقات المالية. وأكد رئيس الجهاز أنه لا تهاون في استرداد حق الدولة والحفاظ على الطابع العمراني بمدينة

خلال المهلة المقررة.

لعدد ٦ قطع أراض لعدم إثبات الجدية والبناء

# حملة لإزالة التعديات في ٦ أكتوبر

صرح المهندس شريف الشربيني، رئيس جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر، بأنه تم تنفيذ حملة موسعة لإزالة التعديات والإشغالات، وردع المخالفين، بمنطقة أبوالوفا بجنوب الأحياء، وذلك تحت إشراف المهندس محمد عصام، نائب رئيس الجهاز للمرافق، والمشرف على القطاع الجنوبي، وبالتنسيق مع إدارة التنمية ورئاسة الأحياء وإدارة الأمن بالجهاز، والقوات الأمنية.

وأوضح رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر، أنه تم إزالة التعديات بالوحدات السكنية التي تم تحويل نشاطها من سكنى إلى تجارى، حيث تم إزالة عدد من المخابز والتحفظ على الإشغالات الخاصة بها، وكذا إزالة عدد من المقاهي، والتحفظ على الإشغالات التي استحوذت على الأرصفة الخاصة بالمشاةً.

وأكد المهندس شريف الشربيني، أن جهاز المدينة سيتخذ جميع الإجراءات القانونية ضد المخالفين، وسيستمر في إزالة تلك التعديات، من خلال تنظيم حملات يومية لمنع عودة المخالفات مرة أخرى، وذلك حفاظا على المظهر الحضارى للمدينة.

نجميل «أسيوط الجديدة»... «بأيدينا نخضرها»



## المستشار مصطفى الطويل

### الحل هو التقسيم

طللت لفترة طويلة أفكر، مَن يحارب مَن في الدول العربية والسلامية؟ وهل التدخلات الأجنبية في الشئون العربية والإسلامية، سواء كانت حربية أم مادية أم سياسية " وكيف ومتى ستنتهى تلك الحروب الدائرة، سواء بين الشعوب بعضها البعض، أم تلك الدائرة بسبب التدخلات الخارجية العسكرية، ومن ناحية أخرى بسبب الجماعات المتشددة؟ حقيقة، إنّ الحروب الإسلامية الدائرة - خاصة في الدول

العربية - أُصبحتُ معضلة يصعب على أي مفكر توقع كيفً ومتى ستنتهى. ولكن، بعد تفكير عميق رجعت بالذاكرة إلى أحداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١، التي تهدمت فيها العديد من الأبنية الأمريكية، وقتها خرج بوش الابن – الرئيس الأمريكى آنذاك – معلناً عن حروب صليبية وشيكة في منطقة الشرق الأوسط، ثم خرجت بعد ذلك تصريحات عدة من أمريكا وحلفائها، عما أسموه الربيع العربي، وأن هناك الشرق الاوسط الجديد على الأبواب، وأن المنطقة العربية سيصير تقسيمها. منذ هذا التاريخ بدأت التنظيمات الإسلامية المتشددة في الظهور في منطقتنا العربية، وكان على رأسهم أخيراً تنظيم داعش الإرهابي. هذا التنظيم المعروف بداعش أعدته المخابرات الأمريكية لكى يتدخل في الشُّئُون العَّربية في محاولة منها الوقيّعة بين صفوف الشعوب العربية، ومن أهم المهام الموكلة لهذا التنظيم من الشباب خاصة في الدول العربية والاسلامية، عن هو جذب الشباب خاصة في الدول العربية طريق مدّهم بالمال وإغراءات عديدة أخرى من بينها الإغراءات

الجنسية على فهم خاطئ منهم بالدين الاسلامي. وبالفعل انتشرت التنظيم المتشددة ومن انضم إليهم من الشُّباب في العديد من الدول العربية والإسِّلامية، وبدأ الاَّشْتَباك بين طوائف الشعب الواحد، إلى ان انتهى الأمر في العديد من الدول العربية لما نشهده حالياً من حروب طاحنة، وهكذا ظهرت التدخلات الأجنبية في تلك الدول على أشكال وأطماع وأهداف مختلفة. وفي كل يوم وآخر نسمع أن الحرب انتهت مثلاً في العرق، ومرة أخرى نسمع أن الحرب ما زالت مستعرة هناك، وكذا سوريا تارة نسمع ان داعش تم دحرها، ثم يخرج من يخبرنا بأن داعش ما زالت منتشرة ويأتيها المدد من السماء

وما يقال عن العراق وسوريا، يقال أيضًا عن ليبيا وعن ليمن والصومال وباكستان وأفغانستان والعديد من الدول الأفريقية التي انتشرت فيها حروب عديدة من جماعات تدعى أنها اسلامية. وللأسف الشديد ما زالت تلك الحروب دائرة حتى يومنا هذا، ولا احد يعرف متى وكيف ستنتهى هذه الحروب؟ وهل من الممكن ان تعود الدول التي ابتليت بتلك الحروب والدمار مرة أخرى كما كانت قبل، سواء من حيث وحدة شعوبها أم من حيث استقلالها ووحدة اراضيها

أنا لا أتصور أن الدول الأجنبية التي تدخّلت في شئون بعض الدول العربية والاسلامية - على اطماع واهداف مختلفة - سوف تنسحب من تلك الدول، لكي تعود إلى ما كانت عليه من قبل، فهذا أمر لا يمكن تصوره. الشيء المقبول عقلاً، ان الدول التي تدخلت في شئون الدول العربية. بالقطع لن تغادر هذه الدول، بل ستطالب -بحجة الحماية-ان تحتفظ لنفسها بجزء من الأرض. وهكذا ستتحقق نبوءة دول الغرب عن الشرق الاوسط الجديد، وسوف يصير تقسيم وتفتيت منطقتنا العربية وتحويلها إلى دويلات صغيرة، يسهل على اسرائيل ابتلاعها مستقبلاً.

كل ما أتمناه ان يجنب الله سبحانه وتعالى مصر مثل هذه الحروب، وان تظل وحدة واحدة، وان يقفُّ شعبها صُفاً واحداً ضد الإرهاب الأسود، وفي الوقت نفسه يبنى ويعمر، لكي تظل مصرناً العزيزة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة.









### «عاشق تدمر» يجدد الأحزان

في صباح يوم الثامن عشر من أغسطس ٢٠١٥ ملأت وسائل التواصل صورة صادمة لجثة مقطوعة الرأس معلقة على أحد أعمدة الإنارة في طريق رئيسي بمدينة تدمر السورية، (واحدة من أهم الممالك السورية القديمة التي ازدهرت بشكل خاص في عهد ملكتها زنوبياً)، أسفل الجثة لوحة ورقية بيضاء عليهاً بقع من دم، وعليها لائحة الاتهام تى بسببها قتل الرجل صاحب الـ ٨١ ربيعاً، لتبقى هذة الورقة شاهدة على واحدة من أفظع جرائم تنظيم «داعش» الإرهابي. وجاء الخبر الصادم ليوضح مقتل مدير آثار مدينة تدمر السورية خالد الأسعد، ولأن المصائب لا تأتى فرادى فالحَّادثة مَّزُّودجة، الأولى بوفَّاة عالم آثار فريد، والثَّانية

بالوحشية التي قتل بها الرجل. «الأسعد» تَّعرفه أعمدة تدمر، وحجارتها تميز رائحته، وتماثيلها تنامبين يديه، وزنوبيا أعطته أسرارها، يملك رصيدًا صْخَمًا من الْأَبِحَاثُ والكُتُبِ والمراجِعِ التِّي توثُّق تاريخُ هذه المدينة الأعجوبة «تدمر» التي تشبه متّحفا في الهواء الطلق ترك ٤٠ مؤلفًا عن الآثار في سوريا والعالم، وعمل مع عدة بعثات أثرية أمريكية وفرنسية وألمانية وإيطالية وغيرها خلال

سنوات عمله الطويلة ونال عدة أوسمة محلية وأجنبية. يقول عنه أهالي تدمر إن داعش قبل أن يصدر الحكم بقتله طلبوا إليه الركوع في الساحة العامة، فكان آخر ما

قتل «الأسعد» بوحشية تبدو عادية على التنظيم ا لإرهابي، وتهمته أنه يعمل «مدير لأصنام تدمر الأثرية» كأنت هذه هي التهمة الرئيسية لبطل ظل يدافع عن سوريا وتاريخها وحضارتها، وعندما سيطرت الجماعة التكفيرية على مدينة تدمر لم تحطم المدينة كما كان متوقعًا، بل اكتفوا بتحطيم تمثال «أسد اللات» الذي كان يحرس بوابة المتحف، وتم تصوير هذا المشهد وتداوله على وسائل الإعلام لكنها كانت مجرد صورة رمزية للتدوال.

لن ينسى العالم أن داعش أعدمت عالم الآثار السوري خالد الأسعد بعد رفضه إرشادهم إلى كنوز، لكن أزمة التنظيم الإرهابي كانت في قرار اتخذته المديرية العامة للآثار، بتفريغ المتحف من محتوياته النفيسة، فكان عليهم أن يقتفوا أثر التماثيل النادرة، ليس لتحطيمها، بل من أجل تهريبها، فالمافيات العالمية لتهريب الآثار تنتظر صفقة العصر»، و«كلمة السر كانت لدى شخص محدد هو «الأسعد» الذي قضى نصف قرن من عمره يحرس هذه الكنوز، ويعرف سجل كل قطعة أثرية في هذه المدينة، ومثلما رفض مغادرة مدينته، رفض الإفشاء بأسراره لهؤلاء اللصوص، وحين فقدوا الأمل قرروا إعدامه على طريقتهم. أسرة الأسعد قالوا إنه كان معتقلًا منذ نحو شهر، بعد رفضه فرص الفرار من المدينة بعد سيطرة «داعش» عليها، وأن التنظيم كان يريد معرفة أين اختفى «ذهب تدمر»، فخلال فترة الاحتجاز، سأله المسلحون مرارًا عن مكان يعتقد أن الذهب مدفون فيه، والأماكن التي اخفي فيها كنوز المدينة وعندما رفض قتلوه.

هكذا قتل «الأسعد» لأنه أصر على ألا يترك معشوقته «تدمر» بيد تتار جدد يدمرون وينهبون ويسرقون ويبتاعون تاريخها في مزادات عالمية، وهو ابن تلك الحضارة الإنسانية، لذَّلك أحدث مقتله هزة قوية في العالم كله.





أحمد عز فنان يعشق التميز والاختلاف، دائماً ما يفاجئ جمهوره بشخصيات وأدوار غير متوقعة، منذ بدايته أعتقد الجميع أن عز . سينحصّر في الأدوّار الرّومانسية أو الشابِ التي تعشقه الفتياتُ بسببُ وسامته، ولكنه اختار طريق مغاير تماماً، وفضَّل التنقل والحركة بين الشخصيات المختلفةُ ليؤُكُّدُ أنه فنان موهوِب.

يبحث عزّ باستمرار عن سعادة جمهوره، لأنه يؤمن بأن الجمهور هو ٱلشريك الأول في النجاح لأي فنان بعد الله سبحانه وتعالى، لذلك تجدة يتريث كثيراً ويتمهّل في اختياراته حتى يبتعد عن شبهة «دون المستوى». يخوض عز سباق عيد الأضحى الشينمائي بالجزء الثاني من فيلم «أولاد رزق» الذي يسيطر من خلاله على شباك تذاكر

الموسم حتى الآن، ويرى عز أن الفيلم بعيد تماماً عن حكاية الجزء الأول باستثناء الإطار العام للشخصيات ويتمنى أن يكون نال رضاء جمهوره خلال موسم العيد، خاصة بعد تجربة «الممر» الذي حققت ردود أفعال إيجابية للغاية بين الجمهور وإيرادات كبيرة خلال موسم عيد الفطر الماضي تربع من خلالها على عرش شباك التذاكر مع «كازابلانكا» للفنان أمير كرارة.

في حوار مع «الوفد» تحدثُ الفنان أحمد عز عن فيلمه الجديد «أولاد رزق 2» وعن نجاح فيلم «الممر» ورأيه في حال السينما المصرية في

🗨 حوار: حمدي طارق



# السينما ترتقي بوعي المشاهد.. والدراما المصرية تحررت من قيودها

### • في البداية حدثنا عن حكاية الجزء الثاني من فيلم «أولاد رزق»؟

- أولاد رزق هو روح الإخوة، مجموعة من الشباب وجدوا أنفسهم قى وحدة أمام متاعب الحياة فقرر شقيقهم الأكبر الذى أجسد شخصيته أن يدافعوا عن أنفسهم من أجل الحياة كما شاهدنا في الجزء الأول، ولكن كان هذا التفكير خاطئًا بسبب المخاطر الكبيرة التي أصبحت تهدد حياتهم، ويبدأ الجزء الثاني بنفس الحال الذي يمرون به بعد العهد الذي قطعوه على أنفسهم بعدم التطرق من جديد إلى طريق المخاطر، وبتوالى الأحداث يتناول العمل أزمة جديدة يجدوا أنفسهم متورطين بها.

• ولكن هل نجاح الجزء الأول كان الدافع لتقديم الجزء الثاني؟

- الجزء الثاني يأتي بعد ثلاث سنوات من الجزء الأول، صحيح أن الجزء الأول حقق نجاحاً كبيراً ولكن جودة سيناريو الجزء الثاني هي من دفعتنا لتقديمه، فكان يجب أن نقدم شيئاً نستكمل من خلاله النجاح، وأنا سعيد للغاية بردود الأفعال التي شاهدتها من الجمهور محرد الإعلان عن بداية تصوير الجزء الثاني، وأتمنى أن نكون على قدر هذه المسئولية الكبيرة ونقدم لهم ما يسعدهم.

• تأجل الفيلم كثيراً.. ما السبب

بالفعل الفيلم كان مقررًا طرحه خلال موسم عيد الفطر الماضي، ولكني كنت مشغول بتصوير «المر»، بالإضافة إلى باقى الفنانين المشاركين الذين نشغلوا بأعمالهم الأخرى، فجميعهم يكن لدينا متسع من الوقت الستكمال التصوير، فمع حلول عيد الفطر كان متبقيًا على الانتهاء من تصوير الفيلم ما يقرب من ثلاثة أسابيع، وبالتالي لم نتمكن من طرحه، وأرى أن هذا كان في مصلحة العمل، فالعرض في موسم عيد الأضحى سيكون جيدًا أيضاً.

• كيف ترى المنافسة مع الأعمال المشاركة في الموسم؟

- المنافسة أمر طبيعي للغاية، وهي شيء يصب في النهاية لصالح السينما المصرية، لأن تعدد الأعمال المشاركة في الموسم أو التي تعرض بشكل عام يجعل السينما متكاملة ومتوازنة، بالإضافة إلى تشبع الجمهور وإتاحة فرصة أكبر للاختيار، في النهاية لكل عمل جمهور يناسبه، والنجاح لا يكون من نصيب عمل واحد فقط، وأتمنى



للجميع للنجاح، لأننا كفنانين دورنا طارق العريان؟ الأساسى الارتقاء بثقافة بلدنا. حدثنا عن العمل مع المخرج

لتاريخه وتاريخ كل من يعمل معه، يحب عمله كثيراً ويهيئ المناخ الجيد للإبداع، تعلمت منه كثيراً وأضاف لى كثيراً، وأتمنى أن تجمعنا العديد من الأعمال خلال الفترة القادمة.

### • بعيداً عن «أولاد رزق» كيف ترى نجاح فيلم «المر»؟

- «المر» تجربة سينمائية فريدة من نوعها، فهذه النوعية من الأعمال السينمائية لا تتكرر كثيراً في حياة الفنان، لذلك أرانى وفريق العمل محظوظين كثيراً لتقديم هذا العمل بهذه الجودة الذي ظهر عليها، لأن «الممر» سيخلد مع الجمهور لسنوات طويلة لكونه يحكى بطولة كبيرة من بطولات القوات المسلحة، فهو يحكى عن مصر وتاريخها، ومن المؤكد أنه نقلة كبيرة في حياة كافة الفنانين الذي شاركوا فيه.

### • كيف توقعت منافسة «المر» كعمل وطنى يطرح في موسم

- أولاً كما ذكرت بالنسبة لى كافة الأعمال التي تطرح في موسم واحد هي منتجات فنية تكمل بعضها البعض، لأن الموسم لابد أن يشهد تعددًا وتتوعًا كبيرًا في «تيمة» الأفلام ونوعيتها، وأرى ذلك في صالح صناعة السينما وجمهور السينما الذي استمتع بأعمال على قدر كبير من الإبداع، أما بخصوص المنافسة غلى المركز الأول، الفيلم حقق نجاحًا كبيرًا في موسم العيد بالرغم كونه بعيدًا عن طبيعة الموسم، وردود الأفعال أدهشتني داخل وخارج مصر، وهذا هو النجاح الحقيقي، فالمركز الأول لم يحققه عمل بعينه ولكن

ونظل نعمل على الارتقاء بها. السينما أم الدراما؟

جميع الأفلام التي شاركت في الموسم استطاعت أن تحقق نجاحًا كبيرًا مع الجمهور، وأتمنى أن نظل جميعاً نكمل بعضنا البعض ونساعد على الارتقاء

### • ولكن هل تعتقد أن «المر» يستطيع منافسة الأعمال الوطنية التي قدمت عن الحرب خلال القرن

- هذا ما أكده الجمهور وليس أنا، وما أراه أن «الممر» نقلة كبيرة أيضاً في عالم الإنتاج السينمائي، فما يميز هذا العمل بالنسبة للأعمال الوطنية أنه نفذ بجودة إنتاجية كبيرة استطاعت أن تجذب المشاهد وتشعره بقيمة المجهود الكبير الذي بذل في العمل.

فى الفترة الأخيرة؟

- السينما المصرية خلال الفترة الأخيرة عادت من جديد لتضم العديد من الأفكار والخطوط المختلفة، فلم تعد الأعمال على خط واحد فقط، وهنا يمكننا القول إن السينما بالفعل استردت عافيتها، ونطمح أن يكون القادم أفضل

# ● أيهما يفضل أحمد عز...

- أنا أعشق الفن بشكل عام، وكل منهما له مكانة كبيرة في حياتي ومشواري الفني، ولكن السينما بالطبع لها مكانة خاصة في حياة الجميع، لأنها لا تعرف وقتًا معينًا، وسعيد للغاية أن الدراما بدات تتحرر من موسم رمضان وأصبح هناك أعمال جديدة تعرض

أحمد مراد: نجاح «الفيل الأزرق ٢» يؤكد تعطش الجمهور لأفلام الخيال العلمي.. وعمل جزء ثالث وارد منها على سبيل المثال أفلام مثل «المومياء» أن جمهور السينما المصرية يقبل كل الألوان 🕕 كتب- أحمد عثمان: الفنية بشرط الجودة، وهذا أيضاً كان رأى

السيناريست والكاتب أحمد مراد مؤلف فيلم الفيل الأزرق ٢، حيث أكد لـ «الوفد» أن طارق العريان ربما لا يقصد التقليل من نجاح فيلم الفيل الأزرق ٢ وقد يقصد أن اختلاف نوعية فيلمنا وفيلمه لا تخلق منافسة بينهما. وأضاف الفيل الأزرق حقق أكثر من ٥٠ أولها ذوق الجمهور المصرى وتعطشه لنوعية أفلام الخيال العلمي مثل الفيل الأزرق ٢ وليس

مليون جنيه إيرادات خلال أسبوعين وهو يعكس عدة مستجدات على السينما المصرية احتكار النجاح على نوعية الأكشن والكوميديا فقط وأن أي عمل جيد يجذب الجمهور ونحن اجتهدنا في صنع فيلم متميز، وكل فريق العمل قدم مجهودًا عظيمًا وكبيرًا حتى خرج هذا الفيلم بهذا الشكل، ونحن صنعنا فيلماً ليعيش مع ذاكرة السينما والجمهور دون النظر للإيرادات لأن السينما المصرية قدمت أفلاماً مهمة ولم تحقق إيرادات، لكنها ما زالت باقية ومن علامات السينما حتى الآن نذكر

و«الناصر صلاح الدين» و«أرض الخوف» لم يحققوا نجاحًا كبيرًا في الإيرادات لكن ما زالوا من أهم أفلام السينما. والنجاح في رأيي مدى استمرارية نجاح

الفيلم حتى بعد رفعه من دور العرض وإنما الإيرادات متغيرة ممكن يأتى فيلم بعدك يغير الإيرادات، لكن ليس بالضرورة أن يكون أفضل من فيلمك، وكذلك الفيل الأزرق ٢ الجمهور يريد أنه أفضل من الجزء الأول وهذا دفعنا لدراسة عمل جزء ثالث وهو ما نفكر فيه مع المخرج مروان حامد ويمكنني أن أقول مثل طارق العريان إن فيلمنا ليس له منافس، لأنه يلعب في منطقة خاصة ولم تقدم كثيراً، وأثبت أن الجمهور يحتاجها، ويكفى أن سحب البساط من نوعيات مكررة، وربما منقولة في السينما المصرية، وأثبت أن الجمهور يحتاج مشاهدة أفلام الخيال العلمي والخيال، ولكن هذا لا يمنع أن الأفلام الأخرى ومنها «أولاد رزق ٢» و«الكنز ٢» أفلام محترمة ولها



- طارق العريان مخرج مبدع، دائماً

حريص على تقديم أعمال تضيف

نجح فيلم «الفيل الأزرق ٢» في تحقيق

الذى يؤكد تعطش جمهور السينما

المصرية لأفلام الخيال العلمي

وأن الجمهور قادر على استيعاب

المضمون السينمائي الجيد أياً

كان نوعيته سواء أكشن أو

رومانسى أو خيال علمى مثل

فيلم «الفيل الأزرق ٢» وهو

عكس ما قاله المخرج طارق

العريان مخرج فيلم «أولاد

رزق ۲» إن فيلم «الفيل

الأزرق ٢» لا ينافسنا،

وأياً كانت نية العريان

وربما يقصد أن النوعية

مختلفة لأن فيلمه

يصنف أكشن والفيل

الأزرق خيال علمي

إيرادات خيالية خلال أسبوعين، الأمر

العدد ١٨٥٠-السنة الخامسة والثلاثون

الأسوعي





# «سينما عيد الأضحى».. تكذب ولا تتجمل

### کتب - صفوت دسوقی: تشهد دور العرض منافسة ساخنة

بين عدد محدود من الافلام، ولا خلاف أن ارتفاع مؤشر الإيرادات دليل قوى على تزاحم الجماهير أمام دور العرض السينمائي، ويتنافس في هذا الموسم خمسة افلام يقوم ببطولتها نجوم من العيار الثقيل وهي «الفيل الأزرق ٢» بطولة كريم عبدالعزيز وإخراج مروان حامد وقد تم عرضه قبل انطلاق سباق افلام عيد الأضحى بنحو ٢٠ يوما، «ولاد رزق ٢» بطولة احمد عز واحمد الفيشاوي وعمرو يوسف ومن اخراج طارق العريان ويتوقع له عدد كبير من النقاد وصناع السينما ان يحقق نجاحا كبيرا بسبب حجم النجوم المشاركين في العمل، «الكنز ٢»ويضم محمد رمضان ومحمد سعد وهند صبرى وروبي، «خيال مآتة »بطولة نجم الكوميديا احمد حلمي ومنة شلبي وعبدالرحمن أبوزهرة، فيلم «انت حبيبي وبس» وينتمي إلى سينما المقاولات التي يهدف صناعها إلى تحقيق ربح مادى بشكل مباشر وبعيد عن لغة الابداع الحقيقية ويضم محمود الليثى وبوسى وهالة فاخر ونيرمين ماهر، وبعد خمسة ايام من بداية ماراثون عيد الاضحى السينمائي نستطيع القول إن المنافسة تدور بين احمد عز وكريم عبدالعزيز، بينما يقف محمد رمضان بطل فيلم «الكنز ٢» يراقب الموقف خاصة أن فيلمه رغم جدية موضوعه وهو الصراع بين السلطة والدين ورغم أنه يحمل توقيع مخرج كبير اسمه طارق العريان لم يجذب الجمهور ولم يثر فضوله لأنه فيلم صعب على المشاهد العادي ولا تستهوى هذه النوعية من الأفلام جمهور العيد الباحث عن الضحكة والإتارة في عالم السينما . من أهم سمات هذا الموسم التتوع في الأفلام المعروضة تجد الإثارة والحركة

في فيلم «أولاد رزق ٢» والغموض والالغاز

مع كريم عبدالعزيز في الفيل الازرق والكوميديا مع خيال مـآتـة.. السمة

الاخرى هي عودة الجمهور للسينما بشكل حقيقي، وفي محاولة لرصد ملامح سينما

عيد الاضحى ٢٠١٩ قررنا استطلاع اراء

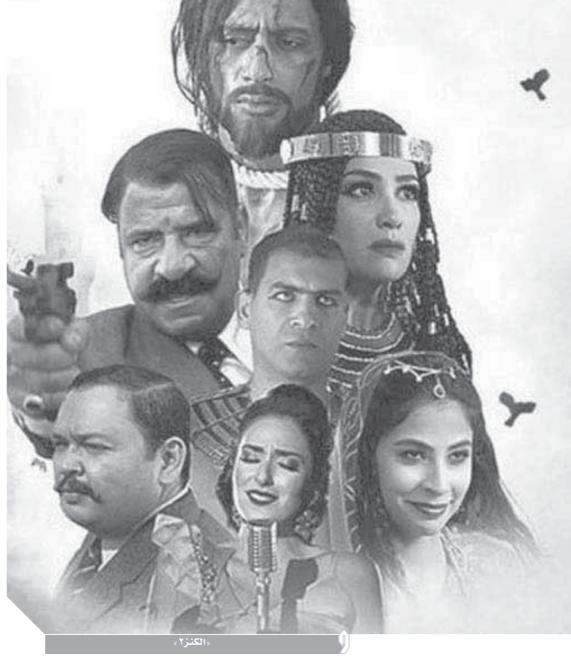
عدد من النقاد الكبار الذين يمتلكون

الموهبة ولديهم قدرة على قراءة المشهد

ظاهرة الأجزاء موضة تفرض نفسها ترى الناقدة ماجدة موريس أن حماس شركات الانتاج لتقديم اجزاء ثانية من الافلام ليس الا محاولة لاستثمار نجاح الجزء الاول وتقول لـ «الوفد» ازمة الجزء الثاني في اي عمل فني هي تطور الشخصيات وأرى أن فيلم «الفيل الازرق» كان يستحمل تقديم جزء ثاني لأن الجزء الاول كان يضم شخصيات غامضة ولدينا رهان ان يكشف الجزء الثاني اسباب غموضها، وقد تم طرح الجزء الثاني وحقق نجاحًا كبيرًا لأن الجمهور لديه شغف كبير بمعرفة التطور الذي طرأ على الشخصيات، نفس الامر بالنسبة لفيلم «أولاد رزق» و«الكنز»، هي ظاهرة ايجابية بشرط ان يكون الجزء الثانى اضافة للجزء الاول، ارى ان هذا الموسم يحمل تنوعًا كبيرًا ويوجد إبهار وتكنيك رائع وهذا واضح جدا في « الكنز٢ للمخرج شريف عرفة والمؤلف عبدالرحيم كمال. تتابع ماجدة موريس : يمتلك نجوم هذا الجيل الذكاء الذى يحرك الموهبة وأرى ذلك في اختيارات احمد عز في الفترة الاخيرة وكريم عبدالعزيز ايضا الذى شكل ثنائيًا ناجعًا مع المخرج كريم عبدالعزيز، ولكن اندهش جدا من خطوات الفنان محمد سعد فبالرغم من تجربته الجميلة فى الجزء الأول من فيلم «الكنز» أصر على العودة إلى نفس تركيبة اللمبي في فيلم «محمد حسين» الذي عرض في عيد الفطر الماضي وحقق فشلًا كبيرًا، يراهن المخرج شريف عرفة للمرة الثانية على محمد سعد في «الكنز ٢» وهو ممثل جيد ولديه أدواته وحضوره لكن ماهر ايضا في

طارق الشناوى: أحمد حلمي فقد جزءًا من قوته في «خيال مآتة»... ومحمد رمضان يغني «ظلموه» حول افلام عيد الاضحى تحدث الناقد

اهدار الفرص.





الكبير طارق الشناوي قائلا: شاهدت كل الافلام التي تتنافس على ايرادات هذا الموسم وأرى ان فكرة فيلم «خيال مآتة» جيدة ولكن لم يسأل صناع الفيلم انفسهم «ماذا بعد الفكرة» اسم الفيلم يؤكد ان هناك شخصًا بلا قيمة وبلا وجود وعندما تدخل لتتابع الحكاية ترى انها تدور حول سرقة « بروش ام كلثوم » الواقعة من خيال الكاتب وليس لها ظل في الحقيقة والفكرة جيدة لكن تم تقديمها بشكل ضعيف لذا أرى ان احمد حلمي فقد جزءًا من قوته وتألقه في هذا الفيلم وأتصور انه سوف يحتل المركز الثالت في بورصة الايرادات المشتعلة بين «الفيل الازرق ٢» و«اولاد

وتابع الناقد الفنى الكبير طارق الشناوي حديثه: «الكنز ٢» فيلم انتقل بين ثلاثة عصور فرعوني وعثماني ومعاصر، وداخل الجزء الثالث المعاصر تجد مصر

قبل وبعد ثورة ٥٢. الرؤية تفرض الكثير على كل العشق والخيانة، العدل والظلم.

رجل الدين الكاهن يبيع ذمته من أجل مكاسبه الدنيوية، هو يريد الحفاظ على حياته وسطوته، لا يخدم الدين ولا يطبق شرع الله، ولكنه يستجيب لما يريده الحاكم أو من يملك القوة، الدين صلصال يتم إعادة صياغته وفقًا لما تريده السلطة الحاكمة، وفي كل العصور، حتى قبل نزول

عبدالرحيم كمال الكاتب الدرامي الكبير عاش الفكرة، إلا أنها في أحيان كثيرة لم

التفاصيل، ملابس وديكورات وموسيقي وإيقاع خاص لكل حقبة، الرابط المشترك الذي تسير الدراما على قضبانه في عبورها الزمني هو الكنز، الذي يحمل وجهين متناقضين بين الحلم والكابوس،

الأديان السماوية.

تعايشه، السرد السينمائي كان أقرب في

عدد من المشاهد لمن يمنح درسا مباشرا في التاريخ، غلبت (السيمترية) التماثل، في توصيل الفكرة على عبدالرحيم كمال، وكأنه في لحظات كثيرة يعيد حصة في التاريخ، هذا الانتقال الصارم بين الحقب الثلاث، خصم من التلقائية التي هي سر السحر الإبداعي.

يحمل الفيلم عنوان (الحب والمصير) وفى النهاية يُقتل الحب، أنا منحاز للسينما القائمة على العمق الفكري والتي تضع أمامها قيمة أبعد من مجرد الحكاية، إلا أن هذا الكنز السينمائي افتقد أحيانا شفرة التواصل بمجدافي الدفء والنعومة، يحسب للمنتج وليد صبرى قطعا حماسه لفكرة ومشروع مكلف ماديا، وغير مضمون تجاريا ولكن

سيعيش حتما مع الزمن. ومع الأسف لا أتصور أن محمد سعد استفاد من التجربة، بدليل أنه عاد قبل

ثلاثة أشهر لتتويعة أخرى على اللمبي في (محمد حسين) وتكرر الفشل الجماهير. محمد رمضان هو قطعا الاسم الأكبر على الأفيش ولكن في سينما شريف عرفة لا يتم وضع هذا في الاعتبار، فهو فيلم ينتمى أساسا لمخرجه، رمضان

مثل كل النجوم ينتظر الرقم في شباك التذاكر، فهو يتابع نجوما على الميمنة والميسرة مثل كريم وعز وكرارة يتنابذون بالأرقام بينما هو يغنى (ظلموه)، طارق العريان يقرأ جيدا شفرة الجمهور في «أولاد رزق ٢» وواصل الشناوي حديثه: «أولاد رزق»

حاول أن يحتفظ بالإطار الخارجي لأسلوب السرد السينمائي الذي قدمه في الجزء الأول، حيث كان أحمد الفيشاوي هو الذي يحكى لضابط الشرطة محمد ممدوح، لتبدو الأحداث أقرب لروح الفلاش باك، وفي الجزء الثاني حافظ على نفس مذاق السرد، وصار داوود هو الذي يحكى لخالد الصاوى، فهو بمثابة الشقيق الخامس لأولاد رزق، رغم أنه يحتل مكانة تضعه بين الخادم والتابع، وهكذا نتابعه وهو يروى الأحداث، وكما تم خداع ممدوح في الجزء الأول تم خداع الصاوي في الثاني..

قرر الكاتب صلاح الجهيني دراميا إبعاد أحمد كريم في علاقة مع غادة عادل، حيث تؤدى دور امرأة سادية تتلذذ بتعذيب ضحاياها، وهو خيط جاذب، ولكن لم يستطع أن يضعه في إطار درامي حتمى داخل الحدث الرئيسي، كما أن أحمد الفيشاوي لا يوجد خط درامي له، ولا هو أيضا كان يؤدى بقناعة الدور، شيء ما فاتر في مشاعره ولا أدرى حقيقة ما الذي دفعه للتعامل مع الشخصية بكل هذا الجليد الذي غلف مشاعره.. أحمد داوود هو الورقة القادمة بقوة للساحة الفنية، إنه من هؤلاء الفنانين الذين يضيفون لمسة خاصة للشخصية، فهو لا يضع بصمته، ولكن يقتنص لمحة مكتوبة في رسم الشخصية، ويبدأ في نسج تفاصيلها، فيسرق العين، وفي نفس الوقت يضيف الكثير وتظل تتذكره بعد نهاية العمل الفني، كان هذا بالمناسبة هو منهج عادل أدهم.

عمرويوسف تعامل بهدوء مع الشخصية، فهو يبدو المتمرد على الشقيق الأكبر أحمد عز، الباحث عن زعامة، إلا أنه في نهاية الأمر مقيد به وأيضا بالخضوع له، أحمد عز أحيانا كان يتصنع أداء دور البلطجي (أداء صوتى وحركى) أعجبتنى غادة عادل في مشاهدها القليلة، قدمتها بخفة ظل.. الفيلم من اخراج المبدع طارق العريان الذي يجيد قراءة شفرة الجمهور.

وعن فيلم «الفيل الازرق ٢» يقول طارق الشناوى: نقلة مهمة على مستوى السرد والتتابع والرؤية البصرية والسمعية ذهبت بنا بعيدا، أبعد من خيال الناس، وظل الطلسم عصيا على الإجابة، في زمن عزت فيه السينما ينطلق الثنائي أحمد مراد ومروان حامد ومعهما فريق من الموهوبين، يؤكدون أن السينما الجميلة لا تزال ممكنة.

موسم تكسير العظام

فى اليوم الخامس لموسم عيد الاضحى السينمائي الذي يرى كثير من النقاد انه موسم تكسير عظام بسبب الصراع على الايرادات بين النجوم الكبار، ترى أن صناع السينما في هذا الموسم يكذبون على الجمهور دليل ذلك انه لأ توجد علاقة بين اسم فيلم «خيال مآتة» ومحتوى القصة وفي «الفيل الأزرق» تجد نفس السرد الدرامي الموجود في الجزء الاول ولكن يوجد ابهار في الصورة والالوان واداء النجوم، نفس الشيء في الجزء الثاني من أولاد رزق فقد حاول النجوم استثمار نجاح الجزء الاول وفي هذا السياق تفوق طارق العريان.

وبشهادة النقاد، استطاع عدد من النجوم خطف الأنظار نحوهما، بأدائهم المتميز، فقد وضع كل من أحمد داود في «أولاد رزق ۲» وهند صبرى في «الفيل الأزرق ۲»، و«الكنز۲»، ومحيى اسماعيل خبرات حياتهم في الأدوار التي قدموها هذا العام.



الناصية

# المنوع في أغاني المهرجانات!

فى لقاء مع مطرب كبير، وهو «حبيب قلبي» امتد الكلام حول حالة الغناء والمغنين حتى وصل إلى محمد منير، وأبدى متردداً وبحذر شديد إعجابه بصوته، لكنه انتقد بشجاعة ملابسه الكاجوال وحركاته على المسرح وشعره المنكوش.. وتفهمت بالطبع وجهة أنظره فهو يغنى بوقار بالبدلة الرسمية وبشعره المسسب وببشرته البيضاء المساء المدهننة .. وفعلاً «منير» يكاد يكون المطرب لوحيد الذي لم يضبط مرة واحدة بالغناء بالبدلة.. فأغانيه تنشد الحرية والتلقائية في الحب والإنسانية وكذلك جمهوره الواسع من الشباب لا يرتدى بدلة، ويسمعه وهو يجرِي ويتحرك في صراعه مع الحياة تطبيقًا لما قاله الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه

( ١٩٤٠ - ١٩٤٠) «نحن نستمع للموسيقي بعضلاتنا»! وبعد سنوات من هذا اللقاء، أصدرت، مؤخراً، نقابة المهن الموسيقية قرارا برئاسة المطرب الكبير هانى شاكر بمنع التعامل مع (١٦) من مغني المهرجانات وتهديد بالسجن والغرامة لمن يخالف . بالطبع ليس لأنهم لا يرتدون البدلة والكرافتة في حفلاتهم ولكن لأنهم ليسوا أعضاء بالنقابة أو حاصلين على تصاريح بإقامة حفلات.. وحذرت فيه جميع الهيئات السياحية وغيرها، والمصرح لها بإقامة حفلات بمنع التعامل معهم.. فكيف يتوافق ذلك مع دولة لسياحة فيها من أهم مصادر الدخل القومي، وما مدى دستورية أن تكون لمنظمات المجتمع المدنى مثل النقابات والجمعيات سلطة

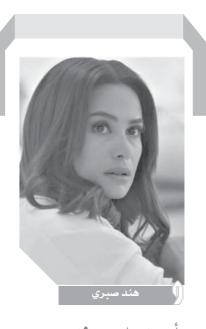
على غير أعضائها مما يعتبر افتئات وتعدى على سلطة الدولة! وعمومًا المنع في مجال الفنون والإبداع ليس هو الوسيلة الصحيحة الآن وأقصد بالآن يعنى فى زمن السيوشيال ميديا والإنترنت وفى زمن الهاتف المحمول الذى صار أكبر من مجرد تليفون مع كل فرد ولكنه إذاعة وتليفزيون وصحيفة ومجلة ومكتبة ومدرسة ومعاهد للتعليم والمعرفة ودورات وندوات وأبحاث ودراسات وشهادات.. كل ذلك وأنت مازلت تريد أن تتحكم فيمن يغنى ومن لا يغنى ومن يكتب ومن لا يكتب ومن يمثل ومن لا يمثل

ومن المهم إجراء حوار ونقاش بين هؤلاء الشباب بتواضع وحب للمعرفة والأستفادة من تجاربهم والتعرف عن قرب على قدراتهم على اجتذاب الملايين من الجمهور، بدلًا من استخدام سلطة المنع بجبروت والتعامل معهم باستعلاء وتكبر على ما يقدمونه ه فن، ومن المفترض أن أعضاء نقابة المهن الموسيقية أكثر الناس دراية بأن الفن الذي يقدمه هؤلاء الشباب الوان وأنواع موسيقية معروفة ومنتشرة في أمريكا وأوروبا وهو الراب والبوب والهيب الهوب، وعوائده المادية بالمليارات وله نجوم كبار وبعضهم جاء إلى مصر وأقاموا حفلات مثل المطربة جينفير لوبيز . وقد حضرتها ووزيرات وهذا من حقهم وليس عيبًا .. فهل نقابة الموسيقيين كانت تملك الجرأة على منع حفلها مثلما استرجلت على هؤلاء

صحيح يمكن أن نختلف على بعض أغنياتهم أو نرفض بعض كلماتها التي تتضمن كلمات خادشة أو إيحاءات جنسية وإباحية، ولكن ذلك لا يأتي بالمنع ولكن بالحوار والنقاش.. ولكن هذا لا ينفي أن مثل هذه الأغنيات جزء لا يتجزأ من تراثنا الغنائي وثقافتنا الشعبية.. من أول أغنية «بدال ما تسهر على القهوة تعال نشوى أبوفروة» في العشرينيات من القرن الماضي للمطربة فاطمة سري، ومرورًا بأغنية «هات القزازة وأقعد لاعبني .. » وهي أغنية للمطّربة نعيمة المصرية من ألحان زكريا أحمد وكلمات محمد يونس القاضى مؤلف النشيد الوطنى بلادى بلادي.. وحتى «على قد الليل ما يطول» من ألحان سيد درويش وكلمات العبقرى بديع خيري.. إلى أغانى البنات في أفراح الريف مثل «ادحرج واجرى ياً رمان وتعالى على حجرى يا رمان. ويا اللي على الترعة حود على المالح وبقى بيوجعنى من ايه؟.. من بوس امبارح.. ييجى ييجى..

وأعتقد أننا في حاجة إلى دراسة ظاهرة انتشار غناء المهرجانات،، ونعرف لمإذا يقبل عليها الشباب من كل الفئات والمستويات والطبقات بدلًا من منعها .. وأرى أن المنع لن يفيد، بل سيوسع مساحات الرفض والعناد، ويزيد من مسافات التباعد والفرقة، ويشعل حدة العداء والكراهية.. فقد انتهى زمن التحكم فَى الَّذُوقَ الْعَامَ، وهيمنة الصوتَ الوَّاحِد في الغناء.. وفي كل شيء!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM



أحمد داود وهند صبري ومحيى إسماعيل يتألقون في موسم تكسير العظام

# صراع الإيرادات يشتعل بين الكبار.. ونقاد: صناع السينما يكذبون على الجمهور

حماس شركات الإنتاج لتقديم أجزاء ثانية من الأفلام محاولة لاستثمار نجاح الجزء الأول

إشراف: أكرم عبدالغنى

رئيس القلعة البيضاء يكشف أسباب فشل مفاوضات «ديان»

# الزمالك يؤجل الإعلان عن مدربه الجديد إلى الأحد.. والصربي «ميتشو» الأقرب

أرجأ مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك الإعلان عن مدربه الجديد رغم توصله لاتفاق مع مدير فنى يتم إنهاء المفاوضات معه تمهيدًا للتعاقد معه لقيادة الفريق.

وعلمت «الوفد» بأن إدارة الزمالك كانت تفاضل بين الثنائي الصربي ميتشو مدرب أورلاندو بيراتيس الجنوب أفريقى وألكسندر ستانوفيتش مدرب القادسية السعودي السابق ولكن تبدو كفة ميتشو الأقرب لتولى قيادة الفريق في المرحلة القادمة.

> السمراء خاصة أنه قاد عدة أندية في أفريقيا على رأسها أورلاندو بيراتيس والهلال السوداني ويانج أفريكانز التنزاني وكمبالا سيتى الأوغندي كما أن ستانوفيتش المدرب الصربي الآخر له تجارب عديدة في مجال التدريب بقيادة بارتيزان الصربى والقادسية السعودى. وقال رئيس الزمالك في مؤتمر

صحفى عقده أمس الأربعاء بمقر النادي إنه تم الاستقرار عليه بشكل نهائي على اسم المدرب الجديد كما تم الاتفاق على الجهاز المعاون أيضًا بالكامل مؤكدًا أن المدرب الجديد سيصل مصر الأحد المقبل بعد الانتهاء من توقيع العقود الخاصة به.

وأوضح أن اللجنة الفنية كتبت رأيها بالترتيب في المدربين المرشحين الخمسة بعد استبعاد الأرجنتينى رامون دياز والبرتغالى جيسوالدو فيريرا، مؤكدًا أنه تم الاستقرار على مدير فني من بين المرشحين وتم الاتفاق معه ولكن لن يعلن عنه حتى لا يتم محاربته وتطفيشه عن

وأشار إلى أن الأرجنتيني رامون دياز مدرب بيراميدز السابق عرض نفسه على الزمالك وكان يريد تدريب الفريق وتم التوصل لاتفاق بحصوله على مليونى دولار وشرط جزائي قيمته راتب شهر بجانب تحديد عدد مساعديه ولكن البعض ممن يحاربون الزمالك تحدثوا معه وأكدوا أن الزمالك يؤخر مستحقات

المدير الفنى اعتذر لظروف شخصية لأنه طلب

ويملك ميتشو خبرات في القارة

المدربين وهو أمر غير صحيح.

وأوضح أن البرتغالي جيسوالدو فيريرا



# «مرتضى» يهاجم رئيس لجنة الحكام الجديد.. ويفتح باب الترشح للانتخابات اليوم

تأجيل التعاقد حتى شهر أكتوبر المقبل وهو أمر غير مقبول لارتباط الزمالك بعدة بطولات. وأكد أن ما ذكره البعض حول سفر أحمد وأمير مرتضى منصور للبرتغال لتسوية مستحقات فيريرا أمر غير صحيح فالجلسة كانت للتفاوض حول عودته من جديد لقيادة الفريق الأبيض.

وأكد أن الموسم الجديد سيشهد مستويات أفضل للزمالك خاصة أن الفريق خسر الدورى بسبب أخطاء المدرب السويسرى كريستيان

جروس المدير الفنى الذي أرهق اللاعبين بدنيًا بجانب أخطاء الحكام وسوء تنظيم جدول الدورى وإصابة الحارس الأساسي محمود عبدالرحيم جنش.

وأكد أن الفريق سيخوض لقاء ديكاداها الصومالي غدًا الجمعة في ملعب برج العرب بالإسكندرية ولكن سيتم خوض لقاء الإياب بعيدًا عن برج العرب لإقامة مباراة الأهلى في نفس التوقيت مع اطلع بره بطل جنوب السودان

وحدد مرتضى منصور موعد الانتخابات التكميلية لاختيار ٣ أعضاء للانضمام لمجلس الإدارة وفتح باب الترشح الانتخابات اليوم الخميس حتى يوم الأحد المقبل، كما أن الانتخابات ستجرى أيام ٥ و٦ و٧ سبتمبر

وأوضح أن الفترة القادمة ستشهد شائعات بالجملة حول إلغاء اللائحة الخاصة بنادى الزمالك وهو أمر لن يحدث على الإطلاق. وهاجم رئيس الزمالك ثنائي التحليل

التليفزيوني فاروق جعفر وأيمن يونس لاعبى الزمالك الأسبق قائلاً: «سبق أن اخترت لجنة لاختيار مدرب للزمالك تضم فاروق جعفر وأيمن يونس وأحمد حسام ميدو، وفوجئت بأنها ترشح جعفر مديرًا فنيًا ويونس مديرًا

وأعلن مرتضى منصور رفضه تعيين سمير عثمان رئيسًا للجنة الحكام بسبب عمله سابقًا في قناة الأهلى ولن يستطيع أحد فرضه على

وأضاف: «أقول لسمير عثمان لو رأيت أي ظلم تحكيمي على الزمالك سألجأ للحكام

مرتضى منصور يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

وأوضح مرتضى منصور أنه سيتم طرح ١٠ آلاف تذكرة لمباراة الزمالك وديكاداها الصومالي التي تقام غدًا في ذهاب الدور التمهيدي بدوري أبطال أفريقيا على ملعب برج العرب بالإسكندرية مؤكدًا أنه لن يتم توزيع تذاكر في الإسكندرية وسيتم البيع في القاهرة

# اعترض على تصريحات «جوارديولا » عن الدورى الإنجليزي وأبطال أوروبا

# صلاح: الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن تجديد عقدي مع ليفربول

أكد محمد صلاح نجم منتخبنا الوطني أنه سعيد باللعب في ليفربول، وقال: أحب الجماهير وهم يحبونني، لكن الوقت ما زال مبكرا للتحدث عن هذا تجديد العقد.

وقال في حديثه لشبكة «سي.إن.إن» الإخبارية إن عدم إبرام النادى صفقات كبيرة خلال سوق الانتقالات الصيفية يعكس حقيقة أن الفريق يضم بالفعل مجموعة جيدة من اللاعبين في

وعن تتويجه مع ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، قال صلاح إن الفوز بالبطولة القارية هو حلم للجميع، وأضافٌ أن الحلم أصبح حقيقة بالنسبة له بعد الفوز بالبطولة مع الريدز في يونيو الماضي.

ورد صلّاح على الإسباني بيب جوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، بشأن رأي الأخير القائل إن الفوز بالدوري الإنجليزي لممتّاز أكثر أهميّة لديه من إحراز لقب دوري أبطال أوروبا.

وقال النجم المصرى: بصراحة لا أعرف إن كان جوارديولا قال ذلك، لكنني أعتقد أنه إذا حصل على فرصة الاختيار بين البطولتين، فسيختار دوري الأبطال. وأضاف: هذا رأيى الشخصى. أنا لا أتحدث عنه، ولكننى أرى أن دوري الأبطال

أكبر منافسة في كرة القدم، لذلك يسعى الجميع للفوز بها.

باهر المحمدي، محمد مجدي، ريتشارد

بافور، محمد هاشم، ابراهیم ابو الیزید، محمد عمار، أحمد أيمن، أسامة إبراهيم،

حمد الزوى، أحمد فتحى كاستيلو، وفي خط

الوسط عماد حمدي، عمر الوحش، محمود

عبدالعاطى دونجا، نادر رمضان، محمد

بيومى، محمد الضرف، مصطفى فارس،

محمد صادق، عبد الرحمن مجدى، همام

طارق، وجيه عبد الحكيم، أحمد مدبولي،

بالسوشيال ميديا طيلة تحملى مهام المنصب

وكذلك الإعلام الذي كنت أحد العاملين به

بوصفى محللًا للحكام في قنوات مصرية طيلة

العامين الماضيين.

# «هشام» يقترب من فسخ عقده على طريقة «حمودى»

# الأهلى يرفض قيد «مؤمن» بسبب الإصابة.. و«شريف» على أعتاب إنبي

# اختبار طبى لـ«الشيخ» لتحديد موقفه من مباراة بيراميدز.. وحسين السيد يرفض

### 🛭 كتب – محمد اللاهوني:

ما زالت أصداء ملف الراحلين عن فريق الأهلى تسيطر على المشهد داخل القلعة الحمراء بعد أن بدأ مسئولو الأهلى تقليص القائمة وفقًا لقواعد القيد في الموسم الجديد والتي تسمح بقيد ٣٠ لاعباً مع إعارة ٣ لاعبين من مواليد ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ولاعبين أجانب و٥ لاعبين فوق السن.

واستقر الأهلى على عدم قيد مؤمن زكريا مهاجم الفريق محليًا بعد أن خضع اللاعب في الساعات القليلة الماضية لفحص طبى أثبت إصابته في الركبة والتي تحتاج لعلاج يمتد لثلاثة شهور قادمة وهو الأمر الذى يجعل الفريق ليس بحاجة إلى خدماته في المرحلة القادمة.

وقال سيد عبدالحفيظ مدير الكرة إن مؤمن زكريا سيخضع لفحوصات طبية شاملة على ركبته موضحًا أن اللاعب سيخضع للأشعة اللازمة ولن يبخل النادى عليه إذا استلزم الأمر السفر خارج مصر.

واقترب محمد شريف الجناح الأيسر من الرحيل لنادى إنبى بعد أن طلب الفريق البترولي شراءه نهائيًا أو استعارته لمدة موسم وهو ما وافق عليه اللاعب وينتظر الرد النهائي من جانب إدارة القلعة الحمراء.

وتتجه النية داخل النادى الأهلى لقيد الرباعي سعد سمير وكريم وليد نيدفيد ومحمد محمود وأحمد حمدي محليًا لاستكمال القائمة المحلية بعد استبعادهم من القائمة الأفريقية خاصة أنه تمت إعارة ٣ لاعبين وهم ناصر ماهر إلى سموحة وأحمد علاء لطلائع الجيش وعمرو جمال للصفاقسي التونسي قبل أن تتوقف الصفقة وأصبح اللاعب على أعتاب الإعارة للطلائع لمدة موسمين.

كما استقر النادي الأهلى على رحيل لاعب الوسط هشام محمد نهائيًا عن الفريق في الموسم الجديد بعد استبعاده من القائمة المحلية خاصة أن هشام محمد تلقى عرضًا رسميًا من الاتحاد السكندري بجانب مفاوضات من أحد الأندية الأماراتية ولكنه يبحث عن التوصل لاتفاق لفسخ عقده

الأهلى يستعد لخوض مباراة بيراميدز

بالتراضي من أجل تسهيل مهمته للرحيل لفريق آخر. ويأمل هشام محمد تكرار سيناريو أحمد حمودى جناح أيمن الفريق ألذى رحل بشكل رسمى بعد فسخ عقده بالتراضي مع إدارة الأهلى بعد التنازل عن مستحقاته المالية. واستغنى الأهلى عن خدمات الرباعي محمد نجيب وإسلام محارب وعمرو بركات وأحمد حمودى نهائيًا بجانب إعارة الثلاثى أحمد ريان وأكرم توفيق ومحمود الجزار للجونة تحت السن.

ورفض حسين السيد الظهير الأيسر للفريق الأحمر تجديد عقده وهو ما يجعل الأهلى حائرًا بشأن مستقبله خاصة أن اللاعب رفض عدة عروض للإعارة أملًا في فسخ عقده والرحيل مجاناً.

على صعيد آخر، يخضع أحمد الشيخ صانع الألعاب

لاختبار طبى بعد شكواه من إصابة بكدمة في قدمه خاصة أن اللاعب غاب عن التدريبات الماضية بسبب الإصابة بينما تلقى الجهاز الفنى لفريق الأهلى بقيادة الأوروجوياني مارتن لاسارتي خبرًا سارًا قبل لقاء بيراميدز المقرر يوم السبت المقبل في دور الستة عشر بيطولة كأس مصر.. وانتظم وليد سليمان صانع ألعاب الأهلى في المران بعد

التخلص من الآلام العضلية التي أبعدته عن التدريبات خلال الأيام الماضية.. وشهدت تدريبات الأهلى فقرات استشفائية للاعبى الفريق بينما اكتفى التونسى على معلول الظهير الأيسر بأداء تدريبات تأهيلية في صالة الجيمانزيوم وخاض رمضان صبحى ورامى ربيعة لاعبى الفريق مرائا خفيقًا بالجرى حول الملعب.

### مدحت فقوسة، خليل نيمار، بيكيتي سيلفا، من ناحية أخرى انتظم الفريق في معسكره وفي الهجوم بينسون شيلونجو، شكرى نجيب، بمدينة ٦ أكتوبر بمشاركة ٣٤ لاعباً وهم في محمد الشامي، حازم مرسى، محمد حمدى حراسة المرمي محمد فوزى، محمد مجدى، أيمن رجب، كمال السيد، وفي خط الدفاع

سمير عثمان؛ علاقتي بالسوشيال ميديا انتهت

الإسماعيلي يعير «ريتشارد» لنادي العدالة السعودي

### 🛡 كتب إيهاب محروس:

الإسماعيلية.محمد عمر:

وافق مجلس إدارة النادى الإسماعيلي

برئاسة المهندس إبراهيم عثمان على عرض

نادي العدالة السعودي لاستعارة مدافع

الفريق ريتشارد بافور الصيف الجارى لمدة

موسم واحد بمبلغ ٧٥٠ ألف ريال سعودي أي

ما يعادل ثلاثة ملايين جنيه، وذلك الإفساح

المجال في القائمة لقيد مهاجم إفريقي.

أصدر سمير عثمان، رئيس لجنة الحكام الجديد، بعد توليه رئاسة لجنة التحكيم في وعبر عثمان في بيانه عن سعادته البالغة بتولى هذا المنصب الذي تقلده رموز التحكيم من

قبله، مشدداً على أن رئاسة لجنة الحكام ليست وجاهة بل عمل جسيم، ولذلك حرص على وضع النقاط فوق الحروف بحثاً عن بداية قوية للموسم الجديد. وقال عثمان إن المهمة ليست صعبة ولكن المستولية هي الأصعب، وتتطلب تضحيات يجب أن يدفعها من ينتسب لمهنة قاضى لللعب، أضف لها ابن وسليل

أحد أشهر الأسرة التحكيمية في مصر، ولهذا السبب تنتهى علاقتي

تمامأ

وشدد عثمان على أن التحكيم ليس في خطر كما يحاول أن يروج بعض أبناء المهنة، وأن لجنة التحكيم سوف تتفرغ لعملها خلال المرحلة المقبلة وستعقد جلسات مع كل الحكام للتأكيد على عدالة الاختيار في المباريات. وحول آليات النجاح في المرحلة الجديدة، كشف رئيس لجنة الحكام عن ضرورة فرض سياسة الشراكة في إدارة المنظومة، وسندعم حكامنا وبجانبنا الأندية نفسها وكل عناصر اللعبة بكل ما أوتينا من قوة، وفي الوقت نفسه لدينا آليات الحساب داخل الأسرة الواحدة ووفقأ لمنظومة الأحتراف والشراكة التي تنتظرها الكرة المصرية

بين كل عناصر اللعبة هي

السبيل الأول والأخير

لتحقيق أحلامنا.

وفي نفس السياق، لا يغض غريب

الطرف في الفترة المقبلة عن

متابعة باقى المنتخبات التى تخوض

التصفيات التمهيدية، والتي تقام يوم

٥ سبتمبر المقبل، حيث اتفق مع

معاونيه على ضرورة الحصول على

أكبر قدر من الفيديوهات والتقارير

عن المنافسين في التصفيات، والتي

ستفرز ٨ منتخبات تنافس الفراعنة

على ٣ تذاكر مباشرة للأولمبياد،

ونصف مقعد لصاحب المركز الرابع

الذي يخوض ملحق فاصل ضد فريق

وتشهد التصفيات الأولية تواجد

١٦ منتخبًا من كبار الأسماء في

القارة أبرزها غانا والكاميرون

وجنوب أفريقيا ونيجيريا، كذلك تشهد تواجد عربى لتونس والمغرب

وتمثل تلك التصفيات فرصة

ذهبية لغريب ومعاونيه في التعرف

عن قرب على المنافسين المتوقعين

من الاتحاد الآسيوي.

والسودان والجزائر.

له في التصفيات المقبلة.

تعاقد نادى بايرن ميونخ الألماني مع الكرواتي

إيفان بيريسيتش لاعب إنتر ميلان الإيطالي لمدة

موسم على سبيل الإعارة، مع بند يسمح للفريق

وقال حسن صالح حميديتش المدير الرياضي

الموسم الجديد، لأن لديه خبرات دولية

كبيرة، كما أنه يتميز بالقوة والمرونة

لبايرن ميونخ إن بيريسيتش سيكون إضافة لنا في

البافاري بشراء عقده في الصيف المقبل.

# المنتخب الأولمي يكثف اتصالاته لإنقاذ معسكر سبتمبر



أوروبية لخوض الوديات في مصر، أمر وارد

حال تم الاستقرار على إقامة المعسكر في

على الجانب الآخر، يكثف شوقى غريب

ومعاونيه في الوقت الحالي من متابعة أبرز

اللاعبين الأساسيين في القوام الرئيسي

للمنتخب الأولمبي، خاصة مع أندية

الزمالك والأهلى وبيراميدز، الذين يخوضون

مواجهات قوية في البطولات الإفريقية أو

واتفق مدرب الفراعنة مع مساعديه على

ضم ٢٦ لاعبًا في المعسكر المقبل، لتوسيع

قاعدة الاختيار بين العناصر المتاحة ومنح

أكبر فرصة للاعبين للوقوف على القوام

النهائي للمنتخب الأولمبي في التصفيات.

شامل عن أداء لاعبى الأولمبي سواء في

المباريات أو بالتواصل مع أجهزة أنديتهم

الفنية، للوقوف على حالتهم الفنية، كذلك

متابعة مع اللاعبين أنفسهم ما وصلوا له

من إعداد بدني، إذ إن البطولة ستقام في

شهر نوفمبر، وسيكون جميع المنافسين في

أفضل جاهزية فنية وبدنية.

وكلف «غريب» مساعديه بإعداد تقرير

في كأس مصر.

### ■ کتب - محمد سعید:

رفض شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأولمبي، غلق الباب أمام جميع الاحتمالات بشأن معسكر الفراعنة المقرر انطلاقه في الثاني حتى العاشر من سبتمبر المقبل، في إطار استعدادات المنتخب لأمم

وتستضيف مصر منافسات بطولة الأمم الافريقية تحت ٢٣ عامًا خلال شهر نوفمبر المقبل، وهي نفسها ستكون التصفيات الإفريقية، المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية

ويسعى الجهاز الفنى للفراعنة إلى تجهيز الفريق على أعلى مستوى من أجل مصالحة الجماهير المصرية الغاضبة من وداع المنتخب الأول لبطولة الأمم الإفريقية التي استضافتها الشهر الماضي، وتسببت في صدمة للجماهير بعد خروج الفراعنة من دور الـ١٦ على يد جنوب إفريقيا.

كما يضع شوقى غريب التأهل إلى الأولمبياد من خلال الوصول للمباراة

وكشف الدكتور علاء عبدالعزيز، مدير المنتخب الأولمبي، أن هناك اتصالات مكثفة حاليًا لسرعة الانتهاء من التفاصيل المتعلقة بمعسكر الفراعنة المنتظر انطلاقه في ٢ . سبتمبر المقبل، بعد تعديل موعد مباريات

تحديدًا في الوقت الحالي بكل ما يتعلق -بالمنتخب الأولمبي.

وعلمت «الوفد»، أن خيار إقامة معسكر داخلي والاتفاق مع منتخبات آسيوية أو

لتفاوض مع بعض لاعبى الأهلى لضمهم

مثل أحمد حمدى وهشام محمد. وطلب

جونيس التعاقد مع لاعب بديل للسنغالي

إبراهيما نداى بعد رحيله إلى لويزيرن

السويسرى عقب موافقة إدارة وادى دجلة

وتمسك بضم لاعب أجنبي كجناح هجومي.

وكان وادى دجلة قد تعاقد مع محمد الغندور

حارس مرمى الأهلى ورجب عمران ومروان

حمدى ثنائى الأهلى وعبدالرحمن بودى

صانع ألعاب الإنتاج الحربى وعمر فاروق

ميرا لاعب وسط المقاولون والتونسي رفيق

كابو. واستغنى وادى دجلة عن خدمات رمزى

خالد ومحمد جمال بيبو إلى سموحة ومحمد

أشرف لأسوان ودودى الجباس إلى بيراميدز

وأسامة العزب للاتحاد وتجديد إعارة كريم

حافظ لفريق قاسم باشا التركي وعمر صالح

وهادى رياض لحرس الحدود بجانب رحيل

نداى مع الاستغناء نهائياً عن طه عثمان ويايا

דרדאדד - דרדאדדו ולשוكس: מזוף דרי דרידאדי ולשוציים מזוף דרידידי

الوفد » على الانترنت: WEB SITE www.alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد: Contact@alwafd.org

سليماني ومصطفى طلعت بلا فريق.

لندن عام ۲۰۱۲.

وأشار «عبدالعزيز»، في تصريحات خاصة للوفد، إلى أن الأولوية أمام الجهاز حاليًا هي الاستقرار بصفة نهائية على مكان المعسكر وتحديدًا أوروبا، حيث أرسلنا طلبات لأكثر من دولة حددها الجهاز الفني، ومن ثم سيتم تحديد أطراف ومواعيد المباريات الودية. وأكد «عبدالعزيز»، أنه لا يوجد أي أزمة فيما يتعلق بتأشيرات اللاعبين، موضعًا أن كل هذه شائعات لا أساس لها من الصحة، ومطالبًا وسائل الإعلام بتحرى الدقة،

المنتخب الأولمبي، لم يعرف التواجد في الأولمبياد منذ دورة الألعاب التي أقيمت في



«جونیس» یطلب بدیل «ندای»

# وادى دجلة يرحب برحيل «عبدالعاطى» للزمالك

🗍 كتب- محمد اللاهوني:

رحب مسئولو نادى وادى دجلة برحيل محمد عبدالعاطى لاعب الوسط لفريق الزمالك بعد تجدد الاتصالات لضم اللاعب ورغبة الأخير في المغادرة للفريق الأبيض خلال الموسم الجديد . وأبدى «عبدالعاطى» موافقته على التنازل عن مستحقاته مقابل الرحيل للزمالك الذي جدد رغبته في ضم اللاعب رغم الدخول في خلافات مع ماجد سامى رئيس دجلة الذي نفى منذ فترة وجود عرض من الزمالك، إلا أن سامى أكد للاعب عدم ممانعته في رحيله، كما حصل على موافقة المدرب اليوناني تاكيس جونيس لرحيل عبدالعاطي.

ويسعى وادى دجلة للحصول على خدمات بعض اللاعبين من الزمالك ضمن صفقة عبدالعاطى على رأسهم محمد عنتر ومحمد حسن، كما أن الفريق الدجلاوى بدأ أيضاً

تصدر عن حزب الوفد

شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

صندوق البريد: ٣٥٧ إمبابة

ألمح نادى يوفنتوس الإيطالي إلى إمكانية الاستغناء عن خدمات لاعبه الكولوميي خوان كوادرادو، خلال الميركاتو الصيفى الجارى، في حالة حصوله على

لمناقشة مستقبل الثنائي في السيدة العجوز. المشاركة، مشيرًا إلى أن يوفنتوس على استعداد

لتقديم عقد جديد من أجل كوادرادو، خاصة أن عقده الحالى ينتهى في الصيف المقبل.



بايرن ميونخ يضم الكرواتي إيفان بيريسيتش

الخططية في اللعب خاصة في الهجوم.

لحصد لقب دورى أبطال أوروبا.

وأضاف: أثق أن إيفان سيندمج سريعًا مع

بايرن، لأنه يعرف الدورى الألماني والمدرب نيكو

كوفاتش جيدًا. وقال بيريسيتش: سعيد جدًا بالعودة

إلى ألمانيا، أرى أن بايرن ميونخ من أكبر الأندية

في أوروبا، ونحن لا نريد أن ننافس فقط في

البوندسليجا وكأس ألمانيا، ولكن يجب أن نسعى

## على البحراوي

ضرية البداية 🗶

## أراح .. واستراح!

• لقاء الأهلي مع بيراميدز بعد غد السبت في دور الـ١٦ لكأس مصر من المؤكد أنه سيكون (مثيراً جداً).. بعد التعديلات الكثيرة التي دخلت على صفوف الفريقين.. وأعتقد أن جون أنطوى وإسلام عيسي نجمي بيراميدز الجديدين يجب التعامل معهما بحذر شديد من الحقيقي لبيراميدز في الموسم القادم وفي

● أحمد حمودي لاعب يمتلك مهارات عالية.. و (طموحاً محدوداً جداً) .. لذلك لم ينجح في الزمالك ولا في الأهلي .. وليس صحيحاً ما ذكره أنه لم يحصل على فرصته في الناديين الكبيرين.. فقد حصل علي فرص عديدة ولم يستفد منها ولم يعبر عن نفسه .. رحيله عن القلعة الحمراء مصلحة للطرفين خاصة أنها انتهت بالتراضى بعد تنازله عن مستحقاته لدى

الأهلي علي طريقة (أراح واستراح)! • رباعية الأهلي في شباك فريق (إطلع بره) بطل جنوب السودان (المتواضع جداً) وحديث العهد بكرة القدم لم تشفع للاعبين ولا الجهاز الفنى.. ووجهت له الجماهير انتقادات حادة للأوروجواياني لاسارتي لعدم تجربة الثلاثي المنضم حديثًا للأهلي أليو ديانح المالي ومحمد مجدى قفشة ومحمود متولى .. باعتبار أنها مباراة سهلة وكانت فرصة لتجربتهم

وانسجامهم تدريجيا مع الفريق. • إضاعة الفرص السهلة بطريقة (صدق أو لا تصدق).. من المغربي وليد أزارو مهاجم الأهلى تحتاج لوقفة مع اللاعب الذي أصبح لديه حالة من (عدم الثقة و اللامبالآة) التي يجب علاجها حتَى لا ٰ ينفض عنه جمهور الأهليّ الذي تستفزه هذه الفرص السهلة.. ولن يطول الصبر علي أزارو أكثر من ذلك!

• الخلافات الحادة بين مؤمن زكريا وإدارة الأهلي وصلت إلي (طريق مسدود).. خاصة بعد رَّفْض الكَابِتَن محمود الخطيب رئيس النادى الاجتماع به، بما يؤكد أن الأهلى أغلق هذا الملف ولم يعد بحاجة إلى (مشاغبين)!

• فوز بيراميدز على إيتوال الكونغولي في بداية مشواره الإفريقي بالكونفيدرالية برباعية مقابل هدف بداية طيبة خاصة بعد رحيل عدد من اللاعبين المؤثرين على رأسهم البرازيلي كينو .. ولكن انضمام جون أنطوي وأحمد علي

يعتبر مكسبا كبيرا وقوة هجومية ضاربة. • نجاح الجونة في ضم عمرو بركات بطريق البيع النهائي منّ الأهلى بعد أن كان معارا لسموحة (مكسب كبير) للجونة الذي يدعم صفوفه بطريقة ممتازة .. حتى اللاعبين الذين استعارهم من الأهلى نجحوا في ظهور الفريق بصورة متميزة في الموسم المنتهي، وحافظوا علي استمراره في الدوري الممتاز خاصة أحمد ياسر ريان وأحمد حمدى وأكرم

• الزمالك مطالب ببداية قوية وفوز عريض ذهاب دور الـ ٦٤ لدوري أبطال إفريقيا باستاد الجيش ببرج العرب .. حتي يؤكد أن الصفقات التي ضمها ناجحة وإيجابية وكان الفريق فعلا في حاجة إليها وأنهم عناصر ستأخذ الفريق التي طريق البطولات، ولن يكون مصيرهم دكة البدلاء ثم الاستغناء عنهم!

bahrawy99@gmail.com

# يوفنتوس يلمح إلى إمكانية رحيل «كوادرادو»

وذكر موقع «كالتشيو ميركاتو» أن فابيو باراتيسى

المدير الرياضى ليوفنتوس اجتمع مع أليساندرو لوتشى وكيل أعمال ماتيا بيرين وخوان كوادرادو وأضاف الموقع أن الحارس بيرين يبدو أنه سيغادر «البيانكونيرى»، خاصة بعد عودة جيانلويجي بوفون هـذا الصيف، مما يعنى أنه سيجد صعوبة في

ولفت إلى أن «البيانكونيرى» مستعد لتمديد عقد كوادرادو لعام إضافى حتى ٢٠٢١، منوهًا أن اللاعب بإمكانه الرحيل حال حصوله على عرض متميز. وختم الموقع بأن اهتمام شنغهاى سينهوا الصيني، ربما يكون بمتَّابة إغراء لكل من يوفنتوس واللاعب الكولومبي على القيام بخطوة الرحيل.



### برشلونة أن حارسه البرازيلي نيتو أجرى عملية جراحية في معصم یده الیسری تحت إشراف الطبيب خافيير مير، وسيغيب لفترة تتراوح من ٦ و٨ أسابيع. وكان نيتو قد أصيب بكسر في معصم يده اليسرى خلال خوضه تدريبات الفريق الكتالوني في الولايات المتحدة الأمريكية. ويستعد برشلونة لخوض مباراة افتتاح الدورى الإسباني غدًا الجمعة أمام أتلتيك بيلباو على ملعب سان مامیس.

### مقار الوفد بالم<u>حافظات</u>\*

التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ ـ فاكس: ٣٩٠٢٠٣٢ مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٨٤٤١٠٠ \* القليوبية: ٧٧شارع طلعت حرب ، جميل سابقا ، خلف محكمة بنها الاشتراكات العدد اليومي: بشارع سعد زغلول ت: 012242626335 لمدة عام ١٠٩٥ جنيها، لمدة نصف عام ٥٥٠ جنيها لمدة ٣ شهور ٢٧٥ جنيهاً، خارج مصر ٤٥٠ دولارا في السنة العدد الأسبوعي:

في الدول العربية ٥٠ دولار، والدول الاجنبية ١٣٠ دولار « الحزب ت: ٢٣١٤٩٣٩ - الجريدة: ت: ٢٣١١٦٧٥ التوزيع والاشتراكات ٣٣٣٨٣٢٢٢ داخلي ١٣٠ الحزب والتحرير والإعلانات:

\* الاسماعيلية: ٩ش فسريد نسدات: ٩١١٢٦٦. \* فاقوس: ش الوحدة الوطنية ت: ٥٥٥٣٩٧٧٩٢٢ \* الفيوم: شارع الحرية - عمارة الأوقاف ت: ٦٣٠٠٣٨٤ « بنى سويف: ٨٦ش الشقنقيري من ش الإبراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦

\* أسيوط: شارع سعد زغلول - عمارات الأوقاف ت: ٥٨٨/٢٣٠٠٣٧

« مقر حزب الوفد بابوتيج شارع الحرية ت١٠٣٣٠٤٤٥٤٠. \* مقر حزب الوفد بساحل سليم شارع الجمهورية ت١٢٦٧٦٩٩١١٠ « مقر حزب الوفد بالبداري شارع الثورة ت١٢٣٥٧٣٩٩٢٠. \* سوهاج: طريق اسيوط. سوهاج. برج الزهراء ت: ۸۷۱۲۵۲۱۰۱۰\۸۲۲۸۲۸۲۲۱۰\ ۵۶۳۰۱۵۲۳۶۰ ت: ۱۳۲۸ ۱۵۱۰ مشارع راغب میدان المحطة ت: ۹۲۰۵۱۵ - ۳۷٤۱۷۵ ☀ قنا: عمارة المرور القدیم شارع ۲۳ یولیو ت: ۹۲۰۵۲۵ ۲۰۷۸۳۳۵/٦۹۰ • قفط شارع الثورة بجوار محكمة الأسرة ت: 01225464618 مقر الوفد أرمنت الحيط- عمارة الحامدي شارع الشيخ الطاهر-ت:01065777910 سفر الوفد الفرنة- بجوار مستشفى الفرنة بجوار طريق مصر أسوان السريع. ♦ أ**بو تشت: بجوار مجلس المدينة ت: ١٠٢٠٢٢٣٦**٤٠ \* قوص: شارع عبدالمتعم رياض بجوار بنك التنمية والاثتمان الزراعي ت: 01118121484

\* الوادي الجديد ت: ١٠٧٢٦٧٦٥٣ « العريش: ٥ شارع الشهيد عبدالخالق البيك - ت وفاكس: ٣٣٥٦١٧٥

\* مقر الوقد بكفر شكر : شارع 23 يوليو - يرج محمد سامي ت : 010012468714 - 0132517964 \* مقر الوقد بمطويس: عمارات الإسكان ت: 0472717733 • مقر الوقد بطوح: شارع النادي الرياضي ت: 01204467000 • مقر الوقد بالقناطر الخيرية: مساكن التقسيم ت: 0100531002 • مقر الوقد بشيرا شرق مساكن الكابلات : 01222754314 • مقر الوقد بشيرا شرق مساكن الكابلات و 122754345 ، مقر الوفد بأبى زعبل ت: 01226033135 - 01117707432 · مقر لحنة الوفد بالوحدة الحلية للشقر ت: 01222774089 - 01008974618 و مقر الجنة شُباب الوفد- قليوب أمام قسم الشرطة ت: 01003910721 مقر الوفد بشبرا الخيمة 2 ش 25 أحمد عرابي ت: 01222421504 - 01228317532 مقر الوفد بكفر الولجا - عمارة الحاج محمد عبدالقادر ت: 01145902175 - 01006121626 \* مقر الوفد مِيت الدرغ - عمارة الكابتن أمين شحاتة ت: 01284161216 \* مقر الوفد بكفر عزب غنيم - عمارة خالد عبدالوهاب ت: 01222774456 \* مقر الُوفد بكفُر تُصفا - عمارة السيد الصاوى ت: 01223552067 \* مقر الوفد بجنوب سيناء - الطور - ش المنشية ت:01148909008 \* مقر الوفد برأس سدر - السوق التجارى ت:01002136587

\* مقر الوفد بشرم الشيخ - طريق السلام - بجوار المسرح الروماني ت: 01117758336 \* مقر الوفد بدهب - العسلة - فيلا ثروت ت: 01000669068

### « الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية

« المنصورة: ٩ شارع نور - المتفرع من شارع فريدة حسان المختلط. و مطروح: ٥ شارع الجلاء عمارة خميس الدور الأول بجوار النساجون الشرقيون ت: ٤٩٣٨٥٥٩ السويس: ١٠ شارع عبد الخالق ثروت امام المدرسة الاعدادية بنات القديمة ت: ١٦٢/٣٣٣٨٥٦٠٠ « بورسعید: ش محمد محمود ت: ۲۲۳۲۹۸ - ۲۳۵۱۶۰ « شبين الكوم: عمارات الأوقاف - شارع جمسال عبد الناصسرت: ٢٣٩٦٣٠

» سفاجا: ش الجمهورية أمام المستشفي العام ت: ١٠٩٠٢٩٣٤٠ » رأس غارب: ش الحرية أمام مدرسة الصنايع ت: ١٧٦١٥٩٢١٩

» أسوان: عمارة اللبودى - شارع المطار ت: ٩٧٧/٢٣٠٤٧٨٠ « دمنهور: شارع اللواء عبد المنعم حسين - خلف مديرية الأمن ت: ٥٤٥/٣١٦٨٥٠ · « الزقازيق: ١٨ش المدير ت: ٢٣٢٣٥١٠

\* كفر الشيخ: ٩ شارع صلاح سالم شقة رقم ٥ ت: ٠٤٧/٣٢٢٣٦٧٥ \* مقر لجنة الوفد بادفو: شارع ٢٣ يوليوت: ٩٧/٤٧١٠٥٠٠ ت: ١١٢/٢٨٣١٣٠٠ « الفردقة: ش النصر أمام محكمة الفردقة ت: ٦٥٣٥٥٩١٠٠ محمول ١٢٢٧٠٣٩٥٨٠٠



< فى ديسمبرِ من عام ١٩٩٩ أقرت

الجمعية العامة للأمم المتحدة توصية المؤتمر

الوزارى العالمي للشباب في مدينة لشبونة

الإسبانية بتحديد يوم ١٢ أغسطس من

كل عام ليكون يوماً عالمياً للشباب، ومنذ

عام ٢٠٠٠ وحتى الآن يحتفل العالم باليوم

الدولى للشباب باعتباره نصف الحاضر

وأمل المستقبل، ويختلف الاحتفال والاحتفاء

بالشباب من دولة لأخرى طبقاً لطبيعة

وثقافة وقضايا كل مجتمع، ونوعية التحديات

والمشكلات التي تواجه الشباب بشكل خاص

والمجتمع بشكل عام، وإن اتفق الجميع على

أهمية هذا اليوم في توعية الشباب من خطر

الانزلاق إلى الإدمان والجريمة والتطرف والإرهاب، باعتبارها أخطر المشاكل التي

تهدد الشباب في المرحلة العمرية ما بين ١٦

< في مصر الحديثة والجديدة، انتبهت

القيادة السياسية إلى غضبة الشباب،

وتهميش دورهم بشكل لافت خلال العقود

الأخيرة سياسيا واجتماعيا واقتصادياً، بعد

أن صارت مصر حكراً على فئات بعينها في

كل المجالات، وهو الأمر الذي دعا الرئيس

عبدالفتاح السيسى إلى اتخاذ عدة إجراءات

لتفعيل دور الشباب وتوجيه طاقاتهم

نحو العمل والتنمية والمشاركة السياسية

والاجتماعية، خاصة أن نسبة ٦٥٪ من

كتبت - ولاء وحيد:

شهدت شواطئ ومتنزهات الإسماعيلية

في آخر أيام عيد الاضحى إقبالاً من

المواطنين للاستمتاع بإجازة العيد.

وسجلت شواطئ الإسماعيلية المطلة على

بحيرة التمساح، نسبة إشغال وصلت لنحو

۱۰۰٪، ورصدت «الوفد» توافد العشرات

من الحافلات على منطقة الشواطئ

وشهد اليوم الأخير للعيد إقبالاً من

الزائرين من خارج الإسماعيلية على

الشواطئ الممتدة بمدينة فايد وتوابعها

بأبو سلطان وفنارة والمطلة على الساحل

الغربى للبحيرات المرة وسط تواجد أمنى

فيما امتلأت الحدائق والمتنزهات

بالمواطنين خاصة في ساعات المساء

وتحولت حدائق الملاحة والغابة والطريق

الدائرى بالإسماعيلية لملتقى كبير

للعائلات وانتشرت حفلات الشواء في

الهواء الطلق التي أقامها الأصدقاء

قادمة من المحافظات المجاورة.

# ل كتبت - نغم هلال:

صواريخ

عبدالعزيز النحاس

تعداد الشعب المصرى تندرج تحت شريحة

الشباب، وهي قوة هائلة يمكن أن تغير وجه

الحياة في مصر إذا تم استثمارها وتدريبها

وتوجيهها نحو العمل والتنمية .. لذلك كانت

البداية بالمؤتمر الوطنى للشباب عام ٢٠١٦

والذى ينعقد بشكل دورى تحت رعاية رئيس

الجمهورية، ويحظى باهتمام كل مؤسسات

الدولة باعتباره وسيلة اتصال مباشر بين

الرئيس والشباب في كل القضايا التي تهم

الشباب والمجتمع، ويخرج بتوصيات مهمة

الشباب سياسياً، ووصل عدد أعضاء مجل

النواب الحالي من الشباب تحت سن ٤٥ عاماً

إلى ١٨٥ نائباً - أي حوالي ثلث المجلس -

منهم ٦٠ نائباً منتخباً تحت سن ٣٥ سنة،

كما انحازت الدولة إلى تمثيل الشباب في

المجالس المحلية المنتخبة، بحيث لا يقل عدد

الشباب تحت سن ٣٠ سنة عن ٢٥٪ من عدد

الأعضاء المنتخبين في المجالس المحلية للقرية

والمدينة والحى والمركز والمحافظة، والتي يصل

عددها إلى حوالي ٦٠ ألف عضو، أي أن عدد

الشباب بالمجالس المحلية القادمة سوف يصل

إلى حوالى ١٥ ألف شاب منتخب يمثلون

رقابة شعبية مهمة على الجهاز التنفيذي

للمحليات الذي يتشابك مع مصالح وهيئات

متعددة، ويمس مشاكل المواطن المصرى بشكل

< أيضاً انحازت الدولة المصرية إلى

تسعى كل مؤسسات الدولة لتحقيقها.

أكد تقرير الهيئة العامة للخدمات البيطرية أن المجازر قامت بذبح ٨٤٠١١ أضحية مجاناً خلال العيد.

الشباب ومستقبل مصر

مباشر ويومى فى القرى والمدن والمحافظات، ويحتاج إلى طاقة ورقابة الشباب.. كما أنه

يعد مرحلة تدريب وتثقيف وتأهيل للشباب

للعمل العام والإعداد لعضوية مجلس النواب..

وتأتى كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى يوم

الاثنين الماضي بمناسبة اليوم العالمي للشباب

لتؤكد من جديد على توجهات الدولة المصرية

بالاستمرار في دعم شبابها بالشكل الذي

يحقق طموحاتهم، ومستقبلاً أفضل لمصر،

ومؤكداً على اعتزازه بشباب مصر المتحمس

الواعد الذي يثبت يوماً بعد الآخر أنه سر قوة

< رغم كل هذا الاهتمام والانحياز للقيادة

السياسية بالشباب وقضاياهم ومشاكلهم،

إلا أن الواقع الذي يواجهه كثير من الشباب

ما زال يشكل عائقاً أمام طاقاتهم وأحلامهم

بسبب بعض مؤسسات الدولة التي ما زالت

في قبضة الروتين والبيروقراطية، وتحديداً

في مشروعات الشباب التي تحتاج إلى

تراخيص وموافقات من الأجهزة المحلية

وبعض الوزارات والهيئات، وتقف حجر

عثرة أمام طموحات الشباب واستثماراتهم

الصغيرة والبسيطة، وتدفعهم إلى الإحباط

والهجرة.. مثلها مثل بعض الوزارات التي

تجاهلت مشاكل العاملين بها والمتغيرات

التي حدثت في المجتمع المصرى بسبب

عملية الإصلاح الاقتصاديّ، وأنهكت شريحة

وحيوية هذا الوطن.

(Segui)

الموظفين واضطر بعضهم لترك العمل كما

حدث في وزارة الصحة، عندما اضطر شباب

الأطباء العاملين في المستشفيات والمراكز

الحكومية إلى ترك وظائفهم والهروب إلى

أوروبا وكندا وبعض الدول العربية بعد

أن باتت مرتباتهم المتدنية لا تكفى مجرد

انتقالاتهم ومثارا للتندر والسخرية بين

شباب الأطباء، ولم تنتبه الوزارة إلا بعد أن

فوجئت بأزمة حادة وعجز شديد للأطباء في

المستشفيات ومراكز وزارة الصحة والمراكز

للشباب لاستيعاب طاقاتهم وأفكارهم

وأحلامهم وتحويلها إلى واقع يحقق التنمية

المستدامة لمصر .. وفي اعتقادي أن هذا المشروع يكمن في الصناعات الصغيرة

والمتوسطة، بحيث ينتشر في كل أرجاء مصر

من خلال تحديد موقع في كل مدينة أو مركز

للصناعات الصغيرة، وتحديد موقع أو أكثر

في عواصم المحافظات للصناعات المتوسطة،

ويكون هناك مجلس أعلى لهذا المشروع

القومى من الوزراء المعنيين والمحافظين

ورؤساء البنوك، وتحت رعاية ومتابعة رئيس

الجمهورية لتحويله إلى واقع يستوعب طاقات

وطموحات الشباب وينقل مصر إلى التنمية

نائب رئيس الوفد

< مصر في حاجة إلى مشروع قومي

العلاجية التابعة لها.

المستدامة والحداثة.

وكانت وزارة الزراعة قد قدمت هذه الخدمة مجاناً، بالإضافة إلى فحص الحيوانات والكشف عليها طوال أيام عيد الأضحى المبارك، لتشجيع

ذيح ١١ ألف أضحية مجاناً بمجازر «الزراعة »

المواطنين على ذبح الأضاحي في المجازر، ومنعهم من الدبح في الشوارع حفاظاً على البيئة من التلوث ومنع انتشار الأمراض.

العدد ١٨٥٠-السنة الخامسة والثلاثون

نكريات قلم معاصر 🗙

فرجة العبد

الناس تحتفل بالعيد .. وتفرح بقدومه

لأسباب مختلفة معظمها أسباب عامة

مثل بعض الهيئات العامة والخاصة دفع

«عيدية محترمة» للعاملين والعاملات ـ ثم

السفر والبحر ومجرد الإجازة... وهناك

من يفرح لأن الشوارع فاضية وخالية من

السيارات فالمرور سهل ورائع... وغير

ذلك... ولكن هناك سكان مربع في مصر

الجديدة يعتبرون أسعد خلق الله... المربع

من شارع الميرغني حتى شارع نبيل الوقاد،

المربع الذي يتوسطه قصر الاتحادية....

سكان هذا المربع يتمتعون بالكهرباء

والتليفونات طوال إجازة العيد .... لماذا؟

لا قطع كهرباء ولا قطع تليفون ... طوال

العام تنقطع الكهرباء والتليفونات يوميًا

فترة ما ١١ .... لسبب معروف ١١ .... عندم

يدعون لك - خاصة الأمهات - اللهم اجعل

كل أيامك أعياداً. أعلم أن هذا خير دعاء

نادٍ سوداني مشهور اسمه «اطلع بره»....

اقتبست هيئة مشهورة جدًا الاسم وقالت لرئيسها اطلع بره بعد أن وضع في جيبه

«٩٢» مليون جنيه .... جيوبي لا تسع أكثر

من مليون واحد مستعد أن أطلع بره

خالص خالص... أهاجر في مركب حتى

ياه... ثم ياه. /... ثم ياه.... الدنيا

تغيرت!!! تغيرت فعلاً!!! تغيرت إلى

أسوأ !!!! ياه ياه!! هل هذه هي الهيئة التي

تعيش منذ أوائل القرن!؟!! على تضحيات

بالدم والحرية والمال؟!.... ياه... اطلع

بره بعد ۹۲ مليون جنيه كفيلة بعمل حياة

ديمقراطية لم يشهدها العالم.... يا

مجدداً أتحدث عن حكاية إلغاء وزارة

الإعلام لتحل محلها جمعيات وطنية....

حكاية مستحدثة في مصر ليس لها

نظير في أية دولة.... وبعد كل الفشل

الذى يعانى منه الناس لا تفكير في عودة

وزير الإعلام حتى ولو استمرت اللجان

حتى هذه اللحظة لم يتم تعيين وزير

للإعلام!!!! وهذا يؤكد أن التعديلات

الدستورية لم يتم استيفاء كل خطوات

التنفيذ... وهذا غير.. حرام إلغاء

خسارة ويا ألف خسارة.

للموظفين!!!

استقلال القضاء.

بمناسبة الكهرباء والتليفونات!!

عبدالرحمن

فهمى

الخميس ١٤ ذي الحجة ١٤١٠هـ ١٥ أغسطس ٢٠١٩م- ٩ مسري ١٧٣٥ق

### 🧩 هموم مصریة



في التاريخ المصرى كثير من المفاهيم لا بد من لمصلحة الفقراء.

# عباس الطرابيلي

تصحيحها.. بالذات تلك التي شاعت في فترات الصراع بين الوطنيين ورجال الاحتلال البريطاني.. وربما لأن الواحد يبحث عن البطولة ويحلم بها.. وربما بسبب ظلم الحكومات من عشرات ومئات السنين وأيام السخرة والتجريدة والقهر، فإن المواطن يرى أن كل من تعاديه السلطة هو مشروع بطل.. لكل هذه الأسباب وغيرها اختلفت رؤية الناس إلى من يتصدى للسلطة.. ومن هؤلاء مثلاً أدهم الشرقاوي.. الذي شبهه البعض بشخص روبين هود الشجاع الذي يهاجم ممتلكات الأغنياء ويعيد توزيعها على الفقراء.. أو ربما مثل زورو تلك الشخصية الأسطورية الذي يتصدى للبارونات وطبقة الحكام...

هذا الاتجاه.. وزادت شعبيتها.. بل وصعد أحد

في أول الستينيات أن يصبح - هو الآخر أسطورة -بسبب الأعمال التي قام بها وحتى تلك التي نسبها

ورغم ذلك لا بد أن يعرف الناس الحقيقة.. وهذا

ومع بدايات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ غذت الثورة

الشعوب زمان كانت تعانى من بطش الحكومات.



## مجرمون.. أم أبطال؟

• فهل كان ذلك امتداداً لبحث الناس عن بطل



أفراد عائلته إلى السلطة ليصبح وزيراً لإحدى الـوزارات السيادية.. وانطلق المطربون الشعبيون يتغنون بأعمال أدهم الشرقاوى.. وأبرز كل ذلك الجهاز الإعلامي لثورة يوليو وغناها واحد من أشهر المطربين الشعبيين هو محمد رشدى.. وتنغم بها أيضاً العندليب عبدالحليم حافظ.

أيام اللورد كرومر وبطش الاحتلال البريطاني؟.

حدث مع حكايات أدهم الشرقاوي. • وكاد السفاح محمود أمين سليمان الذي ظهر

ومثل هؤلاء كثيرون.. والسبب هو أن الشعب دائماً

أم كانوا مجرمين؟



● أما أدهم الشرقاوي، فالسجلات والأوراق

الرسمية تتحدث عنه بأنه زعيم عصابة يفرض الإتاوات لينفق على أفراد عصابته وعلى نزواته.. ولكن الناس تعاملوا معه كأنه بطل يتصدى لجبروت السلطة الإنجليزية والمحلية معاً.. وشاعت عنه الحكايات حتى تحول إلى أسطورة نافست الأساطير الشعبية القديمة الشهيرة مثل سيرة عنترة بن شداد والظاهر بيبرس وأبوزيد الهلالي.. وأيضاً سيف بن

شعبى .. حتى إنهم مزجوا بين حكايات أدهم الشرقاوي وما جرى لفلاحي دنشواي وما جرى لهم

ولا نغالى إن قلنا إن خط الصعيد الذي ظهر في الأربعينيات وروع أهالى أسيوط وكل ما حولها.. وحول جبل درنكة الذي كان يطل على المدينة إلى قلعة حصينة لا تقترب منه السلطة إلا بكل حساب... وكاد يتحول خط الصعيد «الأول» إلى أسطورة.. كما

ما يبحث عن بطل، حتى ولو لم يكن كذلك، لأن هو دور الباحثين.. لنحسم: هل كان هؤلاء أبطالاً..



کتبت نرمین حسن:

كشف محمد يوسف رئيس

فريق التدخل السريع بوزارة

التضامن الاجتماعي، أن الفريق

قد استجاب لبلاغ من منظومة

الشكاوى الحكومية الموحدة عن

وحود أحد الأشخاص من كبار

السن بلا مأوى في أول نفق

شيراتون بمحافظة الجيزة، وقد

توجه أعضاء الفريق على الفور الى

مكان تواجده. وعقب التواصل مع

الحالة تبين أنه يبلغ من العمر ٧٠

عاماً وليس لديه أي أوراق تثبت

شخصيته، وقد استطاع أعضاء

الفريق إقناعه بالانتقال إلى إحدى

دور الرعاية الاجتماعية ليتلقى

كافة أوجه الرعاية اللازمة له، وتم

بالفعل نقله إلى دار الفريد لرعاية

المشردين بفيصل.

# لرفضه هدية من «حاجة»

كرم الأمير عبدالعزيز بن سعود، وزير الداخلية السعودى أحد رجال الأمن المشاركين في تأمين حج هذا العام نظير تفانيه في عمله، وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تناقلوا تسجيلا لإحدى الحاجات تحاول إعطاء هدية لرجل أمن

نظير خدمته للحجيج، إلا أنه رفض ورد الهدية قائلا: «هذا وأجبى»، وتبين أن رجل الأمن طالب بإحدى الكليات العسكرية، فقرر الأمير عبدالعزيز مكافأته بمنحه ۱۰۰ ألف ريال سعودي وسيارة، كما وجه بتعيينه فى المنطقة التى يختارها فور

# ١٠٠ ألف ريال وسيارة مكافأة لطالب سعودي

### كتب - صلاح صيام:

التدخل السريع ينقذ مسنا بلا مأوى

### كتبت- أماني سلامة:



# «البوينج السادسة» تطیر إلى «بكین»

وصلت إلى مطار القاهرة الدولى قادمة من مطار مصنع بوينج بمدينة سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية الطائرة السادسة والاخيرة من طراز البوينج الدريمالاينر 9-B787 لتكتمل بذلك انضمام جميع الطائرات المتعاقد عليها من هذا الطراز 9-8787، لأسطول مصرللطيران في وقت قياسي بلغ ٥ أشهر منذ استلام أول طائرة من في شهر مارس الماضي بحروف تسجيل SUGEW، هذا ومن المقرر أن تكون أول رحلات الطائرة الأخيرة على خط بكين اعتباراً من يوم 18 أغسطس الحالي، لتصبح بذلك الطائرة رقم 75 في التشغيل الفعلي في الأسطول بعد تنفيذ خطة إحلال وتجديد الأسطول. ويتيح هذا الطراز قدرة أكبر على المنافسة في سوق النقل الجوي لما يوفره من مواصفات ومزايا فنية تجعل تجربة السفر مع مصر للطيران أكثر راحة ورفاهيه. وقد أسهم دخول هذا الطراز أسطول الشركة في زيادة قدرة الشركة التشغيلية والوصول إلى وجهات دولية جديدة، إضافة إلى وجهات الشركة القائمة.

# عودة القافلة الطبية من تنزانيا بعد إنقاذ ٦٥ طفلاً



## 🛡 کتبت- تهانی شعبان:

اختتمت القافلة الطبية المصرية لجراحات الأطفال زيارتها لتتزانيا، والتي بدأت يوم ٧ أغسطس. وأوضح السفير محمد جابر أبوالوفا، سفير مصر في تنزانيا، أن القافلة أجرت ٦٥ عملية جراحية، منها ٥٠ عملية جراحات أطفال وتشوهات خلقية وهي جراحات متقدمة وذات مهارات خاصة، كما تم إجراء ١٥ عملية رمد، وإجراء الكشف على عشرات من الأطفال، فضلاً عن قيام القافلة بتشغيل جهاز الليزر لأول مرة بمستشفى مازيموجى وتدريب العاملين بالمستشفى على

وأضاف السفير أن زيارة القافلة المصرية حظيت باهتمام رسمي وشعبي وإعلامي في







المزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

تنزانيا، موضحاً أنه سبق للقافلة أن أسست

وحدة لجراحة الأطفال بمستشفى مازيموجي

بزنزبار في عام ٢٠١٥، وتم تجهيزها بالمعدات

والتجهيزات الطبية اللازمة، كما تقوم القافلة

بإهداء العديد من الأدوية وأدوات الجراحة

يذكر أن القافلة الطبية المصرية لتنزانيا

كانت برئاسة الدكتور صابر وهيب، أستاذ

جراحات الأطفال والتشوهات الخلقية بكلية

الطب جامعة الإسكندرية، وتم تنظيمها

بالتعاون بين «الوكالة المصرية للشراكة من

. أجل التنمية» التابعة لوزارة الخارجية وكل

من جامعة الإسكندرية وجمعية أصدقاء

مرضى جراحات الأطفال والتشوهات الخلقية

بمستشفى الشاطبي الجامعي بالإسكندرية.

للمستشفيات التنزانية.